وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد حمة لخضر – الوادي

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم العلوم الاجتماعية

الموضوع:

مساهمة الإدارة المدرسية في حل المشكلات الصفية من وجهة نظر الأساتذة

دراسة ميدانية على عينة من الأساتذة في ثانوية بوشوشة المختلطة وعبد العزيز الشريف

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر تخصص علم اجتماع التربية

إعداد الطالبتين :

- ✓ **إيناس طليبة**
- ✓ **مروى ضيف**

إشراف الدكتور:

رابح بن عيسى

الموسم الجامعي : 2018/2017

فهرس المحتويات:

الموضوع	الصفحة
ـ مقدمة	ب
الفصل الأول: موضوع الدراسة	
تحديد الإشكالية.....	6
الفرضيات	7
أهمية الدراسة.....	7
أهداف الدراسة.....	8
التعريفات الإجرائية.....	8
الدراسات السابقة	14
الفصل الثاني: مداخل الى الادارة المدرسية	
تمهيد.....	23
المبحث الأول: الإدارة المدرسية	
المطلب الأول: تعريف الإدارة المدرسية.....	24
المطلب الثاني: أهمية الإدارة المدرسية.....	24
المطلب الثالث: أهداف الإدارة المدرسية.....	25
المطلب الرابع: وظائف الإدارة المدرسية.....	26
المطلب الخامس: أنماط الإدارة المدرسية.....	27

المبحث الثاني: مديــر المدرســة	
المطلب الأول: تعريف مدير المدرسة.....	29
المطلب الثاني: خصائص مدير المدرسة.....	29
المطلب الثالث: مهما مدير المدرسة.....	31
المطلب الرابع: أهمية دور مدير المدرسة.....	33
المطلب الخامس: مهارات مدير المدرسة.....	34
المبحث الثالث: مستشار التربية	
المطلب الأول: مهام مستشار التربية	36
المطلب الثاني: مكانة مستشار التربية	39
المطلب الثالث: علاقة مستشار التربية مع موظفي المؤسسة	40
المبحث الرابع: مستشار التوجيه	
المطلب الأول: مهام مستشار التوجيه	42
المطلب الثاني: أهمية مستشار التوجيه	44
المطلب الثالث: الصعوبات التي تواجه المستشار في أداء مهامه	45
خلاصة.....	47
الفصل الثالث: الأستاذ والمشكلات الصفية	
المبحث الأول: مدخل إلى الإدارة الصفية	

تمهيد.....	49
المطلب الاول: مفهوم الإدارة الصفية.....	50
المطلب الثاني: أهمية الإدارة الصفية.....	51
المطلب الثالث: أهداف الإدارة الصفية.....	52
المطلب الرابع: أساليب الإدارة الصفية.....	54
المطلب الخامس: محاور الإدارة الصفية.....	57
المبحث الثاني: المعلم	
المطلب الأول: صفات المعلم الناجح.....	57
المطلب الثاني: كفايات المعلم الناجح.....	59
المطلب الثالث: دور المعلم في إدارة الصف.....	60
المبحث الثالث: المشكلات الصفية	
المطلب الأول: أسباب المشكلات الصفية.....	61
المطلب الثاني: مصادر المشكلات الصفية.....	62
المطلب الثالث: أنواع المشكلات الصفية.....	64
المطلب الرابع:أساليب معالجة المشكلات الصفية.....	67
خلاصة.....	69
الفصل الرابع: عرض وتحليل معطيات الدراسة الميدانية	

تمهيد.....	71
الإجراءات المنهجية.....	71
أدوات الدراسة.....	72
مجالات الدراسة.....	74
الفصل الخامس: عرض ومناقشة نتائج الدراسة الميدانية	
عرض وتحليل بيانات الفرضية الجزئية الأولى.....	82
عرض وتحليل بيانات الفرضية الجزئية الثانية.....	89
عرض وتحليل بيانات الفرضية الجزئية الثالثة.....	94
ثانيا: نتائج الدراسة.....	97
الخاتمـة.....	104
قائمة المراجع.....	107
الملاحق.....	114

فهرس الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
1	يبين متغير الجنس	79
2	يبين المؤهل العلمي	80
3	يبين سنوات التدريس	80
4	يبين العلاقة بين الأسلوب الذي يفضله الأستاذ لإدارة صفه ومواجهة الأستاذ لمشكلات الخاصة بالتلاميذ داخل الصف الدراسي	82
5	يبين العلاقة بين نوع الأسلوب الذي يستخدمه المدير في تسيير مؤسسته وكيفية إتصال التلاميذ بالمدير	83
6	يبين العلاقة بين نوع الأسلوب الذي يستخدمه المدير ونوع العلاقة القائمة بين الأستاذ والمدير	84
7	يبين العلاقة بين الأسلوب الذي يستخدمه المدير وتعرف المدير على حاجات التلاميذ ومشكلاتهم بالتعاون مع الأساتذة	85
8	يبين العلاقة بين قيام المدير بزيارات دورية للتلاميذ داخل الصفوف الدراسية ومواجهة الأستاذ لمشكلات الخاصة بالتلاميذ داخل الصف الدراسي	86
9	يبين العلاقة بين وجود وقت خاص يستمع فيه لإنشغالات التلاميذ وكيفة إتصال التلاميذ بالمدير	87
10	يبين العلاقة بين مشكلة التطاول على الأستاذ وبين الفئة الأكثر إثارة للمشاكل	88
11	يبين العلاقة بين تقديم مستشار التربية المساعدة للأساتذة في تقويم سلوكات التلاميذ ومواجهة الأساتذة مشكلات خاصة داخل الصف	89
12	يبين العلاقة بين يعلم مستشار التربية الأستاذ بالحالات الخاصة لدى التلاميذ ومواجهة الأستاذ لمشكلات الخاصة بالتلاميذ داخل الصف	91

13	يبين علاقة الإتصال بين الأستاذ ومسشار التربية حول أوضاع التلاميذ وبين مساعدة مستشار التربية للأساتذة في تقويم سلوكات التلاميذ	92
14	يبين علاقة تأخر التلاميذ عن الوقت المحدد لبداية الحصة وكيفية تعامل مستشار التربية مع مشكلة عدم الإنضباط	93
15	يبين علاقة تأدية مستشار التوجيه دوره وتقديم مستشار التوجيه المساعدة والنصح والإرشاد للأساتذة بخصوص تفهم حاجات التلاميذ	94
16	يبين العلاقة بين إتصال الأستاذ بمستشار التوجيه حول إنشغالات التلاميذ وتوجيه التلميذ نحو مستشار التوجيه	95
17	يبين العلاقة بين مواجهة التلميذ مشكلة الحباط والتوتر ووجود وقت خاص بالتوجيه والإرشاد المدرسي	96

ملخص الدراسة:

حاولت الدراسة الكشف عن مساهمة الإدارة المدرسية في حل المشكلات الصفية من وجهة نظر الأساتذة، وذلك من خلال الكشف عن ما إذا كانت هناك مساهمات للمدير ولمستشار التربية ولمستشار التوجيه في حل المشكلات الصفية، حيث إستخدامنا المقابلة مع المدير ومستشار التربية وكذا مستشار التوجيه، للتعرف على مهامه داخل المؤسسة، وكذا إستخدمنا الإستمارة ، وتم تطبيقها على عينة من الأساتذة قوامها 84 أستاذ من بينهم 40 أستاذ و44أستاذة، وهي عينة قصدية، "بثانوية بوشوشة المختلطة" و "ثانوية عبد العزيز الشريف" بولاية الوادي، ولقد تم الإعتماد على المنهج الوصفي في الدراسة، وتم معالجة البيانات إحصائيا عن طريق الجداول التقاطعية البسيطة، وذلك للكشف عن مساهمة الإدارة المدرسية في حل المشكلات الصفية من وجهة نظر الأساتذة، ولقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

للمدير مساهمة في حل المشكلات الصفية من وجهة نظر الأساتذة، وذلك من خلال قيامه بتسيير مؤسسه بالأسلوب الديمقراطي الذي يسمح بتكوين العلاقات، ومنه خلق الحوار والتفاعل بين جميع العاملين، وكذا التلاميذ بحيث يسمح لهم بالإتصال والتواصل معه حول إنشغالاتهم وحاجاتهم، وكذا الإتصال بالأساتذة حول أوضاع التلاميذ وذلك من خلال الزيارات الدورية للأقسام.

لمستشار التربية مساهمة في حل المشكلات الصفية من وجهة نظر الأساتذة وذلك من خلال قيامه بتقديم مساعدة للأساتذة في تقويم سلوكات التلاميذ وإعلامه بالحالات الخاصة وذلك لمعرفة كيفية التعامل معها ومواجهتها، والعمل على إنضباط التلاميذ، وهذا كله نتيجة إتصال وتواصل بين الأستاذ ومستشار التربية وذلك من خلال الوقوف أمام كل مايعيق أمام تحقيق هذا النظام ومواجهة كل المشكلات التي يتبادر بها التلاميذ فيطبق القانو والعقاب على كل من يبادر بهذه المشكلات وأنواعها.

لمستشار التوجيه مساهمة في حل المشكلات الصفية من وجهة نظر الأساتذة، وذلك من خلال قيامه بالمهام التي يؤديها مستشار التوجيه والتي تتمثل في التوجيه المدرسي وتأدية دوره على أكمل وجه من مساعدة ونصح وإرشاد للأساتذة بخصوص تفهم حاجات التلاميذ كما أن هناك إتصال بينه وبين الأساتذة حول إنشغالات التلاميذ لتقوية العلاقة في إيجاد الحلول للمشكلات.

Study Summar :

The study attempted to reveal the contribution of the school administration in solving the problems of the classroom from the point of view of the teachers by revealing whether there are contributions to the director the education counselor and the guidance counselor in solving the class problems. In addition to the use of the form, and was applied to a sample of professors, consisting of 84 professors, including 40 professors and 44 professors, an intentional sample, in the Bouchoucha Mixed School and Abd Elaziz Al-Sharif Secondary School in the Wilayat of Oued-souf. The treatment was done Statistical data by means of simple intersecting tables, in order to reveal the contribution of the school administration in solving the class problems from the point of view of the teachers. The study reached the following :results

The director contributes to solving class problems from the point of view of the professors by organizing his institution in a democratic manner that allows for the formation of relations. This includes creating dialogue and interaction between all employees and students so that they can communicate with them about their concerns and .needs. Through regular visits to departments

The education consultant contributes to solving the class problems from the point of view of the teachers by providing assistance to the teachers in evaluating the behaviors of the students and informing him about the special situations in order to find out how to deal with them and confront them, and work on the discipline of the students. This is a result of communication and

communication between the professor and the education counselor. In front of all obstacles to the realization of this system and to face all the problems that come out of the students apply law and punishment to everyone who initiates these problems and types.

The guidance counselor contributes to solving the classroom problems from the point of view of the teachers. This is done through the tasks performed by the guidance counselor, which is in the guidance of the school and to play its role to the fullest of help and advice and guidance to the teachers on understanding the needs of students and there is a connection between him and the teachers on the concerns of students To strengthen the relationship in finding solutions to problems.

مقدمة

مقدمة:

تعد عملية التعليم والعلم ضرورة لايمكن التهاون بها، فهي الركيزة الأساسية لكل مجتمع تؤدي به إلى التطور والإزدهار، إذ هذه العملية لا تؤتي بثمارها في وسط لايفتقر للنظام والإنضباط، وهذا ما يجعل العملية التعليمية تواجه العديد من المشاكل التربوية، وهذه الأخيرة تعيق من عمل الإدارة المدرسية والنظام المدرسي، التي تسعى جاهدة من الحد من هذه المشكلات، وذلك للوصول إلى الأهداف المنشودة إذ نجد فريق العمل الإدارة المدرسية من مدير ومرشد تربوي، ومراقبين وأساتذة كل له وظيفة يقوم بها حسب مكانته، وذلك من أجل الوصول إلى مساعدة التلميذ وإيصاله إلى أرقى مستويات التعليم.

كما أن الأستاذ داخل الصف الدراسي لديه أدوار متعددة، منها التعليم والإرشاد والنصح والتوجيه، وهو في علاقة مباشرة مع التلاميذ، إذ هو الواجهة الأولى التي تستقبل وتتعرف على المشكلات الصادرة عن التلاميذ، إذ لايوجد صف من الصفوف الدراسية يخلو من المشكلات الصفية، والتي تتفاوت من صف إلى آخر لعوامل عديدة وأسباب مختلفة، تعود في معظمها إلى طبيعة المتعلم، وخبرة المدرس في تجنب مثل هذه المشكلات أو معالجتها، وإلى طبيعة النظام الإداري المدرسي.

وفي الوقت الحالي يشعر الأساتذة بالمشكلات الصفية تزداد مع الأجيال فهم يجدون بعض المشكلات الصفية عسيرة المعالجة إذ لابد من وجود عمل متناسق ووجود تعاون من طرف الإدارة المدرسية لمواجهة هذه المشكلات العسيرة ونختص في دراستنا هذه، مساهمة كل من المدير بصفته الإداري الأول الذي يقف على رأس التنظيم فيها، إذ يتحمل المسؤولية الكاملة أمام السلطة التعليمية وله أثر كبير في نجاح العملية التربوية وفعاليتها، وذلك من خلال المهام التي يؤديها في خدمة التلاميذ وصولا إلى خدمة المدرسة.

وبالإضافة إلى مستشار التربية الذي يسهر على تحقيق الإنضباط داخل المدرسة وذلك من خلال متابعة التلاميذ في جميع تحركاتهم وتوجيههم في حالة وجود خلل وتقديم المساعدة للتلاميذ وكذا الأساتذة.

وكذلك لدى مستشار التوجيه مساهمة داخل المدرسة، بصفته يعمل على حل مشكلات التلاميذ ومساعدتهم على التعرف على نقاط الضعف والقوة لديهم والتي تساعدهم في بناء شخصيتهم والإبتعاد عن السلوكات السيئة وكذا يسعى على توجيه وإرشاد الطلبة في جميع المجالات التي تخدمهم وتساعدهم في حياتهم.

فالإدارة المدرسية بعناصرها والعاملين فيها، كل يسعى إلى التقليل من المشكلات التي تعيق سير العملية التعليمية والحد من فعاليتها، ومنها وصول التلاميذ إلى المستوى العليمي المطلوب.

ولقد حاولنا في دراستنا وضع خطة في أربعة فصول وجاء في كل فصل مجموعة من العناصر المتخصصة والمرتبة حسب الموضوع، وتفصيل ذلك كالآتي:

الفصل الأول: تحديد مشكلة البحث، ويحتوي على تحديد الإشكالية وتساؤلاتها وفرضياتها، مع توضيح الأهمية وأهداف البحث، كما تضمن صياغة وتحديد المفاهيم، وكذا الدراسات السابقة.

الفصل الثاني: فقد إشتمل على أربعة مباحث أساسية هما:

الإدارة المدرسية ومدير المدرسة ومستشار التربية و مستشار التوجيه.

المبحث الأول فقد تضمن عناوين فرعية هي: تعريف الإدارة المدرسية، وأهميتها وأهدافها وظائفها وأنماطها.

أما المبحث الثاني فقد تضمن تعريف مدير المدرسة وخصائصه ومهامه وأهمية دور مدير المدرسة ومهاراته.

أما المبحث الثالث مهام مستشار التربية ومكانته وعلاقته بموظفي المؤسسة

أما المبحث الرابع فقد تضمن مهام مستشار التوجيه وأهميته والصعوبات التي تواجه مستشار التوجيه في أدائه لمهامه.

الفصل الثالث: فقد إشتمال على ثلاث مباحث أساسية وهي كالتالي:

مدخل إلى الإدارة الصفية والمعلم والمشكلات الصفية.

المبحث الأول فقد تضمن مفهوم الإدارة الصفية وأهميتها وأهدافها وأساليبها ومحاورها.

أما المبحث الثاني فقد تضمن صفات المعلم الناجح وكفاياته ودور المعلم في إدارة الصف.

بينما المبحث الثالث فتضمن أسباب المشكلات الصفية وأنواعها وأساليب معالجتها.

الفصل الرابع: فتضمن الإجراءات المنهجية،أما **الفصل الخامس** فكان لجمع وتحليل البيانات، عرض نتائج الدراسة في ضوء الأبعاد النظرية، ويهدف هذا الفصل إلى الوقوف على مدى تحقيق فرضيات الدراسة، وبالتالي تفسير وتحليل نتائجها.

وختمنا دراستنا بخاتمة وقائمة المراجع وملخص للدراسة.

الفصل الأول

مدخل تمهيدي للدراسة

- تحديد الإشكالية
- الفرضيات
- أهمية الدراسة
- أهداف الدراسة
- التعريفات الإجرائية
- الدراسات السابقة

1-الإشكالية:

إن المدرسة مؤسسة إجتماعية إذ تعد بيت الطالب الثاني، ففيها يقضي جزءا كبيرا من وقته وبشكل مستمر وفيها يتكامل دور المربيين والمعلمين في العملية التعليمية، فهي تعتبر من العوامل الأساسية في تطور المجتمع وتقدمه والتي من شأنها ترتبط بعدة متغيرات تعمل على تكوين شخصية الفرد بكل جوانبه النفسية والعقلية والأخلاقية ومن تلك المتغيرات طبيعة العلاقات السائدة داخل الحياة المدرسية ، بوجود إتصال بين الأفراد بعضهم البعض، ويتميز هذا الإتصال بنوع من التعاون والتي تعمل الإدارة المدرسية على توفيرها بأحسن صورة.

إذ تعتبر الإدارة المدرسية من أهم الركائز التي تقوم عليها المدرسة والتي تسعى إلى إيصال هذه الأخيرة إلى أرقى النظم المدرسية، فالإدارة المدرسية تتمثل في تلك الجهود المنسقة التي يقوم بها مدير المدرسة مع جميع الفاعليين التربويين من مدرسين وإداريين وغيرهم، بغرض تنفيذ المهام المدرسية عن طريق التخطيط والتنظيم والرقابة بغية تحقيق الأهداف التربوية داخل المدرسة، هذه المهمات التى تضطلع بها المدرسة تحتاج إلى عيون ساهرة على تنفيذ البرامج المسطرة، وهذه المهام تنحاز إلى الفاعليين التربويين، وبالأخص مهام المدير ومستشار التربية ومستشار التوجيه الذين يسعون إلى توفير الظروف والإمكانيات من أجل تنمية الجوانب الشخصية للمتعلم وذلك عن طريق تفادي ومعالجة بعض المشكلات التي لها أثار سلبية على العملية التعليمية وتوصف هذه المشكلات بالمشكلات الصفية، التى تواجه المعلم داخل غرفة الصف، إذ المعلم اليوم يحتاج إلى مساعدة في إيجاد الحلول التى لم يستطع مواجهتها، نظرا لتعقدها فهو لوحده لم يصل إلى الهدف المطلوب بسهولة لذا وجب إعانته من طرف فاعليين تربويين في حل المشكلات التى يعاني منها، وهنا يبرز

دور الإدارة المدرسية في تفعيل النظام المدرسي وذلك لتقديم التعاون والمساعدة للمعلمين من أجل فهم متطلبات التلاميذ وحل مشكلاتهم وإيجاد الحلول لها.

ومن هنا نطرح التساؤل الرئيسي التالي:

كيف تسهم الإدارة المدرسية في حل المشكلات الصفية من وجهة نظر الأساتذة؟

التساؤلات الفرعية

1- كيف يسهم المدير في حل المشكلات الصفية من وجهة نظر الأساتذة؟

2- كيف يسهم مستشار التربية في حل المشكلات الصفية من وجهة نظرالأساتذة؟

3- كيف يسهم مستشار التوجيه في حل المشكلات الصفية من وجهة نظرالأساتذة؟

2- فرضيات الدراسة:

تساهم الإدارة المدرسية بشكل إيجابي في حل المشكلات الصفية من وجهة نظر الأساتذة

الفرضيات الجزئية:

1- يؤدي المدير دورا فعالا في حل المشكلات الصفية من وجهة نظر الأساتذة.

2- يؤدي مستشار التربية دورا فعالا في حل المشكلات الصفية من وجهة نظر الأساتذة.

3- يساهم مستشار التوجيه بشكل فعال في حل المشكلات الصفية من وجهة نظر الأساتذة

3- أهمية الدراسة:

إن الإدارة المدرسية تمثل الميدان الفعلي لتضافر جهود العاملين فيها من أساتذة وإداريين في تسيير شؤون العملية التعليمية التعلمية ومواجهة مختلف المشكلات الصفية وأهمية الإدارة المدرسية تكمن في مديرها المعني بالتفاهم الكامل لمتغيرات ومسببات سلوك الأفراد داخل المؤسسة وكيفية التعامل معها وتكمن أهمية الدراسة في تناول الموضوع الذي يحاول مواجهة المشكلات التى تعترض العملية

التعليمية التعلمية، ومعرفة أسبابها ومحاولة إثارة إهتمام مديري المدارس ومستشاري التربية بالمشكلات التى تواجه الأستاذ داخل الصف الدراسي ومساندته في حلها.

4- أهداف الدراسة:

- التعرف على مساهمة الإدارة المدرسية في حل المشكلات الصفية ومساهمة كل من المدير و مستشار التربية و مستشار التوجيه في الحد من المشكلات التي تواجه الأستاذ داخل الصف الدراسي.
- الوقوف على أهم المشكلات الصفية التي تقف أمام نجاح العملية التعليمية.
- التوصل إلى علاج المشكلات الصفية الأكثر شيوعا والتى تواجه الإدارة المدرسية.

5- التعريفات الإجرائية:

1-1-الادارة:

الإدارة هي تحديد مايجب أن يقوم به العاملون من أجل تحقيق الأهداف المحددة، ثم التأكد من أنهم يقومون بذلك بأفضل الطرق وأقل التكاليف وأقصر الأوقات.

الإدارة هي تنظيم لإستخدام الموارد المادية والمالية والبشرية من أجل تحقيق أهداف محددة.(أحمد جميل عايش،2008، 46).

1-2- التعريف الإجرائي للإدارة: هي جملة الوظائف أو العمليات من تخطيط وتنظيم ومتابعة وتوجيه ورقابة ،التي يقوم بها المدير بغرض أهداف المنظمة بأفضل نتيجة ممكنة.

2-1- المدرسة:

تعرف بأنها مؤسسة إجتماعية أنشأها المجمع عن قصد، لتتولى تنشئة الأجيال الجديدة بما يجعلهم أعضاء صالحين في المجتمع الذي تعدهم له، كما تعمل على

تنمية شخصيات الأفراد تنمية متكاملة ليصبحوا أعضاء إيجابيين في المجتمع.(إبراهيم ناصر،2000، 171).

2-2-التعريف الإجرائي للمدرسة:

هي مكان التعليم والتدريس، فالمدرسة مؤسسة أسسها وأنشاها المجتمع بهدف تربية وتعليم من يشترك فيها، ففي بداية كل عام دراسي يدخل فوج جديد للتعلم وإكمال المسيرة التعليمية، فالمدرسة هي اللبنة الأساسية في المجتمع لخلق أجيال تنهض بالأمة وتواكب العلم والتطور والحضارة.

3-1- الإدارة المدرسية:

تعرف الإدارة المدرسية على أنها الجهود المنسقة التي يقوم بها فريق من العاملين في الحقل التعليمي إداريين وفنيين، بغية تحقيق الأهداف التربوية داخل المدرسة تحقيق يتمشى مع ماتهدف إليه الدولة من تربية صحيحة وعلى أسس سليمة.(أحمد جميل عايش، 2008، 50).

في حين يرى العمايرة: أن الإدارة المدرسية هي مجموعة عمليات تخطيط، تنسيق، توجيه وظيفة تتفاعل بإيجابية ضمن مناخ مناسب داخل المدرسة وخارجها وفقا لسياسة عامة وفلسفة تربوية، تضعها الدولة رغبة في إعداد الناشئة بما يتفق مع أهداف المجتمع والدولة.(حسن محمد إبراهيم، 2007، 152).

3-2-التعريف الإجرائي للإدارة المدرسية:

هي عبارة عن جهود منسقة التي يقوم بها مدير المدرسة وكل من مستشار التربية ومستشار التوجيه بغية تحقيق الأهداف المنشودة والعمل على الحد من المشكلات الصفية، وذلك للوصول إلى أرقى المستويات التعليمية.

4-1- المدير:

يعرف بأنه الرئيس التنفيذي المسؤول عن كافة أنشطة المدرسة في كافة المجالات التربوية والتعليمية والأنشطة المدرسية والشؤون الفنية والإدارية والمالية.(عبد القادر رباح أبو علي، 2010، 9)

4-2- التعريف الإجرائي:

يعتبر المسؤول الأول في المدرسة ، وهو القدوة الحسنة لزملائه أداءا وسلوكا فهو يسعى لتحقيق الأهداف المنشودة للوصول بالتلاميذ إلى أرقى مستويات التعليم.

5-1- مستشار التربية:

يعرف بأنه ذلك الشخص الذي يقوم بدور الإرشاد والتوجيه نحو الأمور التي تتطلب تدخله بإعتباره مربي يقود التلاميذ إلى المسلك الحسن والطريق القويم، خاصة إذا أحس أن هناك إعوجاجا أو قصور من بعض التلاميذ، ويعتبر الذراع اليمنى لكافة المعلمين، لأنه الأدرى بمشاكل الكثير من التلاميذ لذا لابد من تعاونه مع الهيئة التدريسية حتى يستطيع تذليل كافة العقبات التي تتعلق بدوره كمرشد.

ويعرف أيضا أنه الشخص المكلف بحفظ النظام وحسن السلوك في مؤسسات التعليم، ويقدم تقريرا يوميا عن التلاميذ والأساتذة.(دباب زهية،2009 ، 10).

5-2- التعريف الإجرائي:

مستشار التربية يعرف في المؤسسة بالمراقب العام ، وهو الشخص الذي يقوم بالمتابعة اليومية للتلاميذ من خلال مراقبة حضورهم ومواظبتهم وتنظيم حركة دخولهم وخروجهم وإستراحتهم وتواصله مع أولياء الأمور.

6-1- مستشار التوجيه:

مستشار التوجيه هو أحد موظفي قطاع التربية والتعليم، يسهر على تنفيذ برنامج التوجيه المدرسي المسطر من طرف مديرية التقويم والتوجيه والإتصال، وهي أحد هياكل وزارة التربية الوطنية، وقد عرفه"موريس روكلان" على أنه المسؤول الأول على تنفيذ عملية التوجيه المدرسي والمهني، وهو مختص في التوجيه، ويعتبر من أقدر الناس وأكفئهم على جمع كافة المعلومات حول الطالب المراد توجيهه وإستغلاله باعتماد مبادئ وتقنيات علم النفس.

كما أنه يساعد الأولياء والعاملين التربويين في المؤسسة التعليمية وعلى وجه الخصوص المدرسين، في تبليغهم المعلومات التي في حوزته، هذا ليتمكن من نسخ شبكة للاتصال يمكن للتلميذ ألا يلجأ إليها في كل وقت وظرف.(خماد محمد،2016، 112).

ويعرف أنه ذلك الشخص الذي يهتم بقضايا التوجيه التربوي والتحصيل الدراسي والتكيف الشخصي والأسري والإجتماعي وبناء الشخصية.(سعيد حسني العزة، 2006، 21).

6-2-التعريف الإجرائي لمستشار التوجيه:

هو أحد موظفي قطاع التربية والتعليم يعمل على مساعدة الطالب حتى يتمكن من فهم ذاته وإدراكه لإستعداداته وقدراته وميوله وكذلك يساعده على فهم محيطه الخارجي فهو يهتم بقضايا التوجيه التربوي والتحصيل الدراسي.

7-1- الأستاذ:

هو المسؤول عن الإشراف على العملية التعليمية والتربوية داخل الصف في إطار المدرسة وهو الذي يركز عليه البناء المعرفي للطلاب، وبه يرتفع هذا البناء أو يتهاون.(عبد اللطيف حسن فرح،2008، 42).

يعرف سامي محمد منير بأنه العنصر الأساسي في الموقف التعليمي وهو المهيمن على مناخ الفصل الدراسي والمحرك لدوافع التلاميذ، والمشكل لاتجاهاتهم وهو المثير لدواعي الإبتهاج والتسامح والإحترام والألفة والمودة.(محمد سامي منير، 2006، 16).

7-2- التعريف الإجرائي للأستاذ:

هو المربي الذى يقوم بعملية التعليم، ويرتكز دوره على تهيئة وتوفير الظروف التعليمية والعملية المناسبة للتلاميذ بهدف متابعة نموهم في جميع الجوانب.

8-1- المتعلم:

يعرف المتعلم بوصفه كل من يلتحق بالمدرسة والجامعة بهدف الحصول على شهادة علمية، حيث يتعلم أثنائها بعض ألوان المعرفة ويكسب بعض المهارات العلمية والعقلية والإجتماعية.(مجدي عزيز إبراهيم،2000، 916).

يعرف أيضا بأنه محور العملية التعليمية وهو يبدو وكأنه أضعف أركان هذه العملية وهو الذي يتحمل في النهاية كافة جهود مخططي هذه العملية.(رشيد حميد العبودي، 2003، 113).

8-2-المتعلم:

هو التلميذ الذي يسعى إلى اكتساب المعرفة والمهارات التعليمية داخل الصفوف الدراسية، فذلك عن طريق المعلم.

9-1- تعريف المشكلة:

تعرف المشكلة بأنها عقبة تعرقل سير العمل وتظهر عندما يحصل تفاوت بين الأداء الفعلي وبين معيار متوقع أو نمطي نريد المحافظة عليه وهذا الإنحراف قد يكون سببه معروفا أو مجهولا، أي أن المشكلة تمثل الفرق بين الوضع الذي تسير عليه الأشياء في الحالة الراهنة وبين الوضع الذي ينبغي أن تكون فيه.(جودت عزت عطوي،2009، 141).

9-2- تعريف الإدارة الصفية:

وهي الطريقة التي ينظم بها المعلم عمله داخل صفه، ويسير بمقتضاها بغية الوصول إلى الأهداف التربوية التي ينشدها من الحصة، وتسعى الإدارة الصفية إلى توفير وتهيئة الأجواء والمتطلبات النفسية والإجتماعية والمادية اللازمة لحدوث عملية التعلم بصورة فعالة.(أمل إبراهيم الخطيب، 2007، 37).

9-3- التعريف الإجرائي المشكلات الصفية:

هي الصعوبات التى يواجهها المعلم داخل الصف الدراسي والتى تصدر من التلاميذ وذلك نتيجة عدة أسباب داخلية كانت أم خارجية، وهي عائق يحول دون سير العملية التعليمية ودون الإنضباط داخل الصف، إذ هي تمثل موقف يحتاج الى حل.

6- الدراسات السابقة:

الدراسة الأولى:

دراسة: سعد بن علي بن سعيد العمري

عنوان الدراسة: دور الإدارة المدرسية في ضبط سلوك طلاب المرحلة الثانوية العامة في المدارس الحكومية بمدينة جدة.

إشراف الأستاذ الدكتور: علي بن علي بن عبد ربه

دراسة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في الإدارة التربوية والتخطيط بكلية التربية، جامعة أم القرى بمكة المكرمة.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على:

- الكشف عن أهم المخالفات السلوكية المنتشرة بين الطلاب في المرحلة الثانوية ومدى إنتشارها.
- معرفة الآثار المترتبة على وجود هذه المخالفات السلوكية.
- معرفة الأسباب المؤدية إلى ظهور هذه المخالفات السلوكية.
- معرفة الطرق التي تتبعها الإدارة المدرسية للحد من المخالفات السلوكية.

أسئلة الدراسة:

- ما أهم المخالفات السلوكية بين طلاب المرحلة الثانوية؟ وإلى أي مدى يتباين حدوثها؟
- ما الآثار السلبية لهذه المخالفات السلوكية؟
- كيف تتعامل الإدارة المدرسية مع هذه المخالفات السلوكية؟

- كيف تتعامل الإدارة المدرسية مع هذه المخالفات للحد منها؟
- هل توجد فروق دالة إحصائيا بين دور مديري المدارس والمرشدين الطلابيين والمعلمين في عملية التعامل مع المخالفات السلوكية؟

منهج الدراسة:

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي حيث تم إستخدام إستبانة لجمع المعلومات من عينة الدراسة البالغ عددهم 35 مديرا و35 مرشدا طلابيا و 175 معلما يعملون في 35 مدرسة ثانوية عامة حكومية بمدينة جدة.

وإعتمدت هذه الدراسة في معالجة البيانات على الأساليب الإحصائية التالية: التكرارات، النسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والمنوال، والإنحرافات المعيارية، وإختبار مربع كاي 2، وإستخدمت الدراسة برنامج الحزم الإحصائية SPSS.

نتائج الدراسة:

- كشفت الدراسة عن مدى تباين وتكرار حدوث المخالفات السلوكية.
- أبرزت الدراسة الآثار السلبية للمخالفات السلوكية.
- كشفت الدراسة عن الأسباب المؤدية إلى حدوث المخالفات السلوكية.
- كشفت الدراسة عن الطرق التي تتبعها الإدارة المدرسية للتعامل مع المخالفات السلوكية.

الدراسة الثانية:

دراسة: محمد بن إبراهيم حسين عاطف

عنوان الدراسة: مهام مدير المدرسة وإسهاماتها في إدارة الصف من وجهة نظر معلمي المرحلة المتوسطة(بمنطقة جازان)

إشراف الأستاذ الدكتور: علي بن علي بن عبد ربه

دراسة مقدمة إلى قسم الإدارة التربوية كمتطلب تكميلي لنيل درجة الماجستير في الإدارة التربوية.

هدفت هذه الدراسة إلى:

- الإسهامات التي يقوم بها مدير المدرسة بمرحلة المتوسطة في إدارة الصف.
- ما إذا كان هناك فروق بين وجهات نظر المعلمين حول إسهامات مدير المدرسة بالمرحلة المتوسطة في إدارة الصف بمنطقة جازان التعليمية.

أسئلة الدراسة:

- مادرجة إسهام مدير المدرسة في إدارة الصف بالمرحلة المتوسطة في منطقة جازان التعليمية من وجهة نظر المعلمين؟
- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بالنظر إلى متغيرات التالية(المؤهل الدراسي، التأهيل التربوي، سنوات الخبرة، الدورات التدريسية)؟

نتائج الدراسة:

- إن المديرين يمارسون مسؤولياتهم المتعلقة بشؤون المعلمين بنسبة عالية 87%.
- إن المديرين يمارسون مسؤولياتهم المتعلقة بشؤون الطلاب بنسبة عالية 82%.
- إن المديرين يمارسون مسؤولياتهم المتعلقة بتقويم العملية التعليمية بنسبة عالية92%.

منهج الدراسة:

إستخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي، وذلك لملائمته لطبيعة الدراسة الحالية.

عينة الدراسة: قام الباحث بإستخدام عينة عشوائية طبقية من معلمي المدارس المتوسطة بمنطقة جازان التعليمية وكونت هذه العينة من 205 معلم بالمرحلة المتوسطة.

الأساليب الإحصائية: إستخدم الباحث الأساليب الإحصائية الآتية:

- التكرارات والنسب المئوية.
- إختبار T.test
- تحليل التباين الأحادي anov.

الدراسة الثالثة:

دراسة: جمعان بن سعيدين بن محمد ناجي الغامدي

عنوان الدراسة: إسهامات الإدارة المدرسية في الحد من التأخر الدراسي للطلاب بمدارس المرحلة الإبتدائية في منطقة الباحة.

إشراف الدكتور: عبد الله بن محمد الحميدي.

دراسة مقدمة إلى قسم الإدارة التربوية والتخطيط بجامعة أم القرى كمتطلب تكميلي للحصول على درجة الماجستير في الإدارة التربوية والتخطيط.

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة إدراك الإدارة المدرسية أسباب التأخر الدراسي للطلاب، والأساليب التي تتبعها للحد منه في مدارسها، ومعرفة رأي الإدارة المدرسية أيضا في إستخدام بعض الأساليب للحد من التأخر الدراسي للطلاب، ومعرفة ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات المستجيبين.

التساؤل الرئيسي: ما إسهامات الإدارة المدرسية في الحد من التأخر الدراسي للطلاب بمدارس المرحلة الإبتدائية في منطقة الباحة على ضوء إدراكهم لأسبابه.

الأسئلة الفرعية:

- مادرجة إدراك الإدارة المدرسية للأسباب المؤدية للتأخر الدراسي للطلاب من وجهة نظر كل من المديرين والوكلاء والمرشدين الطلابيين بالمرحلة الإبتدائية بمنطقة الباحة؟

- ما درجة إسهام الأساليب المتبعة من قبل الإدارة المدرسية في الحد من التأخر الدراسيى للطلاب من وجهة نظر كل من المديرين والوكلاء والمرشدين الطلابيين بالمرحلة الإبتدائية بمنطقة الباحة.
- مادرجة أهمية إستخدام بعض الأساليب المقترحة للحد من التأخر الدراسي للطلاب من وجهة نظر كل من المديرين والوكلاء والمرشدين الطلابيين بالمرحلة الإبتدائية بمنطقة الباحة؟
- هل توجد فروق دالة إحصائيا بين كل من المديرين والوكلاء والمرشدين الطلابيين حول إدراك الأسباب المؤدية للتأخر الدراسي للطلاب؟.
- هل توجد فروق دالة إحصائيا بين كل من المديرين والوكلاء والمرشدين الطلابيين حول إسهام أبرز الأساليب المتبعة من قبل الإدارة المدرسية في الحد من التأخر الدراسي للطلاب؟.
- هل توجد فروق دالة إحصائية بين وجهات نظر كل من المديرين والوكلاء والمرشدين الطلابيين حول اهمية إستخدام بعض الأساليب المقترحة في الحد من التأخر الدراسي للطلاب؟.

منهج وإجراءات الدراسة:

تم إستخدام المنهج الوصفي المسحي، وأستخدمت الإستبانة وسيلة لجمع بيانات الدراسة، وبلغت عباراتها 72، وتم تطبيقها على مجتمع الدراسة المكون من جميع مديري ووكلاء ومرشدي الطلاب بالمرحلة الإبتدائية بمنطقة الباحة والبالغ عددهم 277 فردا، وللإجابة عن أسئلة الدراسة تمت المعالجة الإحصائية للبيانات باستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الإجتماعية spss واستخدمت المتوسطات الحسابية، والإنحراف المعياري، وتحليل التباين الأحادي.

نتائج الدراسة:

- تدرك الإدارة المدرسية بالمرحلة الإبتدائية بمنطقة الباحة أسباب التأخر الدراسي للطلاب بدرجة متوسطة.

- تسهم الأساليب المتبعة من قبل الإدارة المدرسية بالمرحلة الإبتدائية بمنطقة الباحة بدرجة متوسطة في الحد من التأخر الدراسي.
- جاءت درجة أهمية إستخدام بعض الأساليب المقترحة للحد من التأخر الدراسي عالية من وجهة نظر الإدارة المدرسية بمنطقة الباحة.
- عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين المديرين والوكلاء والمرشدين الطلابيين بالمرحلة الإبتدائية بمنطقة الباحة حول الأسباب المؤدية للتأخر الدراسي للطلاب بإستثناء بعض الأسباب المتصلة بالأسرة.
- وجود فروق دالة إحصائيا بين المديرين والوكلاء والمرشدين الطلابيين بالمرحلة الإبتدائية بمنطقة الباحة حول الأساليب المتبعة للحد من التأخر الدراسي للطلاب.
- عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين المديرين والوكلاء والمرشدين الطلابيين بالمرحلة الإبتدائية بمنطقة الباحة حول أهمية إستخدام بعض الأساليب المقترحة للحد من التأخر الدراسي للطلاب.
- إيجاد دليل مرجعي للمدارس من قبل وزارة المعارف يوضح فيه أهم أسباب التأخر الدراسي للطلاب وأبرز الأساليب التي يمكن إتباعها للحد منه.
- زيادة عدد المرشدين الطلابيين بمدارس المرحلة الإبتدائية بمنطقة الباحة.
- رفع وعي مديري ووكلاء ومرشدي الطلاب بالمدارس الإبتدائية حول مشكلة التأخر الدراسي من خلال النشرات التربوية والدورات التدريبية والزيارات الإشرافية.
- الأخذ بالأساليب التي إقترحتها الدراسة للحد من التأخر الدراسي.

الدراسة الرابعة:

دراسة: زهرة مزرقط

عنوان الدراسة: دور مستشار التوجيه في التقليل من ظاهرة العنف المدرسي

دراسة ميدانية حول مواقف التلاميذ(المرحلة الثانوية)

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم إجتماع التربية

إشراف الأستاذة: بختة بن فرج الله 2013 -2014

- جاءت الدراسة لتكشف عن دور مستشار التوجيه في التقليل من العنف من خلال مواقف التلاميذ حاول من خلال هذه الدراسة الكشف عن دور مسشار التوجيه في محاولة التقليل من ظاهرة العنف.
- الوقوف على أسباب وعوامل التي تؤدي إلى العنف لدى التلاميذ في المدارس.
- التعرف على معيقات الي تواجه مستشار التوجيه في التقليل من ظاهرة العنف.
- التساؤل: ما موقف التلاميذ من دور مستشار التوجيه في محاولة التقليل من ظاهرة العنف المدرسي؟

تساؤلات الدراسة:

- مامدى قيام مستشار التوجيه بالمراقبة المستمرة للتلاميذ؟.
- مامدى قيام مستشار التوجيه في رصد مظاهر العنف لدى التلاميذ؟
- مامدى تدعيم مستشار التوجيه للحوار الإيجابي مع التلاميذ؟.

فرضيات الدراسة:

الفرضية الرئيسية: مستشار التوجيه له دور في التقليل من ظاهرة العنف المدرسي)

الفرضيات الجزئية:

- يقوم مستشار التوجيه بالمراقبة اليومية للتلاميذ.
- يقوم مستشار التوجيه بدعم الحوار الإيجابي مع التلاميذ.
- يقوم مستشار التوجيه برصد مظاهر العنف لدى التلاميذ.

إعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي، وإستخدمت الإستمارة والملاحظة بالمشاركة والمقابلة، حيث يتكون مجتمع الدراسة من 100 تلميذ وتمثلت العينة في عينة قصدية عمدية.

نتائج الدراسة:

- تبين عدم صدق الفرضية الأولى لعدم وجود مراقبة مستمرة من طرف مستشار التوجيه ونجد أن مستشار التوجيه عنده إكتظاظ وضغط في عمله مما لايسمح له بالمراقبة المستمرة للتلاميذ ومتابعتهم يوميا.
- أما بالنسبة للفرضية الثانية كشفت الدراسة على أن مستشار التوجيه له دور فعال في رصد مظاهر العنف داخل المؤسسة .
- الفرضية الثالثة لقد بينت أن مستشار التوجيه له دور مهم في دعم الحوار الإيجابي مع التلاميذ وذلك من خلال تجسيد سلوك السلم بدل العنف.

و كخلاصة فإن العنف سلوك سلبي على التلميذ والمؤسسة وهذا مايستدعي إلى وجود مستشار التوجيه للتقليل من حدته وكذلك لايقتصر على مستشار التوجيه فحسب بل على كل من يهمه هذا التلميذ ويهمه المستقبل العلمي والعملي.

الفصل الثاني

مدخل إلى الإدارة المدرسية

تمهيد

المبحث الأول: الإدارة المدرسية

المبحث الثاني: مدير المدرسة

المبحث الثالث: مستشار التربية

المبحث الرابع: مسشار التوجيه

خلاصة الفصل

تمهيد:

الإدارة المدرسية هي موضوع الدراسة بإعتبارها المتغير المستقل، فدورها يكمن في تبصير التلاميذ وأولياء الأمور، وذلك بتثقيفهم عن كل مايحدث من تحولات وتغيرات داخل المنظومة التربوية، بالإضافة إلى وضع إستراتيجية واضحة وخطط محددة لإعداد التلاميذ في كيفية التعامل مع معطيات العصر.

لذلك سنحاول توضيح كل ما يتعلق بالإدارة المدرسية بداية من مفهومها وأهم وظائفها، وكذا أهدافها باعتبارها تسخر كل الإمكانيات والطاقات من أجل توفير المناخ الدراسي والبيئة التي تساعد التلميذعلى تزويده بالعلم والثقافة، وكذا نذكر أنماط الإدارة المدرسية، فكل مدير نمطه الخاص به في تسيير الذي يلعب دورا مهما في إنتاجية العملية التعليمية، وصولا إلى دور كل من المدير ومسشار التربية ومستشار التوجيه، وفاعليتهم في العملية التعليمية وذلك لمكانتهم الهامة داخل المدرسة، وإسهاماتهم في الوصول بالتلميذ إلى أرقى مستويات التعلم.

المبحث الأول:الإدارة المدرسية

المطلب الأول: تعريف الإدارة المدرسية

هي جميع الجهود والأنشطة والعمليات التي يقوم بها المدير مع العاملين معه من مدرسين وإداريين بغرض بناء وإعداد التلميذ من جميع النواحي عقليا وأخلاقيا وإجتماعيا و وجدانيا وجسميا، لمساعدته على أن يتكيف بنجاح مع المجتمع، ويحافظ على بيئته المحيطة، ويساهم في تقدم مجتمعه (محمد دياب،2001، 99).

المطلب الثاني: أهمية الإدارة المدرسية

تعتبر الإدارة المدرسية حجر الزاوية في العملية التعليمية والتربوية، حيث يستمد نجاح المدرسة أو فشلها على جودة فريق الإدارة الذي يقود المدرسة ويوجهها نحو تحقيق أهدافها وغاياته.

ونتبع أهمية الإدارة المدرسية من أهمية المدرسة التي لم تصبح مكانا لتقديم خدمة التعليم فقط، بل أصبحت في وقتنا الحاضر الميدان المعنى بإعداد وتأهيل المتعلمين من كافة النواحي، ليكونو نواة المستقبل لأمتهم، ويقع على عاتق الإدارة المدرسية مهمة نجاح العملية التعليمية، فهي التي تنفذ السياسات والتوجيهات والفلسفة العامة للتعليم، وهي التي تترجم المستويات التعليمية المختلفة وهي المسؤولة عن عملية تسيير العمل في المدرسة والتركيز على الجوانب الإدارية بل تعدى ليشمل جوانب متعددة ومتكاملة تستطيع من خلالها الإدارة المدرسية أن تقوم بوظائفها المتغيرة المتسقة مع المفهوم المدرسي كمنظمة متعلمة تسهم بدرجة كبيرة في معالجة المشكلات والعوائق التي تقف حجر عثر في طريق تطوير التعليم وتنمية الكفاءات البشرية كما تنبع أهمية الإدارة المدرسية من قدرتها على جعل المدرسة مركز إشعاع علمي للمجتمع، يشارك أفراده في رسم سياسة المدرسة وتخطيط برامجها.(محمد سليمان الخزاعلة، 2013 ،76).

وتتبع أهمية الإدارة المدرسية في كونها مسؤولة مسؤولية كاملة عن نمو الناشئة من الناحية الجسمية والعقلية والإجتماعية والسلوكية للطالب على أن المدرسة لم تعد مكانا للتعليم فقط بل أصبحت تهتم بالتعليم من جميع النواحي الفكرية والروحية والجسمية، وإن هذه الأهمية الكبيرة للمدرسة تنعكس على أهمية الإدارة المدرسية.(فريق العمل في الإدارة العامة للإدارات التربوية،2009، 2).

المطلب الثالث: أهداف الادارة المدرسية

- التأكيد على أن جميع الجهود والأنشطة والأفعال التي تصدر من أعضاء الإدارة المدرسية بصورة مقصودة أو غير مقصودة لابد أن تعمل على المساعدة في بناء شخصية الطالب بناء متكاملا علميا وعقليا وجسميا وتربويا وثقافيا و وإجتماعيا ونفسيا، وعلى هذا فمن الضروري التأكيد من جميع الجهود والأنشطة والأقوال والأفعال المبذولة تتم من أجل تعليم الطلاب للاتجاهات والسلوكيات الإيجابية.
- العمل على توفير المناخ المفتوح الذي يساعد على نجاح العملية التربوية والتعليمية.(قاسم بن عائل الحربي،2008، 43)
- الإهتمام بمراعاة الفروق الفردية في توزيع المهام والمسؤوليات بين أفراد الجهاز المدرسي بما يتناسب وقدرات وإستعدادات وميول وإهتمامات كل فرد من افراد المجتمع المدرسي(محمد دياب،2001، 112)
- تهيئة فرص التنمية المهنية المستمرة للعاملين بالمدرسة
- تحسين طرق اداء العمل داخل المدرسة وفي الفصول الدراسية(ياسر فتحي الهنداوي،2009، 22)
- معرفة الأسس التي يبنى عليها التعامل مع العنصر الإنساني بإختلافاته وتشكيلاته ومسؤولياته المختلفة(ايناس محي الدين،2009، 67)
- الإشراف التام على تنفيذ مشاريع المدرسة حاضرا ومستقبلا كالمباني، أو

المشاريع التي تخصص لتمويل المدرسة من أجل سد حاجياتهم.

- رسم خطط التطور والنمو اللازم في المستقبل.(محمد سليمان الخزاعلة، 2003، 77)
- العمل على كشف ميول التلاميذ وقدراتهم وإستعداداتهم الفطرية وتنميتها وتوجيهها بما يفيد التلاميذ وينفع المجتمع.(عبد الصمد،2012، 35).

المطلب الرابع: وظائف الادارة المدرسية

تتمثل الإدارة المدرسية في أربعة وظائف وهي كالتالي:

أ-**التخطيط:** الترجمة العلمية للأهداف التعليمية ومايجب أن ينفذ من برامج ويتضمن توضيح الأهداف وتنصيفها حسب أهميتها وإقتراح البرامج المحققة للأهداف، وتحديد الإجراءات اللازمة لتنفيذ البرامج ووضع معايير للأداء وجدولة الأعمال زمنيا ورصد الواقع والحقائق والمتغيرات والموارد المتاحة، ومن خلال هذه الوظائف يهتم مدير المدرسة بتوقع المستقبل وتحديد أفضل السبل لإنجاز الأهداف التنظيمية المعلنة.

ب-**التنظيم:** تقسيم أوجه النشاط التعليمي اللازمة لتحقيق أهداف المدرسة و خططها، فهناك الأنشطة الإدارية والأنشطة الفنية وهناك عناصر بشرية من إداريين ومعلمين وأخصائيين ولكل مجموعة من هؤلاء أنشطة، ولهذه الأنشطة أهداف وإجراءات، ويتطلب تنظيم العمل بالمدرسة تكليف كل فرد أو كل مجموعة بمهام معينة أو بمستويات محددة، كما يتضمن ذلك منح هؤلاء صلاحيات وسلطات تخولهم القيام بهذه المهام، مع ضرورة وجود قدر من التنسيق بين هؤلاء الأفراد والمهام ووسائل إنجازها.

ج- الإشراف: ويعني تزويد أفراد المجتمع المدرسي بالإرشادات والمعلومات اللازمة لكيفية تنفيذ السياسات المدرسية وأنشطتها المختلفة، فهناك الإشراف والتوجيه الفني وهناك التوجيه المالي والتوجيه الإداري ومن خلال التنظيم يمزج مدير المدرسة الموارد البشرية والمادية في بوتقة متجانسة تسير نحو تحقيق الأهداف المنشودة بتقسيم العمل وتفويض الصلاحيات.

د- المتابعة والتوجيه: عملية هدفها التأكد من أن النتائج التي تحققت أو تلك في سبيلها إلى التحقيق مطابقة للأهداف المقررة أو غير مطابقة، ومن خلال المتابعة تقدم تغذية راجعة فورية قد تسهم في مراجعة الأهداف الموضوعية أو مراجعة الأساليب والإجراءات المتبعة وتذليل الصعوبات وتقويم العاملين للوقوف على درجة كفايتهم، والوقوف على مدى التنسيق بين مختلف الوظائف والوحدات وتجنب بعض الأخطاء التي يمكن التنبؤ بها قبل وقوعها، وفي هذه الوظيفة تتم عمليات إرشاد وتحفيز الموظفين بإتجاه تحقيق الأهداف. وفي عملية التوجيه يحدث التحفيز وهو تنمية الرغبة في بذل مستوى أعلى من الجهود نحو تحقيق أهداف المؤسسة وفي حال تلبية إحتياجات ورغبات الأفراد بما يدفعهم إلى العمل بجد(احمد جميل عايش،2008، 81).

المطلب الخامس: أنماط الإدارة المدرسية

أ-**المدير الديمقراطي:** الإتجاه الديمقراطي يجب أن يتاصل لدى المدير في كل أعماله، وان يؤمن بالمبادئ التي تقوم عليها الديمقراطية، ويطبقها في مدرسته، ولا يعني ذلك الإتصاف بالبشاشة واللطف والمرح وإحترام رغبة الأكثرية،لأن هذه الصفات لاتكفي وحدها في صنع المدير الديمقراطي، بل على المدير أن يحترم الجميع ويثق في ذكائهم، والرغبة في التعامل معهم على قدم المساواة، ويتقيد بالتعليمات في تعامله مع المعلمين، يتميز بالهدوء وليست له خصائص سلبية.

ب-المدير الأوتوقراطي: المدير الأوتوقراطي يضع في ذهنه صورة معينة لمدرسته، وفي ضوء ذلك يضع الخطط والسياسات، ولا يحيد عنها ويظهر الرضاء والحب لمن يسير معه، والجفوة وعدم الرضاء لمن يخالفه للرأي والسياسة، مدير يهتم بفاعلية الإدارة ويضع من الطرق والوسائل مايحقق سير المدرسة. يستحدم سلطته الرسمية كأداة تحكم وضغط على المعلمين لإنجاز العمل، والإجتماعات مع هيئة التدريس قصيرة يعطي فيها بيانات وتعليمات للمدرسين بسرعة وإيجاز، وتكون هذه الإجتماعات من وحي

الساعة لاتخطيط فيها عادة، يتناول هذا المدير مع من يصطفيهم من أعضاء هيئة التدريس المناقشة ثم يصدر قراراته وهو منظما دقيقا في عمله، والإدارة في نظره إصدار للقرارات والتعليمات والتفتيش والتأكد من تنفيذ القرارات.

ج-المدير الدبلوماسي: هذا المدير ذو شخصية جذابة يعتني بمظهره. يؤمن أن مدرسته تسير على أسس وفلسفة ديمقراطية، يسعى لمناقشة مشكلات المدرسة مع المدرسين ذوي النفوذ قبل عرضها على مجلس المدرسة، لأنهم عنصر مؤثر فالإقتراحات يوافق عليها أو لا يوافق عليها بتأثير منهم. وإذا ما تقدم أحد أعضاء مجلس المدرسة بإقتراح لم يسبق لمدير المدرسة بحثه والتفاهم حوله مع الأعضاء من ذوي النفوذ، فإنه يحيل هذا الإقتراح إلى لجنة لدراسته، لأنه يرغب في بحث كل أمر قبل إتخاذ القرار النهائي. يترأس الإجتماعات ويخطط لها، ويشترك معه لجنة من المدرسين حتى يبدو العمل منسقا ومنظما. له القدرة على توجيه الفكر الجماعي، يعرف من يناصر أفكاره ومقترحاته أو من يناهضها. يوجه الأعضاء بطريقة لبقة لا يلقى أوامره، نجد الجميع راضيين عنه ويجدون أعماله قيمة وعظيمة فهو دبلوماسي.

د-الإدارة الترسلية: الإدارة الترسلية هي تلك التي لاتتدخل في مجريات الأمور، ولاتلعب دورا يذكر في تسيير شؤون المدرسة أو إقرار أساليبها وتحديد أهدافها، وهي قيادة تتخلى عن دورها الريادي وتسير وفق ما تمليه عليها الظروف، ولاتلعب دورا يذكر في إستغلال طاقات الأفراد والإستفادة الكاملة من الإمكانات المتوافرة.

والمدير الترسلي يتميز بالشخصية المرحة والإطلاع الواسع الغزير في النواحي المتعلقة بمهنته، وهو يظهر إعتقاده التام في الديمقراطية، وفي ضرورة ملائمة برنامج المدرسة لحاجات الطلبة وميولهم، يترك للآخرين الحرية المطلقة دون التدخل في شؤونهم، فيقوم عادة بتوصيل المعلومات إلى العاملين ويترك لهم مطلق الحرية في التصرف دون أي تدخل(واصل جميل حسين المومني،2008، 34).

المبحث الثاني: مدير المدرسة

في ضوء ما سبق يمكن القول أن الإدارة المدرسية جزء هام من الإدارة التعليمية. ففي الجزائر مثلا نجد ثلاث مستويات للإدارة التعليمية هي: المستوى الوطني ويتمثل في الإدارة المركزية في مختلف أقسامها، والمستوى المحلي يتمثل في مديرية التربية الموجودة في كل ولاية من ولايات الوطن وعددها 48 ولاية، والمستوى المدرسي ويتمثل في المؤسسات التعليمية مهما كانت درجة تعليمها مثل المدرسة الإبتدائية أو المتوسطة أو الثانوية ويشرف على إدارة الثانوية مثلا موظف عام يطلق عليه إسم مدير.(محمد بن حمودة، 2006، 46).

المطلب الأول: تعريف مدير الثانوية:

يكلف مدير الثانوية الإداري والتربوي للثانوية فيسهر على حسن التربية الأخلاقية ويمارس سلطة دائمة على كل مايتعلق بالدراسة والنظام، يعمل تحت السلطة المباشرة لمدير التربية.(عبد الحميد إبراهيم قادري،2013، 73).

المطلب الثاني: خصائص مدير المدرسة

مدير المدرسة هو قائد تربوي ملقاة على عاتقه مهام وواجبات، ولنجاح المدرسة في أداء رسالتها لذا كان من الضروري أن يكون مؤهلا تأهيلا خاصا، وتتوافر فيه صفات معينة تميزه عن غيره من معلمي المدرسة، ويمكن حصر هذه الصفات فيما يلي:

1- صفات شخصية:

وهي صفات مرتبطة بشخصية المدير مثل:

- قوة الشخصية وتعني تآزر الصفات النفسية والعقلية والخلقية والجسمية وتوازنها.
- الطلاقة اللفظية والقدرة على التعبير، ومخاطبة الآخرين لكون تلك الوسيلة الفاعلة في نقل الأفكار إلى الآخرين.

- القدوة الحسنة في القول والفعل والقصد.
- المرونة في تصرفاته وتعاملاته فيجمع بين اللين والحزم(واصل جميل حسين المومني،2008، 60).
- إنسانيا سويا مثقفا ثقافة عامة عالمية.
- يواجه المشكلات بثقة عن طيب خاطر.
- متمكنا على الأقل من مادة من المواد الدراسية.
- أن يكون قد مارس التدريس بنجاح لعدة سنوات.
- يميل إلى اخضاع إقتراحاته وعقائده للنقل والإختبار.
- أن يفهم علاقة المدرسة بالمجتمع وأن يهتم بشؤون الآخرين وأفكارهم.(ايناس محي الدين،2009، 128).
- القدرة على تحمل المسؤولية وحسن التصرف وسرعة البث في الأمور المتكلفة بالمدرسة.
- إمتلاك الخبرة الإدارية ويفهم طبيعة السلوك البشري.
- أن يكون لديه دراية بالعادات والتقاليد.
- أن يحسن توزيع الوقت على مجالات عمله الجديدة.
- مبادر وخلاق وإبداعي ويؤمن برسالته وذكي إجتماعيا.(جودت عزت عطوي، 2009، 48)

2 - **الصفات المهنية:**

- الإيمان بمهنة التربية والتعليم والإعتزاز بها.
- المعرفة التامة بأهداف التعليم في المرحلة التي يعمل بها.
- معرفة خصائص نمو التلميذ في المرحلة التي يعمل بها.
- التعرف على البيئة المحلية وتفهم مشكلاتها، ومحاولة الإسهام في حلها بإعتبار المدرسة مركز إشعاع.

- الإلمام بالنواحي المالية والإدارية ومايتصل بعمله منها.(أحمد بن فايع بن أحمد الشوهان عسيري،2008، 42)
- توافر خلفية كافية من علوم الإدارية والتربية وعلم النفس وطرق التدريس.
- حسن القيادة للمدرسة من خلال الإجتماعات والمجالس واللقاءات بحكمة وإقتدار.
- توزيع المسؤوليات والمهام والأدوار على العاملين معه بالمدرسة كل حسب قدراته وإمكاناته وتخصصه.(واصل جميل حسين المومني،2008، 61)

المطلب الثالث: مهام مدير المدرسة

إن إحاطة مدير المدرسة بمهام وظيفته يسهم بفاعلية في تحقيق الأهداف التربوية، لهذا وضعت المهام الوظيفية لمدير المدرسة في مجالات يمكن حصرها فيما يلي:

1- العمل على تحسين العملية التعليمية وتطويرها من خلال:

- التعرف على مناهج الدراسة من حيث أهدافها وأساليبها وأنشطتها وطرق تقويمها.
- التعرف على مستوى المعلمين وإمكاناتهم التعليمية والتربوية.
- توزيع المباحث الدراسية للمعلمين حسب تخصصاتهم وقدراتهم.
- التعاون مع المشرفين والتربويين والإختصاصيين في المدرسة من أجل معالجة جوانب الضعف في العملية التعليمية.(جودت عزت عطوي،2009، 121)
- الزيارات الاستطلاعية للصفوف ومتابعة أعمال المعلمين وتوجيههم لإستخدام الإمكانات المدرسية.
- الإطلاع على السجلات التقويمية للطلبة ومتابعة تنفيذهم والتنسيق لعقد الإجتماعات والندوات للمعلمين حول المناهج الدراسية للعمل على تحقيقها.(محمد منير مرسي،1999، 93)

2- الشؤون الإدارية:

- إعداد الخطة الإدارية السنوية للمدرسة.
- إدارة الشؤون المالية للمدرسة وإعداد موازنتها.

- توزيع المهمات والمسؤوليات على الهيئتين الإدارية والتعليمية.
- الإطلاع على التشريعات التربوية المدرسية وتنفيذها.
- تشكيل المجالس المدرسية والعمل على تحقيقها.
- متابعة دوام العاملين في المدرسة والتأكد من أداء مهامهم الموكلة إليهم.
- متابعة غياب وتسرب التلاميذ من المدرسة.
- تنظيم رحلات المدرسية وتوفير وسائط النقل.(جودت عزت عطوي،2009، 122)

3- شؤون الطلبة:

- التعرف على حاجات الطلبة ومشكلاتهم الدراسية والإجتماعية بالتعاون مع المعلمين والمرشدين الإجتماعيين في المدرسة وغيرهم من المختصين.
- التعرف على مستوى التحصيل الدراسي للطلبة وشؤونهم وأحوالهم العامة بالاطلاع المستمر على بطاقاتهم المدرسية وسجلاتهم التراكمية والتقارير اليومية.
- التعرف على الحالة الصحية للطلبة وإتخاذ الترتيبات الوقائية لضمان سلامتهم.
- العمل على حل مشكلات الطلبة بالطرق التربوية الملائمة.(جودت عزت عطوي،2009، 123)
- يبدي إحتراما لمشاعرهم وحقوقهم، والتعرف على فردية الطلاب وخصوصيتهم.
- يحترم الطلبة داخل المدرسة وخارجها.
- يوفر وسيلة نقل للحالات الطارئة، ويحفزهم على السلوك المقبول إجتماعيا ويشجعهم على العمل بروح الفريق.(واصل جميل حسنين المومني،2008، 66)

4- التنظيم المدرسي:

- إعداد خطة التشكيلات المدرسية السنوية وفق ما تحدده الإدارة التعليمية.
- توزيع المهمات والمسؤوليات الإدارية والتعليمية على هيئة التدريسية.
- إعداد برامج الدروس الأسبوعية، وبرامج الأنشطة التربوية، والإمتحانات المدرسية.
- الإشراف على صيانة المبنى المدرسي.

- الإشراف على تشكيل المجالس المختلفة ، وتوجيهها ومتابعتها، وتطويرها لتحقيق الأهداف العامة والخاصة للمدرسة.
- المحافظة على المظهر العام للمدرسة من حيث النظافة والجمال.(جودت عزت عطوي،2009، 123)

5- المجتمع المحلي:

- العمل على تشجيع المجتمع المحلي لتوثيق طلبة بالمدرسة لخدمة المجتمع.
- توثيق الصلات بين الآباء والمعلمين من خلال مشاركتهم في الأنشطة المدرسية.
- تنظيم برامج لخدمة البيئة وتحديد ما يمكن تقديمه للمدرسة.
- التعامل الجيد والإيجابي مع أولياء أمور الطلبة.
- إشتراك المجتمع المحلي في تقييم برامج المدرسة وفعاليتها.(جودت عزت عطوي، 2009، 124)

إذا لكل مدير مهام وظائف خاصة به ترتبط وفق المكانة التي يحتلها داخل المؤسسة التي يديرها، لذا وجب على المدير أداء واجبه على أكمل وجه وذلك بغية الوصول الى أفضل مستويات التعليم والنهوض بالمؤسسة.

لذا يعتبر المدير الركيزة الأساسية داخل المؤسسة، فإذا صلح صلحت المؤسسة، وإذا فسد فسدت المؤسسة.

مطلب الرابع: أهمية دور مدير المدرسة

إن مدير المدرسة هو أكثر الإداريين الذين يقضون في الخط الأمامي من حمل التربوي و التعليمي، وهو حلقة وصل في العمل بين الطلبة والمعلمين من جانب، ومدير التعليم والمجتمع من جانب آخر، و مدير المدرسة هو المسؤول مباشرة أمام المنطقة التعليمية من إدارة شؤون مدرسته فنيا و إداريا، و هذه المسؤولية تجعل موقف مدير المدرسة صعبا ومحفوفا بضغوط متنوعة و من جهات عديدة، ويواجه مشكلات يومية تتطلب الصبر والمثابرة والتفكير ويحاول المدير خلال عمله اليومي أن يحدث

توازنا من اهتمامات المدرسة التي يديرها، وهذا الدور الخطير في تحقيق التوازن والإستقرار في عناصر العملية التربوية التعليمية وعمل محوري يتطلب كفايات شخصية ومهنية مرتفعة .

وفي مجال التركيز على أهمية دور مدير المدرسة فإن هناك مجالات دائمة ومستمرة من أجل إعادة النظر في ماهية هذا الدور وكذلك إعادة تقييمه وصيانته وتحديد وتعريف كل ما يتعلق بالقيادة التربوية داخل المدرسة التي تتمثل بشكل أساسي في المدير.

وللعملية التربوية ثلاثة أركان أساسية: المعلم، الطالب و المنهاج، غير أنه يمكن إعتبار الإدارة ركن رابع لها بحيث يعتبر المدير من أهم عناصر و أشخاص الإدارة المدرسية وأنه ركيزة العملية التعليمية. وهو المسؤول الأول عن نجاح المدرسة في تحقيق أهدافها وتربية تلاميذها. (فرج هويدي محمد،2012، 16)

وهو حلقة الإتصال الثابتة في العلاقات المدرسية على إختلاف أنواعها بين المدرسين بعضهم البعض، و بين المدرسين وبين الموجهين والمعلمين وهو دائما المركز الرئيسي للعملية التعليمية، فعليه عبء، تنظيمها للحصول على أفضل النتائج، وهو الذي يوجه رسم الخطط المختلفة وتنفيذها. (محمد عابدين،2001، 89)

المطلب الخامس: مهارات مدير المدرسة

المقصود بالمهارة: أداء العمل بسرعة ودقة، وتتميز المهارة بأنها مكتسبة وتامة ليست موروثة، أي إن الإنسان يكتسبها بالخبرة والممارسة والتدريب.

1-**المهارات الذاتية:** وتتمثل في:

- القوة الجسمية والعصبية: وتعني الصحة الجيدة.
- القوة في الشخصية: التأثير على المرؤوسين وجذب ثقتهم، قادر على إصدار القرارات.
- الحيوية: النشاط والحماس.

- الطلاقة اللفظية: إيصال المعلومات والتعليمات المرؤوسين بأقل وقت وجهد.
- العدالة التامة. (محمد عمايرة، 2001، 97)

2- المهارات الفنية:

يقصد بها: مدى كفاءة القائد في إستخدام الأساليب والطرائق الفنية أثناء ممارسته لوظيفته ومعالجة للمواقف المتعلقة بالعمل.

والمهارات الفنية تتطلب قدرا معينا من المعرف والحقائق العلمية، وهناك العديد من الواجبات التي يقوم بها مدير المدرسة وتتطلب مثل هذا النوع من المهارات منها: تخطيط العملية التعليمية، وضع نظام جيد لاتصال، تفويض السلطة وتوزيع لواجبات والمهام، وتنمية هذه المهارات ويعتمد على قناعة القائد بمبدأ التعليم الذاتي، فيحرص على التنمية معرفته الإدارية بإستمرار، ويطلع على كل جديد في ميدان الإدارة ، وكذلك ينبغي على السلطات التعليمية إعداد دورات تدريبية تهدف إلى إكتساب مثل هذه المهارات. (فريق العمل في إدارة العامة للإدارات التربوية، 2009، 7).

3-المهارات الإنسانية:

تشير إلى القدرة المكتسبة لدى المدير على التفاعل المؤثر مع موظفيه من جهة ومع رؤسائه من جهة اخرى ومن مؤشراتها القدرة على تنسيق الجهود في مؤسسته وإدارة اجتماعات الأفراد وقيادتها نحو تحقيق الأهداف المرجوة. (محمد عابدين، 2001، 9)

ويقصد بها: قدرة الفرد على التعامل مع الغير بنجاح، وتكوين بناء متماسك ومتكامل ومتعاون من العاملين بقصد زيادة إنتاجهم في مجال العمل، وتبني المهارات الإنسانية على:

- إحترام الشخصية الإنسانية، ودفعها الى العمل.
- إستخدام أسلوب الترغيب والإستمالة في التعامل مع العاملين لا أسلوب القهر والارهاب.

- بناء الثقة والإحترام المتبادل بين أفراد المجموعة الواحدة.

ولكي تتوفر هذه المهارات بنبغي أن يكون القائد على علم تام بطبيعة العنصر البشري الذي يعمل معه ودوافعهم، وحاجاتهم الإنسانية، وكيفية اشباعها. (فريق العمل في الإدارة العامة للإدارات التربوية، 2009، 7)

يختلف كل مدير عن الآخر وذلك نتيجة لمهارات ذاتية كانت أم فنية، أو كانت مهارات ناتجة عن خبرة مهنية وميدانية، وهذا الإختلاف في طبيعة الفرد (المدير) يجعل هناك تباين بين مختلف المؤسسات الإجتماعية.

المبحث الثالث: مستشار التربية

إن وجود مستشار التربية في المدرسة أمر ضروري، لأن دوره يهتم بمختلف جوانب النمو الإجتماعي والنفسي والعقلي والجسمي والإنفعالي و المهني، بحيث ينمو هذا الفرد بأقصى قدر ممكن في مختلف تلك الجوانب يستطيع التكيف مع نفسه وأسرته ومحيطه الإجتماعي .

المطلب الأول: مهام مستشار التربية

الحسن داخل المؤسسة، موقع إستراتيجي لا يمكن الإستغناء عنه فهو الذي يشرف على النشاطات الثقافية كما يشرف على تكوين المساعدين التربوين ويحث التلاميذ على العمل والمثابرة والإجتهاد لتحقيق النتائج الجيدة، وتشمل مهام مستشار التربية على نشاطات: تربوية، بيداغوجية، إدارية و مالية.

1- النشاطات التربوية:

تعتبر النشاطات التربوية الوظيفة الأساسية لمستشار التربية، حيث يتوجب عليه مساعدة التلاميذ على الإستعمال الأفضل لقدراتهم وإمكاناتهم قصد التنمية المنسجمة لشخصيتهم وإزدهارها، لذا هو مكلف على وجه الخصوص بما يلي:

- تطبيق النظام الداخلي، للمؤسسة، وحفظ النظام والانضباط داخل المؤسسة.

- مراقبة حضور التلاميذ ومواظبتهم.
- تنظيم الحياة في النظام الداخلي، وتنظيم حركة دخول التلاميذ وخروجهم واستراحتهم.
- الاتصال و التعاون مع جميع المدرسين بشكل عام وارد الأقسام بشكل خاص، لجمع المعلومات اللازمة عن التلميذ لتعبئة السجل الشامل او دراسة حالته.
- والتعاون مع الإدارة المدرسية فيما يتعلق بملفات التلاميذ من الناحية التنظيمية بحيث يتأكد من أن ملفات التلاميذ منظمة وفق للطريقة الموحدة والمعممة على المدارس. (دباب زهية، 2009، 8)
- انه المسؤول عن تنمية الأنشطة الثقافية والرياضية الفنية منها والعلمية والأدبية باعتباره أمينا عاما للجمعية الثقافية والرياضية للمؤسسة ومسؤول عن تأطير التلاميذ في حالة تنظيم هذه النشاطات خارج المؤسسة أو أثناء التظاهرات الدينية والوطنية والمحلية في إطار انتفاح المدرسة على المحيط.
- إفادة الأساتذة بالطرق التربوية والأساليب البيداغوجية الناجعة بناء على خبرته الميدانية.
- مساعدة التلميذ على فهم ذاته فهما صحيحا، وعلى التغلب على العقبات التي تمنع تأقلمه في مدرسته وبيئته.
- الوقوف على المشكلات السلوكية للتلاميذ والعمل على حلها.
- دراسة أوضاع التلاميذ الاجتماعية والاقتصادية، وإعداد وسائل حل مناسبة.
- التعاون التام مع المعلمين في توجيه وإرشاد التلاميذ ضمنا فعاليات الطابور الصباحي.(دباب زهية، 2009، 109).

2- النشاطات البيداغوجية:

- يساهم مستشار التربية في ضبط جداول توقيت التلاميذ وخدمات الأساتذة.
- تحضير مجالس التعليم ومجالس الأقسام.

- تشكيل الأقسام التربوية طبقا لتوجيهات مدير المدرسة وعلى اساس الملاحظات المستخلصة من مجالس الأقسام في نهاية السنة.
- تنظيم الخدمات الخاصة بمساعدي التربية وتسخيرها بصفة عقلانية.
- المشاركة في تكوين مساعدي التربية بما يكفل لهم القيام بالتأطير الحسن للتلاميذ وتربيتهم.(دباب زهية، 2009، 110)

3- النشاطات الإدارية والمالية:

- يضبط مستشار التربية بطاقات التلاميذ.
- يعد جدول عددي للتلاميذ المسجلين في المؤسسة بصفة منتظمة.
- يحرر الشهادات المدرسية للتلاميذ الذين يطلبونها ويعرضانها على مدير المؤسسة او نائب المدير للدراسات للتوقيع عليها.
- يسهر على احترام المنشآت والتجهيز في المؤسسة ويقدم تقرير عن الضرر الذي يلحق بها إلى مدير المؤسسة أو نائب المدير للدراسات.
- يرفع يوميا تقريرا مكتوبا إلى مدير المؤسسة أو إلى نائب الدراسات عن الحياة في المؤسسة، ويمكن ان يطلب منهما تنظيم عمليات تسليم الكتب للتلاميذ بالتعاون مع المصالح الإقتصادية.
- يسهر على عدم القيام بجمع الأموال وتحصيلها من التلاميذ او المؤسسة.
- ويلتزم مستشار التربية بالحضور الدائم للمؤسسة ويمكن أثناء مهامه إستحضاره في أي وقت من النهار والليل، وتدخل ضمن واجباته ايضا مشاركته في تنظيم الإمتحانات والمسابقات وتصحيحها ولجانها في عمليات التوطين وتحسين مستوى وتجديد المعارف التي تنظمها وزارة التربية (دباب زهية، 2009، 110)

ويمكننا أن نستخلص أن مهام مستشار التربية في المدرسة تكمن بالعمل على تطبيق تعليمات وزارة التربية فيما يتعلق بمتابعة التلاميذ والعمل على توجيههم وإتخاذ الوسائل والسبل المناسبة لظروف التلاميذ والمدرسة ومختلف إحتياجاتهم لتحقيق الأهداف المنشودة.

المطلب الثاني: مكانة مستشار التربية

يحتل مستشار التربية مكانة داخل المؤسسة التربوية فهو يعتبر بمثابة:

أ-**منشط:** لأنه يتابع مختلف النشاطات التي تجري في المؤسسة في إطار تنشيط أندية الجمعية الثقافية والرياضية.

- المساهم في إحياء مختلف التظاهرات الثقافية.
- تأطير التلاميذ أثناء تنقلهم خارج المؤسسة بمناسبة التظاهرات والأنشطة المبرمجة في إطار إنفتاح المدرسة على المحيط.
- ينشط مختلف الأعمال اليومية ذات الطابع الإداري والتربوي والبيداغوجي.(دباب زهية،2009، 106)

ب-**مربي:**

يساعد التلاميذ على الإستعمال الأفضل لقدراتهم وإمكانتهم قصد تحقيق التنمية المنسجمة لشخصيتهم.

- كونه قدوة للتلاميذ بسلوكه وجديته ومواظبته.
- تربية التلاميذ على المحافظة على ممتلكات المؤسسة.
- حرصه على تطبيق القانون الداخلي للمؤسسة.
- توجيهه للتلاميذ ومساعدته لهم في حل مشكلاتهم.
- إشرافه على الحياة الداخلية وحرصه على تعويد التلاميذ على النظام والإنظباط والتحلي بحسن الخلق.
- تنظيم حملات التطوع تنظيف المحيط وتزيينه.

- تعويد التلاميذ على الصدق والوفاء والثقة بالنفس.(هيئة التأطير بالمعهد،2003، 68)

ج- قائد ومشرف:

- يشرف على مختلف النشاطات: من فروض وإختبارات، تنظيم الملفات مسك السجلات، تحضيره لعمل الأقسام وغيرها.
- تعاونه مع الأساتذة الرئيسيين وإفادتهم بمعلومات تساعدهم على أداء مهامهم.
- مساهمته في تكوين مساعديه وتنشيط أعمالهم.(دباب زهية،106)
- حرصه على توجيه وقيادة فريقه لتحقيق الأهداف المسيطرة.(هيئة التأطير بالمعهد، 2003، 68)

المطلب الثالث: علاقة مستشار التربية مع موظفي المؤسسة:

1-علاقته بمدير المؤسسة:

- يمارس مهامه تحت سلطة لمدير في المؤسسة.
- يشارك تحت سلطة المدير في المهام التربوية والإدارية.
- يتلقى التعليمات في الإكماليات مباشرة من مدير المؤسسة، وفي الثانويات أما عن طريق نائب المدير للدراسات.
- يفيده بمعلومات وإحصاءات مختلفة.
- يقوم مقام المدير عند غيابه.(هيئة التأطير بالمعهد،2003، 69)

2-علاقته بمساعدي التربية:

- ينظم خدماتهم.
- ينسق أعمالهم.
- يشارك في تكوينهم وتوجيههم.
- يمارس مساعدو التربية مهامهم تحت سلطة مدير المؤسسة وتحت المسؤولية المباشرة لمستاشري التربية.

- يفيده مساعدو التربية بمعلومات مختلفة عن الحياة المؤسسة عند الحاجة.(هيئة التأطير بالمعهد، 2003، 69)

3-علاقته بمستشار التوجيه:

إن علاقة مستشار التربية بمستشار التوجيه علاقة تكاملية كلاهما يسهر على توفير أحسن الظروف الملائمة لدراسة التلاميذ، فهما يحاولان تذليل الصعوبات التي قد تواجه التلاميذ سواء كانت إجتماعية أو تربوية، ولمستشار التربية دور تربوي وبيداغوجي مع التلاميذ يقدم لهم كل مالديه من خبرات وتجارب لفهمهم للآخرين وبالتالي إلى توثيق علاقاتهم بهم.وهذا الدور نجده عند مستشار التوجيه المدرسي فهو يدرس كل الظروف المحيطة بالتلاميذ ثم يحاول معالجتها لكي يأخذ بيد التلاميذ إلى الطريق السليم والصحيح، ويوجههم الوجهة السليمة من خلال متابعة النتائج التي حقوقها خلال السنة الدراسية.(دباب زهية،2009، 131)

4- علاقته بالأستاذ:

- تتحلى في متابعة ومواظبة التلاميذ وسلوكهم وإستدعاء أوليائهم بناء على طلب الأستاذة، بعد دراسة الوضعيات وطرحها على المدير.
- إستلام نتائج التلاميذ ورصدها على الكشوف.
- مساعدة الأساتذة في إنظباط التلاميذ والشروط الضرورية لعملهم.
- يعمل مستشار التربية على توفير الجو المناسب لعمل الأساتذة لمتابعة سلوك التلاميذ ومواظبتهم وإستدعاء أوليائهم.

وذلك في وجود:

- الحالات الخاصة للتلاميذ ومشكلاتهم الإستثنائية.
- تنشيط التفكير الجماعي في المشاكل التي يلاقيها التلاميذ.
- المشاركة في خلق جو يحفز التلاميذ على بذل الجهد المتواصل ويدفع الأستاذ إلى تقديم عمل ناجح.(دباب زهية،2009، 127).

إذ نجد أن لمستشار التربية مكانة مرموقة داخل المؤسسة وذلك نتيجة لمكانته ومهامه التي يتولاها، إذ أنه على إتصال دائم مع معظم العاملين التربويين فلكل منهم دور يكمل به الآخر وذلك بهدف الوصول بالمؤسسة إلى التطور والنجاح وكذا خدمة التلاميذ وإيصالهم إلى أرقى مستويات التعليم.

المبحث الرابع: مستشار التوجيه

المطلب الأول: مهام مستشار التوجيه:

يكلف مستشاري التوجيه المدرسي والمهمني بجميع الأعمال المرتبطة بتوجيه التلاميذ وإعلامهم ومتابعة عملهم المدرسي.(القرار الوزاري،827،المادة6)، ويتدرج نشاطه بالتالي في إطار نشاطات الفريق التربوي التابع للمؤسسة، وتتمثل مهامه في

1- مجال التوجيه:

- القيام بالإرشاد النفسي والتربوي قصد مساعدة التلاميذ على التكيف مع النشاط التربوي.
- إجراء الفحوص النفسية الضرورية قصد التكفل بالتلاميذ الذين يعانون من مشاكل خاصة.
- المساهمة في عملية إستكشاف التلاميذ المتخلفين مدرسيا والمشاركة في تنظيم التعليم المكيف ودروس الإستدراك وتقييمها.(براهمية صونية،2006، 47)

2- في مجال الإعلام:

يعد مستشار التوجيه بحكم وظيفته المنتج الأول للإعلام في المؤسسة التربوية، ينبغي عليه أن يبلغ المعلومات التي بحوزته إلى التلاميذ والمتعاملون التربويون وأولياء الأمور،وأن يسهر على إثراء خلية الإعلام وتوثيق بكل السندات التي تتضمن معلومات مفصلة عن المنافذ الدراسية والمهنية حسب القطاعات والمستويات الدراسية سواء المؤسسات التعليمية أو الخاصة بشأن:

- المسارات التكوينية.
- التكوينات المستمرة.
- المنافذ المهنية.
- التربصات.(خماد محمد،2014، 115).
- ضمان سيولة الإعلام وتنمية الإتصال داخل مؤسسات التعليم إقامة مناوبة بغرض إستقبال التلاميذ والأولياء والأساتذة.
- تنشيط حملات إعلامية حول الدراسة والحرف والمنافذ المهنية المتوفرة في عالم الشغل.
- تنشيط مكتب للإعلام والتوثيق في المؤسسات التعليمية بالإستعانة بالأساتذة ومساعدي التربية وتزويده بالوثائق قصد توفير الإعلام الكافي للتلاميذ.(القرار الوزاري827، المادة4)

تشكل هذه العمليات النشاط التربوي الأساسي لمستشار التوجيه المدرسي والمهني حاليا في الجزائر.(براهمية صونية،2006، 48)

3- في مجال التقويم:

- تحليل النتائج لامتحانات البكالوريا وشهادة الأساسي(شهادة التعليم المتوسط حاليا)، وتقديم أداء المؤسسات التعليمية وتحليل المضامين.
- القيام بدراسات أحادية حسب الطلب من المصالح المحلية والمركزية.
- أن يكون مطلعا على البرنامج السنوي، وعلى بيداغوجية التدريس والتقويم والإلمام بالتقنيات الحديثة للتقييم والتقويم لبناء الإختبارات.
- المشاركة في الندوات المحلية التي لها علاقة بمواضيع الساعة، ويستحسن إدراج دراسة ميدانية في كل سنة دراسية تستدعي البحث للتعود على آليات البحث.(خماد محمد،2014، 116)

- ويهدف مستشار التوجيه من عملية التقويم إلى مساعدة الطالب على إختيار نوع الدراسة التي تلائم قدراته وإستعداداته وميوله، كما يساهم في حل مشكلات الطالب التربوية مثل الإهتمام بالطلبة المتفوقين وإتاحة الفرصة أمامهم للإبتكار والإبداع وتحقيق نمو متكامل.(براهمية صونية، 2006، 54)

في المتابعة النفسية والإجتماعية:

- مساعدة التلميذ على فهم نفسه وتقبلها.
- مساعدة التلاميذ على التفكير الحر والتعبير عن مشاعرهم بموضوعية وإظهار حاجتهم الإرشادية التي لم تشبع وذلك دون خوف أو تردد أو خجل.
- تقديم المعلومات الإجتماعية والتربوية التي تهم التلميذ وتستخدم عند الحاجة لها.
- تساعد التلميذ على تنمية قدراته على التكيف مع مشكلاته وحلها بشكل مبكر بذاتية مستقلة.
- تساعد التلميذ على تقرير إمكانية إتخاذ القرارات المتصلة بحياته.
- يقدم دعم جماعي نفسي يتعلق بمجموعات صغيرة من تلاميذ، وتكون أساسا مع التلاميذ المقبلين على إجتياز شهادة البكالوريا، حيث تكون في شكل نصائح حول كيفية تنظيم المراجعة ومن شأنه أن يخفف من الاضطرابات النفسية.(خماد محمد، 2014، 117).

المطلب الثاني: أهمية مستشار التوجيه

قبل التعرف على أهمية مستشار التوجيه يجب التعرف أهمية التوجيه والإرشاد النفسي التي يمكن حصرها في:

- يقوم العاملون في المجال التوجيه والإرشاد في المؤسسات التربوية بعدد غير محدود من النشاطات المهنية التي يستفيد من خدماتها العديد من الطلبة وأولياء الأمور.
- تقدم خدمات التوجيه الإرشاد النفسي للطلبة من ذوي المشاكل أو الذين يعانون من

إظطرابات نفسية.

- تقدم خدمات تربوية تهدف إلى الكشف عن إستعدادات وميول الطلبة، ومساعداتهم على إختيار المواد المناسبة و إتخاذ القرارات الدراسية والمهنية التي تتناسب مع مالديهم من قدرات.
- التعرف بفرص العمل المتاحة.
- التشاور مع المدرسين والزملاء بهدف التعرف على الطلبة ذوي الإحتياجات الخاصة و مشاركتهم في وضع البرامج التي تقابل تلك الحاجات، وإحالة من يحتاج منهم على مقبلات فردية وجماعية.(نجاة يحياوي،2014، 127)

وعليه نجد أن **أهمية مستشار التوجيه** تتمثل فيما يلي:

- إظهار التغيرات الجسمية والنفسية والعاطفية والإجتماعية على طلابها مما يساعد على توليد إرباك يحتاج وقد يسبب الرغبة في تخطي مشكلاته التي تحدث نتيجة النمو.
- توجيه خرجي الطلبة المهنيين لخدمة متطلباتهم التنموية بصورة مباشرة.(عطاف علي زايد، 2008، 85)

المطلب الثالث: الصعوبات التي تواجه المستشار في أدائه لمهامه

هناك نوعان من الصعوبات التي تواجه مستشار التوجيه أثناء أدائه لمهامه نصنفها في:

1-صعوبات معرفية:

في السابق كان من يشغل منصب مستشار التوجيه يكون قد تخرج من المعهد التطبيقي لعلم النفس الذي تأسس سنة 1965، ويكون قد تحصل على تكوين قاعدي في توجيه المدرسي والمهني، بينما الآن أكثر من90% من العاملين في هذا القطاع هم خرجي أو حاملي شهادات ليسانس في علم الإجتماع أو علم النفس، وهؤلاء الخرجين ينقصهم التكوين القاعدي في مجال التوجيه بالتالي عندما

يشغلون مناصب مستشاري التوجيه يكونون بحاجة إلى وقت حتى يتمكنوا من إدراك كل المهام والتقنيات والوسائل المستعملة في هذا المجال.

2-صعوبات مادية:

- **مايتعلق بوسائل العمل:**نظرا لأن مستشار التوجيه لا تتوفر لديه وسائل العمل اللازمة لتأكيد مهامه بالشكل المطلوب منه كجهاز الإعلام الآلي مثلا، فهو كثيرا مايقوم بطبع وتصوير، الوثائق من حرمانه من أمثلة هذه الوثائق (البرنامج السنوي لنشاطات مستشار التوجيه،مطبوعة متابعة نتائج التلاميذ...)

ضف إلى ذلك فإن المستشار عندما ينتقل إلى مؤسسات مقاطعته، تكون أحيانا في أماكن بعيدة عن بعضهما وهذا يدفعه للتنقل أيضا من حرمانه.

- **إتساع مقاطعة التدخل:** نظرا لأن مستشار التوجيه يعمل في الثانوية ومجموعة من الإكماليات ، وبالتالي يتعامل مع مجتمع عريض من التلاميذ، حيث يتكفل بسنوات 7أ، 9أ، 1 ثانوي، 2 ثانوي، 3ثانوي ، ضف إلى ذلك فهو يهتم بربط وبناء العلاقات مع هيئة التدريس وأولياء التلاميذ لدى كل هذه المؤسسات أدى ذلك إلى تشتت قدراته ونشاطاته والتقليص من فعالياته.

خلاصة الفصل:

وخلاصة هذا الفصل نجد أنه كلما إتصلت الإدارة المدرسية بالحياة العملية إرتقى التعليم وساد النظام، وكذا التعاون المشترك بين العاملين في المدرسة من مساعدين تربويين ومستشارين وأساتذة وذلك للوصول بالتلاميذ إلى أرقى مستويات التعليم ومنه النهوض بالمؤسسة، وذلك من خلال القيادة الحكيمة لمدير المدرسة وحسن إدارته، لأنه هو الذي يعمل على تنفيذ المناهج والقوانين والأنظمة المدرسية من خلال حسن التصرف والمهارة الفائقة وقوة إبداعه ولهذا عليه أن يكون يقضا منتبها يعلم مايحتاج إليه التلاميذ قادرا على تذليل الصعوبات عند وقوعها، وخاصة المشكلات الصفية التي يتبادر بها التلاميذ والتي تقف أمام سير العملية التعليمية، وتحد من فاعلية أداء المعلم لإدارة صفه وكيفية عمله وإيصاله للمعلومة وتقديم الدرس.

الفصل الثالث

المشكلات الصفية

المبحث الاول: الإدارة الصفية

المبحث الثاني: المعلم

المبحث الثالث: المشكلات الصفية

تمهيد:

تعتبر مهنة التدريس من المهام التى تتغير بصورة مستمرة في تزويد المعلم بالقدرة على مواكبة التغيرات والتطورات المتلاحقة من خلال توفير المجالات التي تساعد على التكيف مع الواقع، بمعنى أن يمتلك المعلم القدرة على التأثير على المجتمع والتأثر به، وألا يقتصر دوره فقط على التيسير والتسهيل بل يجب أن يتعدى ذلك ليدخل مرحلة التشريع وصنع القرار في العمل المدرسي.

وعليه المعلم هو الركيزة الأساسية داخل الصف الدراسي، ذلك من خلال المهام التى يؤديها من أجل توفير جو مناسب للتعليم وخلق نوع من التفاعل بينه وبين التلاميذ، وهذا يمكن في حسن إدارة الصف بحيث يسعى المعلم إلى تنظيم عمله داخل صفه وذلك للوصول إلى الأهداف التربوية التي ينشدها من الحصة، وكذا التقليل من المشكلات التي يتعرض لها داخل الصف والتي يتبادر بها التلاميذ لأسباب معينة.

وهذا ماسيتم تناوله في هذا الفصل من تعريف للإدارة الصفية وخصائصها وأنماطها وكذا التعرف إلى أسباب المشكلات الصفية ومصادرها، وأنواعها، بالإضافة إلى أساليب معالجتها.

المبحث الأول: الإدارة الصفية

المطلب الأول: مفهوم الإدارة الصفية:

ترتبط الإدارة الصفية بتنظيم التعلم الذي يقوم به المعلم، تنويع النشاطات التعليمية، وإستمرار الوقت والمكان لتنفيذ المنهاج، وتتطلب الإدارة الصفية من المعلم مهارات تحول دون حدوث المشكلات السلوكية للتلاميذ والسعي لإدارة السلوك أي توفير الإنضباط الذاتي عن طريق وضع الحدود والقواعد والأنظمة الصفية وتطبيقها.

وتساعد الإدارة الصفية في زيادة فرص التعلم، وتقليل السلوك غير المرغوب فيه عند الطلبة وتشيع شعور الإنتماء و التماسك بينهم.(محمد صالح خطاب،2010، 151)

والإدارة الصفية أيضا هي جميع الخطوات والإجراءات اللازمة لبناء والحفاظ على البيئة الصفية الملائمة لعمليتي التعليم والتعلم.(رمزي فتحي هارون،2003، 34).

وهي الطريقة التي ينظم بها المعلم عمله داخل صفه، ويسير بمقتضاها بغية الوصول إلى الأهداف التربوية التي ينشدها من الحصة، وتسعى الإدارة الصفية إلى توفير وتهيئة الأجواء والمتطلبات النفسية والإجتماعية والمادية اللازمة لحدوث عملية التعلم بصورة فعالة.(أمل إبراهيم الخطيب،2007، 37)

تعرف إدارة الصف بأنها الإجراءات والأنشطة التي يقوم بها المعلم بهدف تنظيم الطلاب والوقت والفصل والمواد التعليمية بهدف تفعيل عملية التدريس وحدوث عملية التعلم، بمعنى أنها تشير إلى أي شئ يقوم به المعلم لجعل الطلاب يحققون الإنجاز أو يكتسبون المعرفة والمهارة اللازمة للنجاح، أو هي الإستعدادات والإجراءات اللازمة لإيجاد البيئة الجيدة التي يتم فيها عمليتي التعليم والتعلم.(صفاء عبد العزيز وسلامة عبد العظيم،2007، 12).

- **مفهوم الإدارة الصفية في المجال التربوي:**

هي مجموعة من المبادئ والإجراءات التنظيمية المصممة وفق تنظيم معين وتنسيق معطيات وعوامل التعليم والتعلم بصيغ تسهيل عملية التربية الصفية وتتجه بالطاقات الإمكانيات البشرية والمادية نحو تحقيق أهداف معينة، وحيث أن الصف الدراسي يتكون في العادة من مجموعة من التلاميذ ذوي الخصائص شخصية وقدرات متباينة نسبيا هو بحد ذاته تنظيم تربوي يعمل أفراده معا من أجل تحقيق أهداف معينة مشتقة من فلسفة

المجتمع وطبيعة التعلم وإتجلهات العصر وطبيعة العملية التربوية ذاتها.(محمد حمدان،2008، 18)

المطلب الثاني أهمية الإدارة الصفية

إن الهدف الرئيسي للتربية هو تكوين أفراد المجتمع بشخصيات إنسانية إجتماعية تؤثر في المجتمع وتتأثر به متوافقة مع طبيعة هذا المجتمع مستثمرة إمكاناته بتطويرها وحل مشكلاته وسد حاجاته، ولما كانت التربية هي الوسيلة بيد المجتمع بإعداد وتنمية العنصر البشري لتحقيق طموحه في التنمية الإقتصادية والإجتماعية.

فالإدارة الصفية عنصر بارز يؤثر في كفاءة عمليتي التعليم والتعلم وتحسين مردودهما.

كما تعد الإدارة الفعالة للصف عنصرا فعالا عنصرا مهما لدفع عمليتي التعليم والتعلم باتجاه تحقيق أهدافها المرجوة، كذلك في خلق روح التعاون والمشاركة وتوظيف القدرات وجمع الطاقات بشكل يضمن تحقيق أكبر قدر من التحصيل والإنجاز.

- كذلك إستثمار في قدرات وقوى التلاميذ وحملها على إستخراج أفضل مافيها من طاقات مبدعة بشكل يضمن تحقيق أكبر قدر من الأهداف التعليمية التعلمية.
- كذلك في الحفاظ على وجود الجماعة وتماسكه وإستمرارها محققة لأهدافها في إشباع الحاجات الجماعية والفردية لتلاميذ.(سهيلة محسن كاظم القنلاوي،2005، 181).
- تبرز أهمية الإدارة الصفية الطالب بإعتباره محور العملية التربوية وغايتها ومن أهمية المعلم، ومايقوم به من مهمات ونشاطات، ومايطبقه من إجراءات إن كل ما تقوم به النظم التربوية على المستوى الكلي أو الجزئي سواء ما تعلق منها بوضع الأهداف التربوية أو السياسات التربوية أو الإستراتيجيات لايمكن لأي منها أن يتحقق دون الإدارة الصفية قادرة على ترجمة هذه السياسات وتحقيق مقاصدها وعليه فإن الإدارة الصفية هي المعول عليها لتحقيق أهداف النظام التربوي من عدمه، عل إدارة الصف الفعالة تؤدي إلى تدريس فعال، وبالتالي تحقيق الأهداف التربوية.(بشير محمد عربيات،2007، 67).

المطلب الثالث: أهداف الإدارة الصفية

تعتبر عملية التعلم الصفي عملية تفاعل مستمر بين المدرس والتلاميذ يتم من خلالها نشاطات محددة، تعطى في ظروف محددة ولإحداث التفاعل المستمر بين التلاميذ والمدرس وبين التلاميذ أنفسهم لابد من أن تتوافر البيئة المناسبة والمشجعة للتعاون، ومن ثم تستهدف الإدارة الصفية محاولة تحقيق الأهداف التالية:

- **حفظ النظام:** ترى المدرسة الحديثة أن النظام"ديسيبلين" في غرفة الصف يشير إلى إنضباط سلوك التلاميذ في الموقف التعليمي بحسب القواعد والأنظمة المرغبة، وبما ييسر عملية التفاعل الصفي بإتجاه تحقيق الأهداف المخططة والمنشودة، بمشاركة جميع عناصر الموقف كله بحسب المهام والأدوار المخططة له، فالمعلم المنظم يخطط لكل خطوة ومهمته تعليمية بكل دقة وعناية قبل الشروع فيها، كما يشارك التلاميذ في تحديد وإختيار أهداف التعلم ومهاماته فالنظام ديسيبلين قيمة أساسية على التلاميذ وإكتسابها والإقتناع بأهميتها لسير العمل، وعلى المدرس أن يضع حدودا يعرف كل تلميذ أنه لايجوز تجاوزها، ويفضل أن يتم الإتفاق على هذه الحدود بمشاركة التلاميذ أنفسهم ويجب على الإدارة المدرسية وضع ميثاق عمل يتضح فيه اللوائح والقوانين التي ينبغي أن يتبعها التلاميذ وأن تشترك الإدارة المدرسية في وضع هذا الميثاق فالتلاميذ يحترمون القوانين التي يشاركون في صنعها أكثر من تلك التي تفرض عليهم فرضا دون أن يتفهموا جدواها.بالإضافة إلى أن التلاميذ في هذه الحالة هم الذين يشرفون على تطبيقها فإذا تجاوز أحد التلاميذ حدوده يقوم زملائه بتنبيهه إلى ذلك بدلا من ترك هذه المهمة بإستمرار للمدرس فلا يرى فيه التلاميذ إلا الشخص الأمر الناهي وهذا لاشك يؤثر بدوره على العلاقات الإنسانية بين المدرس وتلاميذه.(محمد حسين العجمي،2008، **92**).
- **الإنضباط:** ترتبط إدارة الصف بطاعة التلاميذ وإطاعتهم للأدوار والتعليمات الأمر الذي يترتب عليه أن يسود الصف جو من الإنضباط وينبغي على المدرس أن يعد تلاميذه بشكل تدريجي كيف يحبون النظام والإنضباط ودور ذلك الإمتثال في توفير المناخ اللازم لهم لكي يتعلمو ويسيرو بإنتظام نحو الأهداف المنشودة فالإنضباط يفي إخضاع التلاميذ لرغباتهم وميولهم ودوافعهم في سبيل تحقيق مثل أعلى أو هدف

مرغوب في بلوغه، والإنضباط يكون على نوعيين:

- **إنضباط داخلي:** ينبع من التلاميذ أنفسهم حيث يعملون على المحافظة على الهدوء والنظام الداخلي داخل الصف فالإنضباط الداخلي أو الذاتي نابع من داخل التلميذ نفسه وناشئ عن إقتناعه بدور وأهميته له والتلميذ المنضبط ذاتيا يحافظ على النظام في غرفة الصف ويراقب سلوكه ذاتيا ويحرص على الإلتزام بتعليمات المدرس وطلبته سواء كان المدرس موجودا في غرفة الصف أو غير موجودا.
- **إنضباط خارجي:** وهو يفرض في الخارج على التلميذ ويقوم بتنفيذ رغبات الآخرين بناءا على تعليماتهم، فهو يمارس هنا إنضباطا من الخارج، وبقدر مايكون المدرس قادرا على قيادة الصف وإدارته بقدر مايكون مؤثرا في إنضباط التلاميذ وأفضل الطرق التي يمكن أن يستخدمها المدرس لحفظ النظام في غرفة الصف تقوم على تكوين وتنمية الإنضباط الذاتي لدى الفرد، لأن ذلك يضمن إستمرار الفرد في نشاطه التعليمي وإبتعاده عن كل خرق لنظام الصف، وينبغي أن يعي المدرس أن إدارة الموقف التعليمي بما يسير عملية التفاعل مع عناصر الموقف من أجل التعلم، وأن يكون واضحا لدى المدرس أن تنظيم التعلم وإدارة الموقف يعنيان تنظيم الوقت و ألوان النشاط التعليمي والمواد والأجهزة والأثاث والوسائل الأخرى المتوافرة وإدارتها أو تحريكها بإتجاه تحقيق الأهداف.

- **تنظيم البيئة الفيزيقية:** إن التلاميذ في حجرة الدراسة يمثلون العنصر الرئيسي والمهم في العملية التعليمية والبيئة الصفية تشكل الإطار الذي يتم فيه التعلم ولا يتطلب تنظيم بيئة التعلم الكثير من الجهد أو التكلفة، لكنه يحتاج إلى فهم طبيعة التلاميذ وإحتياجاتهم النفسية والإجتماعية وأساليب لفهم العملية بالإضافة إلى حسن التخطيط بحيث يتم إستغلال كل جزء وركن من أركان الغرفة الصفية دون ملئها بأشياء كثيرة لاضرورة لها وتوزيع الأثاث والتجهيزات والوسائل والمواد التعليمية بما يتناسب وطبيعة الأنشطة التي يمكن تنفيذها بسهولة بكل أركانها المختلفة ويسمح بالتالي إلى إنتقال التلاميذ أنفسهم من مكان لآخر.(أماني صالح مهدي،د س، 5).
- **توفير المناخ العاطفي والإجتماعي:** يصعب على المدرس أن يدير صف دراسيا لاتسوده علاقات إنسانية سوية ومناخ نفسي وإجتماعي يتسم بالمودة والتراحم والوئام

فالمناخ العاطفي شئ يصعب وصفه، ولكن يمكن الإحساس فيه بمجرد دخولك الصف الدراسي، فالمرحلة الدراسية كلما أصبح بالإمكان تكوين صداقة وعمل وعلى المدرس ألا ينزعج من ذلك بل عليه أن يسعى إليه ويشجعه، ولا شك في أن المدرس ليس في معركة مع تلاميذه حتى يخشى نظامهم وتأقلمهم.

إن التعاون يجب أن يسود بين تلاميذ الصف ويساعدون بعضهم بعضا ويتحدثون فيما بينهم بحسب قدرة كل واحد منهم وعلى إمكانتياته مع توفير فرص التنافس فيما بينهم.

إن دافعية التلميذ تزداد نحو التعلم والإنجاز إذ شعر بأنه عضو فاعل في الجماعة و الإنتماء الإجتماعي من الدوافع الهامة للتعلم.(أماني صالح المهدي،د س،5).

المطلب الرابع: أساليب الإدارة الصفية

تعدد الأساليب التي يمكن أن يستخدمها المدرس في إدارة الصف ويمكن أن نميز منها أربعة أساليب هي الأسلوب التسلطي ،الأسلوب التسامحي، والأسلوب الديمقراطي والأسلوب التجاهلي.

1- الأسلوب التسلطي:

ينزع المدرسون في هذا الأسلوب من الإدارة إلى فرض آرائهم وإلى إملاء سلطتهم على التلاميذ، بحيث يعتبر المدرس نفسه في هذا الأسلوب على أنه المصدر الوحيد للمعلومات، فهو الذي يخطط للأنشطة التعليمية ويحدد مصادر التعلم لوحده، دون أي إعتبار للآراء أو حاجات أو إهتمامات التلاميذ، تمتاز قرارات المدرس هنا بالتذبذب وعدم الإتزان بسبب عدم النضج والمزاجية في شخصية المدرس وغالبا مايتبع المدرس أسلوب القمع والعقاب والتهديد وعدم الإكتراث لمشكلات التلاميذ، وإحترام إنسانتيتهم.(د عماد عبد الرحيم الزغلول،د شاكر عقله المحايمد،2007، 28).

وفي ظل هذا الأسلوب يفقد التلميذ الشعور بالأمن والطمأنينة وتضعف ثقته بنفسه كما يفقد إستقلاليته ويعيش في جو من القلق والخوف والترقب وتتسم إستجاباته للمدرس بأنها نابعة من الخوف من العقاب لا عن قناعة ورضى، ويزداد بذلك شعوره بالإحباط والإنسحاب مما يؤثر على عمليات التعليم والتعلم ويعوق تحقق الأهداف التعليمية المنشودة (عفت مصطفى الطناوي، 2009، 127).

إن أبرز سمات هذا الأسلوب هو أن التفاعل الذي يتم بين المعلم وطلابه يتسم بالفساد

والإرهاب، وإستغلال سئ للمركز الوظيفي، ويتميز هذا النمط بالعيد من الممارسات السلوكية للمعلم منها أنه يعمل على:

- الإستبداد بالرأي وعدم قبول الرأي الآخر من قبل طلابه.
- الطاعة المطلقة والتنفيذ الفوري لآوامره من قبل طلابه.(خليل إبراهيم شبر وآخرون،2005، 141).
- يمنح الثواب القليل لطلابه لإعتقاده أن ذلك يفسدهم.
- يفرض على الطلاب ما يجب أن يفعلوه متى وأين وكيف.(حسن عمر المنسي،2000، 27).
- **الأسلوب التسامحي (الفوضوي) :**

وينظر الى ادارة الصف في هذا الأسلوب على أنها عملية توفير أقصى قدر من الحرية للتلاميذ، بحيث تتاح لهم الفرص لعمل كل ما يريدون، وأن دور المدرس هو أتخاذ جميع الإجراءات التي يمكن من خلالها زيادة حرية التلاميذ إلى أقصى حد ممكن(عفت مصطفى الطناوي،2009 ،127)

ويتميز هذا النمط بعدم التخطيط، وأن الأنشطة التعليمية تكون غير موجهة من قبل المعلم، والطلاب لا يقومون بهذا الدور، ومن أبرز سمات هذا النمط ما يلي :

- ترك الحرية المطلقة للتلاميذ لاتخاذ القرارات المتعلقة بالانشطة الفردية والجماعية.
- قيام المعلم بالحد الأدنى من المبارات والإقتراحات.
- عدم القيام بأي جهد يذكر من قبل المعلم، لتقويم سلوك الطلاب أو عملهم كأفراد أو كجماعة.
- إبداء الإستعداد لتقديم العون للطلاب، إذا طلب منه ذلك(خليل إبراهيم شبر وآخرون ،2005، 142)
- **الأسلوب الديمقراطي :**

وهو ذلك النمط الذي يوفر الأمن والطمأنينة لكل من التلميذ والمعلم، حيث يسوده جو التفاعل الإيجابي بين المعلم وتلاميذه من جهة أخرى، وهو يراعي النمو المتكامل للتلاميذ من كل جوانبه الجسدية والنفسية، حيث يعطي للتلميذ الفرصة في التعبير عن نفسه، والتواصل والتحاور مع زملائه مما يوفر إمكانية التعلم بالأقران. ويبني شخصية الطالب

الخاصة به القادر على نقد الأراء والأفكار المطروحة، والقادر على الإبداع.(يحي محمد نبهان ، 2008، 22)

فالمدرس المتبع لهذا الأسلوب في إدارته لتعلمه الصفي يلاحظ عليه، أنه يقوم بممارسات سلوكية معينة تعبر عن إتباعه لهذا الأسلوب في إدارته وتعامله مع التلاميذ إذ لايكفي بالقول أن هذا المدرس ديمقراطي بل نحكم على ديمقراطييته من خلال مجموعة من الممارسات العملية التي يقوم بها داخل غرفة الصف أهمها(محمد حرب اللصاصمة، 2006، 34)

- إتاحة فرص متاكفئة بين التلاميذ والتلميذات .
- إشراكهم في المناقشة و تبادل الرأي وتدريبهم على إحترام الرأي الأخر.

تنسيق العمل المشترك بين الجميع .

- العمل على خلق جو يشعرهم بالطمأنينة اللازمة في سبيل الإقبال على التعليم والتعلم.
- إستثارة همم التلاميذ لبذل أقصى جهد مستطاع في سبيل الإقبال على التعليم والتعلم.
- إحترام قيمهم وتقدير مشاعرهم و تطلعاتهم وشخصياتهم.
- عدم إشعارهم بالتعالي عليهم بسبب المركز الوظيفي.
- إستثارة القدرة الابتكارية عندهم و الأصالة في التفكير لديهم.

ونلاحظ أن المدرس والمدرسة الذي يمارس نمطا ديمقراطيا في إدارة الصف يفتح قنوات الإتصال بينه وبين التلاميذ والتلميذات ، يدربهم ويوجههم إلى أنماط الإتصال الفعال ويوظف مهارات الإتصال بالشكل الأمثل لتحقيق أهدافه وأهداف التعليم ونلاحظ سيادة اجواء الألفة والمحبة بين التلاميذ أنفسهم وبينهم وبين مدرسيهم كذلك الرغبة والإقبال على العمل وتحمل المسؤولية حتى في حالة غياب المدرس / المدرسة عنهم ومثل هذا الأسلوب الإداري في الغرفةالصفية يؤدي إلى بناء تكامل شخصية التلميذ ويعزز الصحة العقلية لديه و يقويها (وجيه الفرح، 2006، 243)

المطلب الخامس: محاور الإدارة الصفية

في كتابهما الإدارة الصفية الفعالة يشير"سميث ولازليت" إلى أن الإدارة الصفية نتاج لمزيج من المهارات المتضمنة في أربعة محاور أساسية تشتمل عليها عملية التدريس، هذه المحاور هي:

1-**الإدارة:** ويقصد بها المهارة في تنظيم وتقديم الدرس بطريقة تساهم في تحقيق إنهماك عال للطلبة في عملية التعلم.ولتحقيق هذا يحتاج المعلم إلى القدرة على تحليل عناصر ومراحل الحصة المختلفة وإلى القدرة على الإختيار المناسب للمواد التعليمية والقدرة على تقليل أثر عوامل التشتت.

2-**الوساطة:** وتشمل المعرفة بكيفية تقديم الإرشاد والتوجيه الذي يحتاجه الطلبة وكيفية تعزيز تقدير الطلبة لذواتهم، وأخيرا المهارة في تجنب المواجهة في غرفة الصف.

3-**التعديل:** ويشتمل على فهم المعلم للاستراتيجيات المختلفة المتضمنة في نظرية التعلم وإستخدام هذه الإستراتيجيات في تشكيل وتعديل سلوك الطلبة عبر برامج من التعزيز أو العقاب.

4-المراقبة: ويقصد بها فحص فاعلية السياسة المدرسية في الإنضباط ومقدار المساعدة التي تقدمها في خفض توتر المعلمين والطلبة وفي توفير بيئة ومناخ إيجابيين.(رمزي فتحي، 2003، 36).

المبحث الثاني: المعلم

المطلب الأول: الصفات المعلم الناجح

إن الاهتمام بشخصية المعلم لا يقل أهمية عن الاهتمام بالنواحي الأكادمية والمهنية فشخصية المعلم تحدد إلى درجة كبيرة ما سوف يحققه التلميذ.

وتتمثل صفات المعلم في:

1-الصفات الجسمية:

- صحة وسلامة البدن.
- سلامة الحواس.
- اللياقة البدنية(الإحساس بالحركة والتوازن).
- الحيوية والنشاط.(محمود عبد الرزاق،2000، 22)

2-الصفات العقلية:

- الذكاء والقدرة على التصرف الحكيم لحل المشكلات السريعة.
- دقة الملاحظة.
- القدرة على إدراك المفاهيم الأساسية.
- المتابعة الواعية للفكر التربوي المعاصر.(طارق عبد الرؤوف عامر،2008، 38).

3-الصفات الخلقية:

- العمل على تقوية الروح الدينية في نفوس التلاميذ وتنشئتهم على التمسك بأهداف الدين.
- يجب أن يتصف بالشفقة والرحمة.
- ينبغي أن يكون المعلم مرشدا أمينا وصادقا لتلاميذه.
- يتجنب إستخدام القسوة في تهذيب سلوك التلميذ.(محمود عبد الرزاق ،2000، 32).

4-الصفات النفسية:

- الإتزان الإنفعالي.
- القدرة على التكيف.
- قدرة تنمية الدافع عند المتعلمين.
- إقامة علاقات إنسانية داخل وخارج الصف.(طارق عبد الرؤوف عام،2008، 38).

5-الصفات المعرفية:

- الإعداد الأكاديمي والمهني،أن يكون المعلم على معرفة جيدة في مجال تخصصه وعلى إطلاع بالمستجدات، وإلمام المعلم بجوانب الموضوع الذي يقوم بتدريسه.
- سعة الإطلاع، مدى إطلاع المعلم وإتساع معارفه وثقافته في مواضيع مختلفة.
- المعرفة بالمتعلمين،أن يكون على دراية ومعرفة تامة بخصائص المتعلمين العقلية والإنفعالية والإجتماعية.
- القدرات الإستدلالية والحساسة للمشكلات، قدرة المعلم على الإستفادة من المتوفر من المعلومات للوصول إلى معلومات جيدة.(عماد عبد الرحيم الزغلول، 2007، 29).

6-الصفات الوظيفية:

- التزود بالمعارف والثقافة والمعلومات ذات البعد الفكري والإنساني.
- مواكبة كل تطور في ميدان إختصاصه، للإطلاع على كل جديد.
- الإلمام بوسائل التكنولوجيا الحديثة وتقنيات العصر.
- التجدد الدائم والمستمر،بما يجعله قادر على الفهم والنقد والإبتكار.(يوسف مارون،2008، 58).

المطلب الثاني: كفايات المعلم الناجح

تشير كفاءات المعلم إلى مختلف أشكال الأداء التي تمثل الحد الأدنى الذي يلزم لتحقيق هدف ما، وبعبارة أخرى هي مجموعة الإتجاهات وأشكال الفهم والمهارات التي من شئنها تسيير العملية التعليمية، ويتم ذلك عن طريق ترجمة محتوى المقررات الدراسية وتحليل المهمة والوصف الدقيق لأدوار المعلم، ودراسة حاجات الطلاب وتقدير الإحتياجات ودراسة المجتمع المحيط بالمدرسة ومعرفة متطلباته. وتتمثل كفايات المعلم في:

1-الكفايات التدريسية:

وهي تلك الكفايات التي تركز على عملية التدريس وطريقة إلقاء الدروس.(صفاء عبد العزيز،2007، 138).

2-كفايات التخطيط للتعليم:

وتتضمن هذه الكفاية مجموعة من المهارات،مثل:مهارة صوغ الأهداف التعليمية بصورة أدائية، وتصنيف الأهداف إلى أهداف معرفية وحسية أو مهارية ووجدانية، وتنظيم هذه الأهداف على شكل مترابط ومتسلسل.

3- كفاية تحديد الاستعداد للتعلم :

وتتضمن هذه الكفاية قدرة المعلم على تحديد المتطلبات المسبقة التي توافرها لدى المتعلم ليكون قادرا على تعلم الخبرات الجديدة ، وإختيار المعلم للاساليب التي تساعده على الكشف عن هذه المتطلبات المسبقة .

4-كفاية إستثارة الدافعية للتعلم :

وتشمل قدرة المعلم على إختيار وإستخدام وتوظيف أساليب الحفز والتعزيز المختلفة التي تؤدي إلى إستثارة دافعية المتعلم نحو التعلم ، وتشجيعه على التفاعل والمشاركة الإيجابية

في عملية التعليم والتعلم . (خالد طه الاحمد، 2005 ،245).

5-الكفايات الإدارية وإدارة التفاعل الصفي:

لا يقتصر عمل المعلم على التدريس فقط،وإنما يقوم بأعمال إدارية لا تقل عن عمله في التدريس، وترتكز الكفايات الإدارية في التخطيط والتنسيق لمادته الدراسية، بالإضافة إلى التوجيه والإشراف والمتابعة.(صفاء عبد العزيز،2007 ،138).

6-كفاية الإتصال والتواصل:

تعد عملية الإتصال عملية مستمرة مع الطلاب داخل الفصل وخارجه، فإن المعلم يجب أن يكتسب مهارات الإتصال مع الأفراد والجماعات ومع التنقنيات الحديثة التي تساعده في تحقيق أعماله الإدارية والتعليمية، والسماح للطلاب في التواصل في مابينهم والإتصال بالمعلم تحت إشرافه وتوجيهه.(صفاء عبد العزيز، 2007 ،138).

المطلب الثالث: دور المعلم في إدارة الصف

لا يزال الإعتقاد السائد في هذا الشأن هو أن المعلم ينبغي أن يقوم بعملية التوجيه والضبط للمواقف التعليمية بمعنى أن مايخططه من خبرات المربية يجب أن يكون مسؤولا عن تنفيذه وفي أثناء ذلك ينبغي أن يمارس عمله بصورة تساعد على توجيه التعلم في الإتجاهات التي تتضمنها الأهداف المحددة لكل خبرة من تلك الخبرات ويكون إهتمام المعلم في هذا الصدد هو أن يوفر مواقف للمتعلم يستطيع من خلالها أن يحقق النجاح أو أن يشعر به وأن يجنبه الشعور في هذا الصدد هو أن يوفر مواقف للمتعلم يستطيع من خلالها أن يحقق النجاح أو يشعر به وأن يجنبه الشعور بالفشل.(عدنان بدري الإبراهيم،2011، 189).

ويمكن تصنيف دور المعلم في إدارة الصف حسب ماذكر(كلثبون،1989)على النحو التالي:

- **التفوق الجسماني:** يعتبر شيئا أساسيا أو مهما.
- **السلطة الرسمية:** نظام التعليم تقيده القوانين والعادات والتنظيمات الحكومية، وهذا التقييد أكسب المدرس ما يسمى السلطة الرسمية.
- **السلطة العاطفية:** تشير إلى العلاقات الشخصية بين المعلم وطلابه التي تتسم بالإيجابية والتدفق العاطفي.

- **الحالة النفسية:** أرقى من العلاقات العاطفية وإن كانت تقترب منها فالمعلم في فهم الطلاب ودوافعهم ومشاكلهم لديه سلطة تجريبية عظيمة.
- **تفوق المعرفة:** عندما يكون المعلم قويا بمعلوماته فإنه يمنح نفسه سلطة عظيمة فيصبح كالخبير في مجال عمله الذي يبحث عنه للحصول على إجابات دقيقة، وأبرز صفات المعلم الجهد والرضاء بالبحث عن الجواب الصحيح.(محمد سليمان الخزاعلة، 2012 ،52)

المبحث الثالث: المشكلات الصفية

بطبيعة الحال تحدث في كل فصل دراسي العديد من المشكلات التي تصدر عن التلاميذ والتي تنعكس سلبا بالتأكيد على بيئة التعلم ، وفإن مشكلات الصفية ناتجة عن السلوك السيئ الذي يصدره التلاميذ بفعل عوامل قد تكون محددة ، مرهونة بالجو الصفي أو عوامل غير محددة لدى الطلبة . والحقيقة أن المعلمين يختلفون فيما بينهم فيما يعدونه سلوكا صحيحا وما يعدونه سلوكا سيئا ، فالسلوك الذي يبدو مقبولا لدى بعض المعلمين قد لا يقبله معلمون آخرون ، فالمعلم هو الذي يقرر السلوك الذي يعد مقبولا.

المطلب الأول: الأسباب المشكلات الصفية

1- العدوان :

عندما يشعر الطلاب بالإحباط يمكن أن تصدر عنهم سلوكيات تتميز بالعنف والمشاكسة أثناء الحصة تعبيرا عن الغضب و عدم الرضا ، كالنقد الجارح للزملاء، وتبادل الشتائم والألفاظ النابية، وتمزيق الدفاتر والكتب، وإتلاف المقاعد الصفية.

2-الصياح والشغب :

قد يسمع المعلم اصواتا في غرفة الصف دون معرفة مصدرها، إذ يتبادل بعض الطلبة أطراف الحديث، ويتهامسون أثناء الشرح، و يجيبون عن الأسئلة بصوت عال دونما إذن، وقد يصيحون عاليا (انا يا أستاذ) رغبة منهم في المشاركة.

3- السلوك الانعزالي :

يفتقر بعض الطلاب إلى الثقة بالنفس فيمتنعون عن المشاركة بفاعلية في الأنشطة الصفية ، وربما تركوا بعض الأسئلة عليهم بدون حل في دفاترهم دون أن يسألو المعلم حتى زملاءهم عنها.(محمد سليمان الخزاعلة، 2012 ، 50)

4 -الإحباط والتوتر :

هناك أسباب تدعو لشعور الطالب بالإحباط في التعليم الصفي لذلك تحوله من طالب منتظم إلى طالب مشاكس ومخل للنظام الصفي و من هذه الأسباب :

- طلب المعلم من طلابه أن يسلكو بشكل طبيعي وهنا لم يحدد للطلاب معايير السلوك الطبيعي .
- زيادة التعلم الفردي الصعب أحيانا وتحل هذه المشكلةببعض النشاطات التعليمية الجماعية.
- سرعة سير المعلم في إعطائه للمواد التعليمية دون إعطاء راحة بين الفترة والأخرى للطلاب.(يحي محمد نبهان، 2008، 35)

5 -الملل والضجر:

شعور التلاميذ بالرتابة والجمود في الأنشطة الصفية يجعلهم فرسية لمشاعر الملل والضجر ، لذلك فإن إنشغال الطلبة بما يثير تفكيرهم ويتحاهم بمستوى مقبول ، ويقلل من هذه المشاعر. (يوسف قطامي، 2005 ،197).

6- ميل الطلبة إلى جذب الإنتباه:

إن الطالب الذي يعجز عن النجاح في الحصيل المدرسي يسعى نحو جذب إنتباه المعلم والطالب عن طريق سلوكه السئ والمزعج، ويمكن أن تعالج هذه المشكلة بتوزيع الإنتباه العادل بين الطلبة حتى يستطيع إرضاء طلبته.(محمد حمدان،2007،84).

المطلب الثاني: مصادر المشكلات الصفية

يمكن إستعراض عدد من المصادر المتسببة للمشكلا الصفية والتي تعيق النظام والتعلم الصفي، ومن هذه المصادر مايلي:

- **المشكلات التي تنجم عن سلوكيات المعلم:**

يؤثر سلوك المعلم بصورة واضحة في تحديد مايقوم به التلاميذ من سلوكيات وإنضباطة والكفاءة الجيدة والديمقراطي المتسامح، يتسم سلوكه بالعدل والرأفة والإتزان، ومن ناحية ثانية فإن إصرار المعلم على صف يسوده الهدوء التام وعدم النشاط، يؤدي إلى كبت دوافع العمل والنشاط عند التلاميذ مما يدفعهم إلى محاولة البحث عن مخارج أخرى لطاقاتهم المكبوتة، كما أن إنحراف المعلم عن خط سير الدرس وعدم إلتزامه بخطة

درسه وإنشغاله بالأحاديث الجانبية من شأنه أن يزيد إحتمالات حدوث مشكلات عدم الإنضباط الصفي.

وقد أورد قطامي (2002) مجموعة من سلوكيات المعلمين داخل غرفة الصف، والتي تؤثر بشكل فعال على سلوكيات التلاميذ، ومن هذه السلوكيات:

- القيادة المتسلطة جدا.
- القيادة غير الراشدة أو الحكيمة.
- تقلب قيادة المعلم.
- إنعدام قيادة التخطيط.
- عدم الثبات في الإستجابات وردود الأفعال.
- إستعمال العقاب بشكل خاطئ وغير مجد.(محمد حسن العمايرة،2002، 59).

المشكلات التي تنجم عن النشاطات التعليمية الصفية:

وتتمثل في:

- إقتصار النشاطات الصفية على الجوانب اللفظية.
- تكرار النشاطات التعليمية ورتابتها.
- عدم ملائمة النشاطات التعليمية لمستوى الطالب.(خليل إبراهيم شبر،2008، 73).
- صعوبة المادة وكثرة الوظائف التعليمية.
- قلة الإثارة والمتعة في الوظائف التي يجددها المعلم للطلاب.(يحي محمد،2008، 73).

مشكلات تنجم عن تركيب الجماعة الصفية:

لا شك أن الجماعة الصفية لها دور بارز في تحديد سلوك الأفراد ومن الأسباب التي تفرض على الطالب ممارسة السلوكيات الغير مرغوبة فيها مايلي:

- العدوى السلوكية وتقليد الطلاب لزملائهم.
- الجو العقابي الذي يسود الصف.
- الإحباطات الدائمة والمستمرة.(محمد حمدان عبد الله،2007، 85).
- غياب الإستعدادات للأنشطة والممارسات الديمقراطية.
- شيوع جو الدكتاتورية في الصف.

- غياب الإستعدادات للأنشطة والممارسات الديمقراطية.
- غياب الطمأنينة والأمن.(محمد سلمان الخزاعلة،2012، 57).

مشكلات متعلقة بالتلميذ نفسه:

- مستوى القدرة العقلية للطالب قد لا تتناسب ونوعية المادة التعليمية.
- العوامل الصحية،مثل ضعف السمع والبصر، وضيق التنفس، فقد تحول هذه العوامل دون قدرة التلميذ على القيام بواجباته الصفية مما يدفع إلى الإعتقاد بأنه مهمل.
- شخصية التلميذ، كأن يكون قد بلغ المستوى المناسب من النضج الشخصي، بحيث لا تكون له القدرة على إصدار الأحكام الصحيحة على الأمور، أو أن تكون ثقته بنفسه منخفضة، أو أنه لا يستطيع تحمل المسؤولية.(محمد العمايرة،2002، 61).

مشكلات ناجمة عن الإدارة المدرسية:

إن من أهم الأسباب التي تؤثر على إختلال النظام داخل حجرات الدراسة هي الإدارة المدرسية الفوضوية التي تهمل التخطيط والمتابعة وإرساء قواعد النظام وتحديد المهام والمسؤوليات مما يؤدي إلى عدم إستقرار الجدول الدراسي وخروج التلاميذ من حجرات الدراسة وتأخيرهم عن حضور الدروس وما إلى ذلك من فوضى وسوء التخطيط.

مشكلات مصدرها المادة الدراسية:

إن عدم إستيعاب التلاميذ للمادة الدراسية وعدم إدراك الأهداف الأساسية من دراستها، وتركيز المادة الدراسية على الجانب النظري التقليدي والممل يدفع التلاميذ إلى الإنصراف عن التركيز وإثارة بعض المشكلات للقضاء على الملل والروتين.(رافدة الحريري،2010، 183).

المطلب الثالث: أنواع المشكلات الصفية

تصنف المشكلات الصفية إلى:

1-المشكلات التربوية:

تعرف المشكلات التربوية بأنها مشكلات سلوكية إلا أنها يمكن تحديدها بأي سلوك يقوم به الطلاب ويؤدي إلى إعاقة قدراتهم على التعلم، أي أنها ترتكز على التعليم والتعلم، ومن هذه المشكلات:

- سرحان التلميذ.

- عدم قيام التلميذ بحل الواجبات المطلوبة منه.
- عدم إحضار دفتر التمرينات.
- إنشغال التلميذ بأمور جانبية.
- الغياب المتكرر.
- التركيز على شرح المعلم.

وغيرها من الأمور التي تعرقل عملية التعلم وتشغل بال المعلم والإدارة وأولياء الأمور.والمعلم الجيد هو الذي يتمكن من تفادي حدوث مثل هذه المشكلات، وذلك بتوفير بيئة صفية سليمة قائمة على التعاون وفهم قدرات التلاميذ وإحتياجاتهم وتقديم المساعدة للمتأخرين دراسيا بتوزيع طرق التدريس وإدخال عنصر التشويق والإبداع فيها وتصميم النشاطات الصفية بما يتناسب وقدرات وخبرات ومهارات وميول كل تلميذ مع الحرص على التواصل الدائم مع أولياء الأمور للمتابعة والتصعيد من فاعلية عملية التعليم والتعلم.(رافدة الحريري،2010، 175).

4-المشكلات السلوكية:

ويقصد بها المشكلات التي ليس لها أثر مباشر في العملية التعليمية مثل:

- التكلم داخل الصف دون إذن من المعلم.
- الضحك المرتفع.
- الحديث الجانبي.
- الأكل أو الشرب.
- مضغ العلك أثناء الدرس.
- العدوان بأشكاله اللفظي وغير اللفظي، المباشر والغير مباشر.
- الكذب.
- السرقة.
- التخريب بشكل عام.
- التعصب العرقي.
- الغش في الإمحانات.

إن المعلم وحده لا يستطيع حل مثل هذه المشكلات السلوكية الصعبة بل لابد من

وافر الجهود والتعاون بينه وبين أولياء الأمور أو المعلمين الآخرين أو مع أي شخص آخر يكون له تأثير في حل هذه المشكلات.لكن القاعدة العامة تقول: إن المعلمين الأكفاء في تدريسهم يواجهون مشكلات أقل من حيث العدد والنوع من غيرهم.(حسن عمر منسي،2000، 49).

- تصنف المشكلات السلوكية والتربوية من حيث حدتها أو خطورتها إلى مايلي:

أ- مشكلات تافهة:

وهذا النوع لا يمثل مشكلات حقيقة للمعلم، نظرا لقصر مدته، وعدم تعارضه مع العملية التعليمية، ومن أمثلة هذه المشكلات:عدم الإنتباه لفترة قصيرة، والتحدث عند الإنتقال من نشاط لآخر والغفلة لفترة قصيرة، والتوقف أثناء العمل على مهمة معينة.

ومن الأفضل للمعلم أن يتجاهل مثل هذه الحالات لأن معها يستهلك الكثير من الجهد، ويعطل الدرس ويقلل من الجو الإيجابيداخل غرفة الصف.(رافدة الحريري،2010، 179).

ب- المشكلات البسيطة:

تمثل المشكلات البسيطة خروج بعض التلاميذ عن القوانين والإجراءات الصفية كالإجابة على سؤال يطرحه المعلم دون الحصول على إذن من المعلم للإجابة على ذلك السؤال، أو تبادل الأحاديث مع الزملاء، أو تمرير بعض الملاحظات إلى تلاميذ آخرين، أو تنتقل داخل حجرة الدراسة دون إذن أ ما إلى ذلك، ومع أن مثل هذه السلوكيات تسبب الإرباك إلا أنها بسيطة طالما لا تستمر طويلا، ومن الأجدر أن لا نغيرها ذلك الإهتمام الكبير إلا في حالة أن عدم الإنتباه لها قد يؤدي إلى إستمرارها أو عند ما يكون لهذه السلوكيات جمهور وعدم الإنتباه إليها قد يتسبب في إحساس التلاميذ بعدم إتساق المعلم مما يؤثر سلبا على نظام إدارة الصف إضافة إلى إستمرار مثل هذه السلوكيات لفترة طويلة سيؤثر على عملية التعلم بشكل سلبي.(رافدة الحريري،2010، 179).

ج- المشكلات الحادة:

التي تكون محدودة المدى والتأثير، وهي تلك المشكلات التي تنتج عن سلوكيات التي تعطل نشاطا ما، أو تتعرض مع التعلم، ولكن حدوثها يقتصر على طالب واحد، أو عدد قليل من الطلاب ولكنهم لا يتصرفون بشكل جماعي، ومن أمثلة هذه السلوكيات:

قيام أحد الطلاب بعمل شئ غير الذي كلف به، عدم إنجاز أحد الطلاب مهامه بصفة مستمرة، عدم إلتزام أحد الطلاب بشكل مسمر بالقوانين والإجراءات المدرسية والصفية.

وعلى المعلم أن يتعامل مع مثل هذه المشكلات بالطرق المناسبة حتى يستطيع تحقيق الأهداف المرجوة.

د- المشكلات المتفاقمة أو المنتشرة:

وتشمل هذه الفئة أية مشكلات بسيطة أو حادة أصبحت عامة، وتشكل تهديدا للعملية التعليمية، ومن أمثلتها:تجول العديد من الطلاب داخل غرفة الصف، وإستمرار الجهر بالإجابة بدون إذن، ورفض التعاون، والرد على المعلم بطريقة غير لائقة.(خليل إبراهيم شبر،2005، 187).

المطلب الرابع: أساليب معالجة المشكلات الصفية

يرى "سيلفين"، أن أهم إستراتيجيات الإهتمام بالسلوك السئ هي وظيف:

1- **أساليب الوقاية:** حيث ان أسهل المشاكل السلوكية التي يتعامل معها المعلم هي التي لا تحدث أولا، وهي التي يمكن تجنبها بوضع قواعد النظام الصفي وصياغة تعليمات صفية وجعل الطلبة منجدين بأعمال مفيدة وإستخدام تقنيات مختلفة هذه الممارسات يمكن أن تقلل من المشاكل الناتجة عن الملل وعدم الرغبة، ويمكن أن تقلل من الإحباط الناتج عن التعيينات الطويلة والصعبة، في الأوقات المناسبة مثل أوقات الصباح حيث يكون التلاميذ مستعدين لذلك.(يوسف قطامي،2005، 201).

2-**إستخدام التلميحات غير اللفظية:**

ويكون ذلك باستخدام الطلبة المنشغلين بالحديث مع بعضهم، أو ترتيب على الكتف أو التحرك نحو الطالب المخل بالنظام، وتؤدي التلميحات اللفظية عن العمل إلى التوقف عنه وتشتت إنتباه الطلبة. ويتوقع بالنهاية التلميحات غير اللفظية على الطالب المسئ ولايؤثر سير وإنتباه الطلبة الآخرين.(محمد حمدان عبد الله،2007، 87).

3- مدح السلوك الغير منسجم مع السلوك السئ: إن إستراتيجية المديح تؤدي إلى إثارة دوافع قوية لإيقاف السلوك الذي لا ينسجم مع سلوكيات التلميذ الجيدة حيث يمدح التلاميذ على السلوكيات المرغوبة ويمدحون أثناء ممارساتهم للسلوك المرغوب مثل مدح

المعلم للتلاميذ الذين يجلسون في مقاعدهم أثناء الإستجابة لسؤال ويجيبون عندما يؤذن لهم.(محمد حسن العمايرة،2002، 75).

4-مدح الطلبة الآخرين: يقوم المعلم بمدح طلبة الصف المجتمعين، ثم يقوم بمدح طالب ما لأدائه وممارسته لحل واجبه ومثابرته، وذلك الإجراء يعلم الآخرين نمط السلوك المثابر المرغوب لممارسته وزيادته أو تقليده، كما وينبغي على المعلم أن يتغاضى عن سلوكيات عدم الإنتباه السابقة ويمدح التلميذ نفسه الذي كان قد أخطأ في السابق.(يوسف قطامي،2005، 202).

5- التذكير اللفظي البسيط: إن إستخدام مذكرات لفظية يمكن أن يعيد الطالب للمسار الصحيح، إذ لم يجد التلميح اللازم لدى الطلبة كما أن الإنتظام مع زملائه في إكمال النشاط يساعد على ذلك وينبغي أنه يعطي التذكير مباشرة بعد حدوث السلوك مباشرة حيث أن التذكير المتأخر غالبا لا يفيد.(محمد حمدان عبد الله،2007:ص88).

6-تطبيق النتائج: إذا كانت كل الإستراتيجيات السابقة غير مجدية لدى التلميذ فإن على المعلم أن يفرض الخيار على التلميذ، إما أن يطيع أو أن يتحمل النتائج، مثل إخراج التلميذ من الصف، أو بقائه جزءا من الإستراحة في الصف وإن فرض النتائج ينبغي أن يكون بصورة معتدلة، وأن تكون النتائج غير سارة للتلميذ وتحدث مباشرة بعد رفضه لتنفيذ أوامر المعلم وأن يؤكد المعلم في كل مرة على نتائج.(محمد حسن العمايرة،2002، 76).

يستخدم المعلم العديد من الأساليب داخل الصف من أجل مواجهة وتقليل المشكلات الصفية التي يتبادر بها التلاميذ نتيجة العديد من الأساليب، بحيث يسعى إلى إدماج الطلبة مع الموقف التعليمي وكذا تحسين العملية التعليمية.

خلاصة الفصل:

إن البيئة الصفية الصحية لا يمكن توفيرها إذا لم يحترم المعلمون تلاميذهم، إن المعلم هو قائد الصف، وهو المسؤول عن مصالح كل تلاميذ الصف، لذلك فإن على المعلم أن يشترك تلاميذه في صياغة القواعد الصفية وإعتبار حاجاتهم في تنظيم غرفة الصف، وعليه يسعى المعلم إلى خلق إدارة صفية يسودها الإحترام المتبادل وكذا توفير الأجواء والمتطلبات اللازمة لإنجاح عملية التعلم والتعليم.

والمعلم يمثل الجانب القوي داخل الصف، فهو الذي يبادر في ممارسة الأنشطة ويستطيع أن يوكل مهمات المبادرة إذ أراد، كذلك فإن التلاميذ يسجيبون بشكل مستمر لمواقف وقيم وخصائص معلميهم ويعمل على تذليل المشكلات التي تعترضه أثناء إلقائه لدرسه وذلك من خلال العديد من الأساليب التي لها أثار على التلاميذ، وذلك من أجل جذب إنتباههم وإدماجهم والنشاط التعليمي وحرصهم ذهنيا وجسديا وفكريا داخل الغرفة وبين أجواء الدرس، من أجل إنجاح العملية التعليمية وتقليل والحد من هذه المشكلات، وعليه الوصول إلى النجاح والتفوق الدراسي، ومنه النهوض بالمستوى التعليمي وصولا إلى رفع المؤسسة التعليمية.

الفصل الرابع

الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيـــد:

يعتمد نجاح أي بحث علمي ما بدرجة ما على تقنيات علمية ومنهجية معينة تتبع في جمع المعلومات المتعلقة بالدراسة ومن بين التقنيات الأساسية التي تعتمد عليها بالأساس هي المنهج المناسب للدراسة والأدوات المستخدمة في ذلك.

أولا: الإجراءات المنهجية للدراسة

قمنا بالإستعانة بمجموعة من الإجراءات المنهجية في العلوم الإجتماعية بغية التوصل إلى إجابة موضوعية عن التساؤلات التي إنطلقنا منها بداية الدراسة، وتندرج في دراستنا ضمن الدراسات الوصفية المتجة إلى الوصف الكمي والكيفي للظواهر المختلفة، وتسعى وراء ذلك إلى معرفة كيفية وجود الظاهرة وتشخيص ملامحها الشخصية، والمنهج الوصفي هو المنهج المعتمد في الدراسة.

1. المنهج:

يعد المنهج كما في القاموس الحديث لعلم الإجتماع هو العملية التي تتم من خلالها في إطارها بناء كيان من المعرفة العلمية من خلال الملاحظة والتجريب والتحقيق، وذلك باعتبار أن المنهج هو الطريق العلمي أو الأسلوب الذي يسلكه الباحث في تقصيه للحقائق العلمية في أي فرع من فروع المعرفة وفي أي ميدان من العلوم النظرية والعلمية.(ميلود سعاري الطاهر سعود،2007، 55).

وتم إختيارنا في دراستنا هذه المنهج الوصفي الذي يساعد في وصف ظاهرة المشكلات الصفية داخل الغرفة الصفية والتعرف على مساهمة الإدارة المدرسية في حل هذه المشكلات.

- **مفهوم المنهج الوصفي:**

يعتمد المنهج الوصفي على دراسة الواقع أو الظاهرة الموجودة في الواقع ويهتم بوصفها دقيقا، ويعبر عنها تعبيرا كيفيا عن طريق وصف الظاهرة مع بيان خصائصها، أو تعبيرا كميا، ويعد المنهج الوصفي هو الأكثر إستخداما في

الدراسات الإنسانية، كما يمكن إستخدامه في مجال الظواهر الطبيعية، فلا تقتصر حدود المنهج الوصفي على وصف الظاهرة وجمع المعلومات عنها وتصنيف هذه المعلومات وتنظيمها والتعبير عنها، كما أو كيفا وصولا إلى فهم العلاقة هذه الظاهرة، ومساعدة الباحث على الوصول إلى إستنتاجات وتعميمات تساهم في فهم الواقع وتطويره.(إبراهيم بن عبد العزيز الدعليج،2010، 75).

- **أسباب إختيار المنهج الوصفي:**

- دراستنا دراسة وصفية لظاهرة إنسانية إجتماعية.
- يساعد المنهج الوصفي على جمع معلومات حقيقية ومفصلة حول مساهمة الإدارة المدرسية في حل المشكلات الصفية.
- يساعد على تحديد المشكلات الصفية وتوضيح مساهمة كل من المدير ومستشار التوجيه في معالجة وحل هذه المشكلات.

2. **أدوات الدراسة:**

تتمثل عملية جمع البيانات والحصول على المعلومات محور البحث العلمي وأساسه، لأنه بدون الحصول على البيانات والمعلومات لا يمكن أن تتم إجراءات البحث العلمي وخطواته الأخرى، لذا فإن جمع البيانات لابد لها من أدوات محددة تختلف بإختلاف مناهج البحث التي إعتمدها الباحث، ومن الأدوات التي تم إستخدمها في دراستنا هذه هي:

أ-**المقابلة:** تعرف على أنها تفاعل لفظي يتم عن طريق موقف مواجهة، يحاول فيه الشخص القائم بالمقابلة أن يستشير معلومات أو آراء أو معتقدا شخص آخر أو أشخاص آخرون للحصول على بعض البيانا الموضوعية.(رشيد زرواتي، 2008، 212).

وفي دراستنا هذه إستخدمنا هذه المقابلة مع مدير ثانوية بوشوشة المختلطة ومدير ثانوية عبد العزيز الشريف، وكذا مع مستشاري التربية والتوجيه لكل من

الثانويتين، وذلك بغرض التعرف على مساهمتهم الي يؤدونها داخل المؤسسة، والتي لها علاقة بالتلاميذ والمشكلات التي يتبادرون بها داخل الصفوف الدراسية، وكذا جمع بعض المعلومات حول العلاقة القائمة بين العاملين في هذه المؤسسة ومدى إسهام كل من المدير ومستشار التربية ومستشار التوجيه في حل المشكلات الصفية والتعاون مع الأساتذة.

ب-الإستمارة: تعرف بأنها مجموعة مؤشرات يمكن عن طريقها إكتشاف أبعاد موضوع الدراسة عن طريق الإستقصاء التجريبي، أي إجراء بحث ميداني على جماعة محدودة من الناس، وهي وسيلة الإتصال الرئيسية بين الباحث والمبحوث، وتحتوي على مجموعة من الأسئلة تخص القضايا التي نريد معلومات عنها من المبحوث.(بلقاسم سلاطنية،2004، 282).

وفي دراستنا هذه إعتمدنا على الإستمارة التي ستطبق على المبحوثين للإلمام بموضوع البحث، حيث حددنا أسئلة إستمارتنا إلى ثلاث محاور وكانت كالتالي حيث إحتوت على البيانات الشخصية من جنس ومؤهل علمي وسنوات التدريس، وثلاث محاور إشتمل المحور الأول على مساهمة المدير في حل المشكلات الصفية الذي تضمن عدة أسئلة وكانت من(سؤال 4 إلى سؤال13) ، أما المحور الثاني فقد تضمن مساهمة مستشار التربية في حل المشكلات الصفية والذي تضمن عدة أسئلة وكانت من (سؤال 14إلى سؤال 18)، بينما إشتمل المحور الثالث مساهمة مستشار التوجيه في حل المشكلات الصفية الذي تضمن عدة أسئلة وكانت (سؤال 19إلى سؤال24)، حتى تتماشى مع أهداف الدراسة، وتتلائم مع طبيعة الموضوع ومع المبحوثين من حيث خصائصهم ومكان تواجدهم.

ولإعداد هذه الإستمارة إتبعنا الخطوات التالية:

- بعد الصياغة الأولية للإستمارة عرضت على المحكمين المتمثلة في مجموعة من الأساتذة المختصين، وذلك لإبداء رأيهم حول موضوع مضمونا ومدى توافق

أسئلتها مع الأسئلة الفرعية التي صغناها والأهداف التي نرجو تحققها والدكاترة المحكمين هم:

- ✓ العقون صالح
- ✓ سالم يعقوب
- ✓ يوسف بن تيشة
- ✓ علي بن ناصر.

وعلى أساس التحكيم الذي تفضل به الأساتذة الأفاضل صممنا الإستمارة في شكلها النهائي، وذلك بإضافة وتعديل بعض الأسئلة وحذف الأخرى، وتضمنت إستمارتنا في بيانات شخصية وثلاث محاور، وذلك للتعرف على مساهمة الإدارة المدرسية في حل المشكلات الصفية وتمثلت هذه المحاور في:

- المحور الأول: مساهمة المدير في حل المشكلات الصفية من وجهة نظر الأساتذة.
- المحور الثاني: مساهمة مستشار التربية في حل المشكلات الصفية من وجهة نظر الأساتذة.
- المحور الثالث: مساهمة مستشار التوجيه في حل المشكلات الصفية من وجهة نظر الأساتذة.

مجالات الدراسة

المجال المكاني:

- ثانوية بوشوشة المختلطة بالوادي.
- ثانوية عبد العزيز الشريف بالوادي.

المجال الزمني:

يبدأ المجال الزمني من يوم الشروع في هذا البحث بشقيه النظري والتطبيقي، حيث كان الجانب التطبيقي في 25 فيفري 2018، من أجل جمع البيانات والمعلومات اللازمة لإتمام البحث، فتوجهنا إلى "ثانوية بوشوشة المختلطة"و"ثانوية عبد العزيز الشريف" وقمنا بدراسة إستطلاعية، وبدأنا بالتطبيق في المؤسسة بعد مقابلة المدير ومستشار التربية ومستشارة التوجيه للحصول على المعلومات بعد تحديدنا لنوع العينة وحجمها وأدوات الدراسة الممثلة في: المقابلة والإستمارة وبعد تعديل إستمارتنا على أساس آراء المحكمين، وزعنا الإستمارة في يوم 7مارس 2018، وإسترجعت بعد فترة وهناك من إسترجعت في نفس اليوم ثم بدأنا في عملية تفريغ الإستمارات.

حيث تم توزيع 114، ووزعت 47 إستمارة "بثانوية بوشوشة المختلطة" وإسترجعت منها 30 إستمارة وتم توزيع 67 إستمارة "بثانوية عبد العزيز الشريف" وإسترجعت منها 54إستمارة، وذلك لرفض بعض الأساتذة في الإجابة عن أسئلة وإهمال البعض الآخر لتلك الإستمارة.

ومن هذا إنحصرت عينة دراستنا في 84 أستاذ.

المجال البشري:

- يبلغ أساتذة ثانوية بوشوشة المختلطة 47 أستاذ والمدير ومستشار التربية ومستشارة التوجيه.
- يبلغ أساتذة ثانوية عبد العزيز الشريف 67 أستاذا والمدير ومستشار التربية ومستشارة التوجيه.

أ-**مجتمع البحث:** هو مجموع وحدات البحث التي تزيد الحصول على بيانات منها سواء كانت وحدات العد إنسانا أو جمادا، من الضروري أن تكون وحدة العينة هي المفردة نفسها إذ من الجائز أن تمثل وحدة العينة بمجموعة من المفردات.(بلقاسم

سلاطنية، 2004، 317).

ومن ثم فمجتمع بحثنا محصور في أساتذة "ثانوية بوشوشة المخلتطة" و"ثانوية عبد العزيز الشريف"، و تم إختيارنا لهذه الوحدة من بين جميع الوحدات الموجودة في المؤسستين التعليمية على أساس طبيعة الموضوع، ولأن هذه الفئة هي الركيزة الأساسية داخل الصف الدراسي الذي تحدث فيه المشكلات الصفية.

ب-عينة الدراسة: هي مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة يتم إختيارها بطريقة معينة وإجراء الدراسة عليها، ومن ثم إستخدام تلك النتائج وتعميمها على كامل مجتمع الدراسة الأصلي.(محمد عبيدات، 1999، 54).

تتعلق العينة بالمجتمع الأصلي للبحث وبحدود الدراسة، وبما أن دراستنا تتعلق بمساهمة الإدارة المدرسية في حل المشكلات الصفية من وجهة نظر الأساتذة، فقد خصصت الدراسة بالأساتذة لأن هذه العينة قصدية هي الي تحقق أغراض دراستنا الحالية.

-**تعريف العينة القصدية:** تستخدم هذه الطريقة عندما يريد الباحث دراسة مجتمع ما، ثم تحديده أو يقوم الباحث هنا بإختيار العينة التي يرى أنها تحقق أغراض الدراسة، حيث يبنى على مسلمات، أو معلومات مسبقة كافية وحقيقية تمكنه من الحصول على نتائج دقيقة يمكن تعميمها.(وائل عبد الرحمن التل،2007، 44).

وتمثلت عينتنا وإنحصرت في 84 أستاذ،وذلك نتيجة أننا وزعنا إستمارتنا على 114أستاذ وإسترجعت إلا 84 إستمارة.

أسباب إختيار العينة القصدية:

- العينة مرتبطة بموضوع الدراسة.
- الأساتذة هم الذين يبرزون وجود أو عدم وجود التعاون المشترك بينهم وبين العاملين في الإدارة المدرسية.

الأساليب الإحصائية:

من أجل تحليل وترجمة النتائج المتحصل عليها بعد الإجابة من طرف العينة، إعتمدنا على عدة أسلوب جداول تقاطعية بسيطة وهي جداول تكشف عن العلاقة بين متغيرين ثابتين، كذلك بالنسبة المئوية وإحدى الطرق الإحصائية وقد تم الإعتماد على القاعدة الثلاثية للنسبة المئوية وذلك لتحليل المعطيات العددية والتي تدل على التكرارات

الفصل الخامس

عرض ومناقشة نتائج الدراسة الميدانية

أولا: جمع وتفريغ البيانات

المحور الأول: البيانات الشخصية

جدول رقم(1): يبين متغير الجنس.

الجنس	التكرار	النسبة
ذكر	40	48
أنثى	44	52
المجموع	84	%100

يتضح من الجدول أعلاه أن نسبة الإناث تصل إلى 52%، ونسبة الذكور تصل إلى48%.

ومن نتائج الجدول أعلاه نرى أن نسبة الإناث والمتمثلة في 52%متقاربة مع نسبة الذكور في عينة دراستنا.

وهذا يفسر وجود المرأة جنبا إلى جنب مع الرجل في جميع القطاعات الإجتماعية إلا أنها تميل بصفة خاصة في مجتمعنا الجزائري إلى القطاع التربوي.

ونتيجة إلى الظروف الإجتماعية التي إستدعت خروج المرأة إلى العمل في الوقت الحالي فتعتبر المرأة نصف المجتمع، حيث أصبحت تدرس في الجامعات وتنافس الرجل على العديد من المناصب، وتفوقت على الرجل في العديد من الأعمال بحيث من خلالها تحقق المرأة إستقلاليتها وذاتها من خلال الإنخراط في العمل، حيث لا تعتمد على الرجل في تدبير شؤون حياتها.

جدول رقم (2): يبين المؤهل العلمي.

المؤهل العلمي	التكرار	النسبة
خريج جامعة	77	92
خريج معهد	7	8
المجموع	84	%100

نلاحظ من خلال الجدول رقم(2) أن نسبة الأساتذة المتخرجين من الجامعة تمثل أكبر نسبة، والتي بلغت نسبتها 92% مقارنة بنسبة خرجي المعهد والتي تمثلت بنسبة 8% وهذا يفسر أن معظم الأساتذة في مختلف المستويات هم ذوي مستوى جامعي، وعلى تخصصات مختلفة، مقارنة بالأساتذة المتخرجين من معهد وهذا لأن معاهد تكوين الأساتذة غلقت ولم تعد موجودة، وحل محلها تكوين دوري للأساتذة في جميع الأطوار، لذا فإن جل الناجحين في البكالوريا يتجهون إلى الجامعات، ومنها يتجهون إلى الحياة العملية، كل حسب تخصصه ومجال عمله.

جدول رقم(3): يبين سنوات التدريس.

سنوات التدريس	التكرار	النسبة
1-7	44	52
8-14	25	30
15-21	7	8
21 فما فوق	8	10
المجموع	84	%100

يبين الجدول رقم(3) أن نسبة مدة التدريس من 1-7 بلغت 52%وشكلت نسبة الفئة التي تنتمي إلى 8-14 ب30% ، بينما الفئة من 15-21 بلغت نسبتها 8% في حين بلغت نسبة 21 فما فوق ب10%.

من خلال نتائج الجدول أعلاه، نلاحظ أن أكبر تكرار كانت في الفئة من 1-7 والتي أخذت أكبر نسبة وتمثلت ب 52%.

ومنه يمكننا القول أن نسبة كبيرة من الأساتذة الذين يدرسون في الثانوية هم مبتدئين من الغير متشبعين من الخبرة الميدانية التدريسية، التي تجعل من الأستاذ محنكا في تسيير الحجرة الصفية، والتعامل مع مختلف المشكلات التي تعترضه، فالخبرة اليوم لايمكن أن يكتسبها إلا من خلال الممارسة، لا بالتكوين ولا بالدورات التدريبية، ولا من خلال الأيام والأبواب المفتوحة.

إن نقص خبرة الأساتذة اليوم هي التي جعلتهم أكثر عرضة للمشكلات الصفية، مما يضعهم في أغلب الأحيان في موقف محرج أثناء تدريسهم، فيجدون صعوبة في أغلب المشكلات وفي والبدائل لها، مما يستدعي في أغلب الأحيان تدخل مستشار التربية في المتوسطات والثانويات، والمدير في الإبتدائيات، وفي حالات أخرى تدخل جمعية أولياء التلاميذ، والمجالس التأديبية.

المحور الثاني: مساهمة المدير في حل المشكلات الصفية من وجهة نظر الأساتذة

جدول رقم (4): يبين العلاقة بين أسلوب إدارة الصف ومواجهة الأستاذ للمشكلات الخاصة بالتلاميذ.

أسلوب / مشكلات	الحوار		التساهل		الصرامة		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
دائما	0	0	3	17	6	86	9	11
أحيانا	52	88	10	56	1	14	63	75
أبدا	7	12	5	27	0	0	12	14
المجموع	59	%100	18	100%	7	%100	84	%100

من خلال الجدول رقم(4) نجد أن أكبر نسبة من إجابات المبحوثين يمارسون أسلوب الحوار وأحيانا ماتواجههم مشكلات داخل الصف والتي تمثلت بنسبة 84%، بينما شكل أسلوب التساهل وأحيانا ماتواجههم مشكلات داخل الصف أقل نسبة14%.

قنلاحظ من خلال قرائتنا للجدول أعلاه أن أكبر نسبة تمثلت في الذين صرحوا بإستخدامهم أسلوب الحوار وأحيانا ما تواجههم مشكلات داخل الصف الدراسي بنسبة 84%، إذ يواجه الأستاذ داخل صفه العديد من المشكلات والتي تختلف من صف لآخر، إذ لا يخلو أي صف من صفوف الدراسة من المشكلات الصفية، لذا يلجأ الأستاذ إلى القيام بالعديد من الأساليب من بينها أسلوب الحوار الذي يتميز في الأخذ والعطاء بين عناصر إدارة الصف الدراسي، وهذا مايزيد من توطيد علاقة الأستاذ بالتلميذ من أجل خلق جو سليم داخل الصف الدراسي، فكلما كان أسلوب الأستاذ يميل إلى الحوار كلما خفت نسبة المشكلات داخل صفه الدراسي وهذا مايعزز الثقة بين الأستاذ والتلميذ، مما يشجع التلاميذ على المشاركة في عملية التعلم والتي تساعد على تنمية أفكار التلاميذ

لأنهم يتوصلون إلى المعلومات بأنفسهم بدلا من أن يدلي بها إليهم الأستاذ.

حيث تمثلت أقل نسبة 14% من الذين صرحوا باستخدامهم أسلوب الصرامة وأحيانا ما تواجههم مشكلات داخل الصف الدراسي، وهذا يدل على أن أسلوب الصرامة يجعل التلاميذ في قيد وتحت سيطرة مغلقة مما يخلق فجوة بين الأستاذ والمتعلم وهذا من خلال تصريح كل من مدير "ثانوية بوشوشة المختلطة" و"ثانوية عبد العزيز الشريف" أثناء المقابلة، أن أغلب المشكلات التي يصرحون بها التلاميذ هي علاقة الأستاذ بتلميذه، مما يجعل أغلب التلاميذ في البحث عن مخرج للتنفس من ضغط المعلم وحصته، فيلجئون إلى الشغب والملل والضجر وغيرها من السلوكات السيئة التي تعيق العملية التعليمية.

جدول رقم(5): يبين العلاقة بين نوع الأسلوب الذي يستخدمه المدير في تسيير مؤسسته وإتصال التلاميذ مباشرة بالمدير.

الأسلوب / الإتصال	ديمقراطي		متساهل		ديكتاتوري		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
نعم	56	80	7	58	0	0	63	75
لا	14	20	5	42	2	100	21	25
المجموع	70	100	12	100	2	100%	84	%100

من خلال الجدول رقم(5) نجد أن المدير يمارس الأسلوب الديمقراطي لتسيير مؤسسته وهناك إتصال مستمر للتلاميذ بالمدير وهي النسبة الغالبة وتمثلت ب80%، بينما صرحوا نسبة 20% من المبحوثين يستخدم المدير الأسلوب الديمقراطي وعدم إتصال التلاميذ به.

بحيث تفسر أعلى نسبة 80% من الذين صرحوا باستخدام المدير أسلوب ديمقراطي مع إتصال التلاميذ مباشرة به، إن المدير الذي يعتمد على هذا النوع من الأساليب لإدارة

مؤسسته تكون علاقته جيدة مع أفراد المؤسسة ويجمع بينهم، مما يخلق نوع من التفاعل والتواصل، إذ أن التلاميذ في حالة وجود مشكلة تعيقهم، فإنهم يتجهون إلى المدير لإعلامه بها ومساعدتهم لإيجاد الحلول لها كما تجعل للتلاميذ إتجاهات سليمة كالموضوعية والقدرة على التكيف، وتشجع التلاميذ على الجرأة في إبداء الرأي مهما كانت نوعيته وزيادة تفاعلهم الصفي، وهذا ماتوصلنا إليه في مقابلتنا لمدير كل من ثانوية"بوشوشة" و"عبد العزيز الشريف"فإنهم أجابو "بنعم" بأنهم يستقبلوا التلاميذ ويستمعوا إلى إنشغلاتهم وأنهم لهم وقت خاص لذلك، كما أكد مدير ثانوية"عبد العزيز الشريف" على عمل مستشار التوجيه في إيجاد الحلول المناسبة.

جدول رقم(6): يبين العلاقة بين نوع الأسلوب الذي يستخدمه المدير في تسيير مؤسسته ونوع العلاقة القائمة بين الأستاذ والمدير.

الأسلوب / العلاقة	ديمقراطي		متساهل		ديكتاتوري		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
جيدة	50	71	6	50	2	100	58	69
حسنة	20	29	6	50	0	0	26	31
سيئة	0	0	0	0	0	0	0	0
المجموع	70	100%	12	%100	2	%100	84	%100

بناءا على الجدول رقم(6) يتضح لنا أن الذين صرحوا أن نوع الأسلوب الذي يستخدمه المدير لتسيير مؤسسته ونوع العلاقة القائمة بينه وبين المدير يتمثل في الأسلوب الديمقراطي وعلاقته جيدة أخذت أكبر نسبة، والتي تمثلت بنسبة71%، في حين شكلت نسبة 29% بإستخدام المدير الأسلوب الديمقراطي وعلاقته حسنة مع الأساتذة.

ومنه ومن خلال نتائج الجدول لاحظنا أن أكبر نسبة تمثلت في الذين صرحوا بأن

المدير يستخدم الأسلوب الديمقراطي في إدارة مؤسسته وعلاقه جيدة بالأساتذة، وهذا مايفسر وجود علاقة طردية، بحيث كلما كان المدير يمارس الأسلوب الديمقراطي في إدارة مؤسسته كلما تحسنت علاقته بين أفراد المؤسسة ويجمع بينهم ويوطد الصلة، كما أنه يخلق نوع من التفاعل والتحاور بين الأساتذة والمدير بشكل سليم، يسمح لهذا الأخير بإطلاع على ما يحدث للأساتذة داخل الصف مما يجعل المدير مساعدة ومحاولة إيجاد حلول للمشكلات التي يتعرض لها الأساتذة داخل الصف الدراسي، وهذا التعاون ينعكس إيجابا في رفع من مستوى التلاميذ ومن فاعلية المؤسسة التعليمية.

جدول رقم(7): يبين علاقة بين الأسلوب الذي يمارسه المدير في تسيير مؤسسته وتعاونه مع الأساتذة بالتعرف على حاجات التلاميذ ومشكلاتهم.

الأسلوب / التعاون	ديمقراطي		متساهل		دكتاتوري		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
دائما	21	30	2	17	0	0	23	27
أحيانا	47	67	7	58	2	100	56	67
أبدا	2	3	3	25	0	0	5	6
المجموع	70	100%	12	100%	2	%100	84	%100

من خلال جدول رقم(7) أخذت نسبة أغلب المبحوثين أجابوا بأن المدير يستخدم الأسلوب الديمقراطي وأحيانا ما يتعاون مع الأساتذة بالتعرف على حاجات التلاميذ تمثلت في67%، بينما شكلت نسبة 3% من المبحوثين الذين صرحوا باستخدام المدير للأسلوب الديمقراطي وعدم تعاونه معهم في أساتذة بالتعرف على حاجات التلاميذ.

ومنه ومن خلال نتائج الجدول أعلاه، والتي تفسر نوع أسلوب المدير في إدارة مؤسسه ومدى مشاركته وإهتمامه بانشغالات وحاجات التلاميذ كونه هو المسؤول الأساسي في إدارة المؤسسة وخلق جو مناسب للتعليم، بغض النظر على مستشار التربية ومستشار التوجيه على التخطيط والتنظيم الجيد وحسن تسيير المؤسسة، وهذا مايفسر من المبحوثين أجابوا بنسبة كبيرة بأن المدير يمارس الأسلوب الديمقراطي وأحيانا ما يشارك ويتعرف على حاجات التلاميذ ومشكلاتهم بالتعاون معهم كأساتذة، وهذا مايفسر كلما كان المدير يمارس أسلوب الحوار والمناقشة كل ماكانت علاقته جيدة مع التلاميذ والأساتذة، وكان عنده حسن الإستقبال والإستماع لانشغلات ومشكلات التلاميذ، وهذا الأخير يزيد من التعاون معهم كأساتذة في إيجاد الحلول المناسبة ومساعدة التلاميذ في طلب حاجاتهم، مما يعكس على الجو التعليمي بشكل سليم سواء داخل الصف الدراسي أو داخل المؤسسة ككل، فالمشاركة من طرف المدير تثمر بالنجاح للتلاميذ والعمل الجيد للأساتذة وكذا جميع المساعدين التربويين.

جدول رقم(8): يبين العلاقة بين قيام المدير بزيارات دورية للتلاميذ داخل الصفوف الدراسية ومواجهة الأساتذة للمشكلات داخل الصف.

زيارات / مشكلات	دائما		أحيانا		أبدا		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
دائما	3	43	11	16	5	56	19	23
أحيانا	4	57	54	79	4	44	62	74
أبدا	0	0	3	4	0	0	3	3
المجموع	7	100%	68	100%	9	%100	84	%100

يتضح من خلال الجدول رقم(8) أن أكبر نسبة 79% من إجابات المبحوثين أحيانا مايقوم المدير بالزيارات دورية داخل الصفوف الدراسية وأحيانا ما يواجه الأساتذة مشكلات خاصة في الصف الدراسي، بينما أخذت نسبة 4% من الذين صرحوا بأن المدير أحيانا مايقوم بزيارات ولاتواجههم مشكلات داخل الصف الدراسي.

فالزيارات التي يقوم بها المدير للصفوف الدراسية تزيد من فاعلية الأساتذة ومن مستوى التلاميذ، من خلال التعرف على حاجات الطلبة ومشكلاتهم الدراسية والإجتماعية وكذا التعرف على مستوى التحصيل الدراسي للطلبة وشؤونهم وأحوالهم العامة، وهذا الأخير يسهم بشكل كبير في التقليل من تعرض الأساتذة لبعض المشكلات والسلوكيات السيئة التي يتبادر بها التلميذ، فوجود المدير داخل الصف يمنع من زيادة هذه السلوكات السيئة وذلك نتيجة مكانته والأسلوب الذي يسير به المؤسسة.

وهذا ما يوافق إجابة مدير ثانوية "عبد العزيز الشريف" في مقابلتنا به حيث قال بأنه يقوم بزيارات دورية للتلاميذ وبشكل يومي حتى يبقى محافظ على خلق جو سليم داخل المؤسسة، وبشكل خاص داخل الصفوف الدراسية.

جدول رقم(9): يبين العلاقة بين إتصال التلاميذ مباشرة بالمدير وتخصيص المدير وقت يستمع فيه لإنشغالات التلاميذ.

إنشغلات / إتصال	نعم		لا		المحموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
نعم	53	96	20	69	73	87
لا	2	4	9	31	11	13
المجموع	55	%100	29	%100	84	%100

من خلال الجدول أعلاه، نجد من المبحوثين الذين أجابوا بأن المدير يسمع لإنشغلات التلاميذ وكذا وجود إتصال التلاميذ مباشرة بالمدير تمثلت بنسبة 96%، مقارنة

من الذين صرحوا بأن المدير يستمع لإنشغلات التلاميذ ولا يتصل به التلاميذ مباشرة بنسبة4%.

نفسر النسبة الغالبة والمتمثلة في الذين صرحوا بأن المدير يستمع لإنشغالات التلاميذ ويخصص وقت لهم مع وجود إتصال مباشر للتلاميذ بالمدير بنسبة 96% وهي أن كل مايستمع المدير لإنشغلات التلاميذ ويعطي لهم من وقته كل مايزيد من إتصالهم وتفريغ حاجاتهم ومشكلاهم لمديرهم وهذا ما ينقص من مشكلاتهم ومواجهتها وإيجاد الحلول لها وبالتالي يبدي إحتراما لمشاعرهم وحقوقهم، والتعرف على فردية الطلاب وخصوصيتهم، والعمل على حل مشكلات الطلبة بالطرق التربوية الملائمة بالتعاون مع الأساتذة والمرشدين الإجتماعيين المدرسة وغيرهم من المختصين، وعليه فالتلاميذ أنفسهم يقللون من هذه السلوكيات نتيجة تفاعلهم مع المدير وتحاورهم معه وتدعيما لهذا نذكر إجابة مدير مؤسسة"عبد العزيز الشريف" خلال المقابلة أنه على إتصال دائم بالتلاميذ وقيامه بزيارات دورية في أقسام المؤسسة ودائما هناك وقت خاص يستقبل فيه إنشغالات التلاميذ.

جدول رقم(10): يبين العلاقة بين مشكلة التطاول على الأستاذ وبين الفئة الأكثر إثارة للمشاكل.

الجنس / **التطاول**	**إناث**		**ذكور**		**المجموع**	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
نعم	8	21	40	87	48	57
لا	30	79	6	13	36	43
المجموع	38	%100	46	%100	84	%100

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن أغلب المبحوثين قد أجابوا بأن الفئة الأكثر إثارة للمشاكل هم الذكور بنسبة 87% مقارنة بالإناث والتي تمثلت بنسبة21%.

من الطبيعي جدا أن يوجد في الصف فئة من الطلبة المشاغبين والمشاكسين من جنس الذكر بحيث في هذه المرحلة يمر التلميذ بفترة حساسة وهي فترة المراهقة التي يبرز فيها شبابه وشخصيته من خلال التغيرات التي تطرأ عليه في هذه الفترة الفيزيولوجية والبيولوجية، فالهدف من إبراز التلميذ هذه المشاكل هو لفت إنتباه زملائه داخل الصف، أو قد تكون تعبيرا لدى بعض الطلاب عن حبهم للظهور والتميز، فالطالب المشاكس يوصف بأنه كثير العناد والفوضى وهو عديم الدافعية وغالبا ما يتحدى سلطة المدرسة وهذا ما يؤدي به إلى درجة التطاول على الأستاذ، وكذلك تغير نظرة المجتمع للأستاذ، أو قد يرجع السبب إلى نوع الأسلوب ومعاملة الأستاذ لتلاميذه .

المحور الثالث: مساهمة مستشار التربية في حل المشكلات الصفية من وجهة نظر الأساتذة.

جدول رقم(11): يبين العلاقة بين تقديم مستشار التربية المساعدة للأساتذة في تقويم سلوكات التلاميذ ومواجهة الأستاذ لمشكلات خاصة داخل الصف الدراسي.

مساعدة / مشكلات	نعم		لا		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
دائما	5	7	4	33	9	11
أحيانا	57	79	6	50	63	75
أبدا	10	14	2	17	12	14
المجموع	72	%100	12	100%	84	%100

يتضح من خلال الجدول رقم (11) من إجابات المبحوثين أحيانا ماتواجههم مشكلات خاصة داخل الصف الدراسي وتقديم مستشار التربية المساعدة لهم بنسبة 79%، بينما صرح بعض المبحوثين بأن دائما ماتواجههم مشكلات مع تقديم المساعدة

من طرف مستشار التربية بنسبة 7%، وصرح آخرون بأنه تتم تقديم المساعدة للأساتذة في تقويم سلوكات التلاميذ من طرف مستشار التربية وعدم مواجهتهم لمشكلات خاصة داخل غرفة الصف وهذا بنسبة 14%.

نجد من خلال الجدول أعلاه، أن الأستاذ يواجه أحيانا مشكلات داخل حجرة الصف مع تقديم المساعدة في تقويم سلوكات التلاميذ من طرف مسشار التربية والتي تمثلت بنسبة 79% وهي النسبة الغالبة، وهذا يفسر أنه كلما قدم مستشار التربية المساعدة للأساتذة كل ما تقل المشكلات داخل الصف، ففي حالة وجود تواصل وإتصال بين مستشار التربية وبين الأساتذة فإن هذا بالضرورة يخلق جو يسوده التعاون والتشاور والتحاور حول أوضاع التلاميذ، لأن كليهما يهتمان بتوفير أفضل الظروف للتلاميذ، ومحاولة إيصالهم إلى النجاح والتفوق، فمستشار التربية يساعد الأساتذة في تقويم سلوكات التلاميذ نتيجة مراقبتهم أثناء الراحة وفي حركة الدخول والخروج، وهذه المساعدة الي يقدمها تسهل على الأستاذ مهامه في إدارة صفه وتقليل المشكلات، بينما صرح مستشار التربية لثانوية"بوشوشة المختلطة" خلال المقابلة بأنه يقدم المساعدة والتعاون للأساتذة وخاصة فئة المبتدئين(1-7سنوات) لأن لديهم صعوبة في التكيف داخل الصف الدراسي والسيطرة على الجو داخل حجرة الصف.

جدول رقم(12): يبين العلاقة بين مواجهة الأستاذ مشكلات داخل الصف وإعلام مستشار التربية الأستاذ بالحالات الخاصة لدى التلاميذ لمعرفة كيفية التعامل معها.

إعلام / مشكلات	نعم		لا		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
دائما	8	14	11	39	19	23
أحيانا	40	72	13	47	53	63
أبدا	8	14	4	14	12	14
المجموع	56	%100	28	100%	84	%100

يوضح الجدول رقم(12) أن نسبة 72% من إجابا المبحوثين صرحوا بأنه أحيانا ما تواجه الأستاذ مشكلات داخل الصف ويعلمه مستشار التربية بالحالات الخاصة لدى التلاميذ، بينما أكد بنسبة 14% أنه يعلمه مستشار التربية بالحالات الخاصة للتلاميذ وأبدا ماتواجهه مشكلات خاصة داخل الصف الدراسي.

ومنه نفسر بوجود أكبر نسبة من الذين صرحوا أن أحيانا ماتواجههم مشكلات ويعلمون بها من طرف مستشار التربية وذلك لمعرفة كيفية التعامل معها تمثلت ب 72%، وهذا يرجع إلى دور ومهام مستشار التربية حول أوضاع التلاميذ أو يكتشفها بنفسه من خلال حركات أو سلوكات التلاميذ وهذا مايتطابق مع تصريح مستشار التربية بثانوية "عبد العزيز الشريف" بأنه يتعرف على الحالات الخاصة من طرف أولياء التلاميذ وأحيانا مايكتشفها بنفسه سواء كانت هذه الحالات نفسية أو مرضية أو إجتماعية ففي هذه الحالة عندما يتعرف الأستاذ من طرف مستشار التربية بالحالات الخاصة ذلك يزيد من معرفة الأستاذ بكيفية التعامل معها ومعاملة الحالة (التلميذ) وفقا لحالته الإجتماعية أو النفسية أو الصحية، وهذا بهدف مساعدة التلاميذ والزيادة من فاعلية والعملية التعليمية ومن جهة أخرى حماية التلميذ من الأذى النفسي الذي يتسبب به من إحراج والإعلان عن

حالته.

جدول رقم(13): يبين علاقة إتصال الأساتذة بمستشار التربية وتقديم مستشار التربية المساعدة للأساتذة في تقويم سلوكات التلاميذ.

إتصال / مساعدة	نعم		لا		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
نعم	59	98	13	54	72	86
لا	1	2	11	46	12	14
المجموع	60	100%	24	%100	84	%100

نلاحظ من خلال الجدول رقم(13)، أن إجابات المبحوثين حول إتصال الأساتذة بمستشار التربية وتقديم مستشار التربية المساعدة للأساتذة في تقويم سلوكات التلاميذ بنسبة 98% وهي النسبة الغالبة، في حين أجابت 2% من إجابة المبحوثين حول أوضاع التلاميذ ولا يوجد مساعدة من طرف مستشار التربية في تقويم سلوكات التلاميذ.

ومنه يتضح لنا أن هناك إتصال بين الأساتذة ومستشار التربية حول أوضاع التلاميذ وتقديم المساعدة في تقويم سلوكات التلاميذ بنسبة كبيرة وهذه المساعدة لم تأتي من الفراغ، بل من خلال الإتصال الدائم للأساتذة بمستشار التربية.

في حالة وجود تواصل بين الأساتذة ومستشار التربية، فإن هذا بالضروري يخلق جو يسوده التعاون والتحاور حول أوضاع التلاميذ لان كليهما يهتمان بتوفير أفضل الظروف والسبل للتلاميذ، بحيث يسعى كل من الأستاذ ومستشار التربية من خلال هذا التعاون إلى تشجيع التلميذ على النجاح والتفوق، وهذا بقيام كل من مستشار التربية والأستاذ بمهامه عل أكمل وجه.

جدول رقم(14): يبين علاقة تأخر التلاميذ عن الوقت المحدد للحصة وكيفية تعامل مستشار التربية مع هذه المشكلة.

معاملة / تأخر	العقاب		إستدعاء الولي		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
دائما	0	0	2	3	2	2
أحيانا	5	20	5	9	10	12
أبدا	20	80	52	88	72	86
المجموع	25	100%	59	100%	84	%100

من خلال الجدول أعلاه يتضح لنا أن أغلب المبحوثين قد أجابوا أن مستشار التربية يستدعي أولياء التلاميذ المتأخرين عن الوقت المحدد للحصة وأبدا مايكون هناك تأخر عن الوقت المحدد للحصة بنسبة 88%، بينما أجاب 9% من مجموع المبحوثين أن مستشار التربية يتعامل مع هذه المشكلة بإستدعاء الولي وأحيانا ما يوجد تأخر، في حين أجاب نسبة 3% بأن مستشار التربية يكتفي بإستدعاء الولي ودائما مايوجد تأخر التلاميذ عن الصف.

ومنه نفسر أنه كلما قام مستشار التربية بإستدعاء الولي أثناء غياب التلاميذ وتأخرهم الزائد عن الوقت المحدد كلما تقل حالات غياب التلاميذ نتيجة هاجس الخوف من أولياء أمورهم والتي تجعل أولياء الأمور على علم تام بأفعال أبنائهم، ومنه فمهام مستشار التربية يستدعي توفير الإنضباط، لذا فأي شئ يعيق السير الجيد لنظام المدرسة فإنه تم مواجهته وذلك لما له آثار سلبية على النظام ككل وعلى التلاميذ بشكل خاص.

المحور الرابع: مساهمة مستشار التوجيه في حل المشكلات الصفية من وجهة نظر الأساتذة.

جدول رقم(15): يبين علاقة تقديم مستشار التوجيه دوره على أكمل وجه وتقديمه المساعدة والنصح للأساتذة.

دور / مساعدة	نعم		لا		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
نعم	40	80	14	41	54	64
لا	10	20	20	59	30	36
المجموع	50	%100	34	100%	84	%100

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن نسبة 80% من المبحوثين قد أجابوا أن مستشار التوجيه يؤدي دوره على أكمل وجه ويقدم المساعدة والنصح والإرشاد للأساتذة لتفهم حاجات التلاميذ، مقارنة بنسبة 20% من إجابة المبحوثين الذين أكدو أن مستشار التوجيه يقوم بدوره على أكمل وجه و يقدم المساعدة للأساتذة لتفهم حاجات التلاميذ.

إن مستشار التوجيه يتصل مع جميع العاملين التربويين وبالأخص الأساتذة، كون الأستاذ عل إتصال به حول حالات التلاميذ، وكذا يتصل بأولياء الأمور عندما تستدعي الحاجة إلى ذلك، كما يساعد ويعلم الأساتذة بحالة التلاميذ الإجتماعية والصحية والنفسية، والتي تثبتها الوثائق الخاصة، وكذا الأساتذة يخبرونه بما يحدث للتلاميذ داخل الصف، وهذا كله يصب في محاولة الإدارة المدرسية مواجهة المشكلات الصفية.

جدول رقم(16): يبين علاقة إتصال الأستاذ بمستشار التوجيه وتوجيه التلاميذ إليه.

إتصال / توجيه	نعم		لا		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
نعم	47	90	17	53	64	76
لا	5	10	15	47	20	24
المجموع	52	100%	32	100%	84	%100

يوضح الجدول أعلاه أن 90% من إجابة المبحوثين قد أجابوا بأنهم على إتصال بمستشار التوجيه ويوجه التلاميذ نحو مستشار التوجيه في حالة وجود مشكلة وهي النسبة الغالبة، مقارنة بنسبة 10% من المبحوثين الذين صرحوا أنهم على إتصال مع مستشار التوجيه ولا يقوم بتوجيه التلاميذ نحو مستشار التوجيه.

فمن خلال الجدول رقم(16) يتضح لنا أن هناك نسبة كبيرة من الأساتذة على إتصال بمستشار التوجيه حول حالات التلاميذ، وهذا يدل على درجة وعي الأستاذ وإهتمامه في الحفاظ عل جو تعليمي خالي من مشكلات تعيق إدارة صفه، وهذا يرجع إلى نظرة الأستاذ إلى أهمية ومهام مستشار التوجيه حول حالات التلاميذ المختلفة، فالإتصال بينهم يكمن في أن الأستاذ يرفع بعض المشكلات إلى مستشار التوجيه، بما أنه قادر على فهمها ومعالجتها، كما أن مستشار التوجيه يقدم إرشادات للأستاذ حول تلك الحلات المختلفة، وخاصة الذين يعانون من إضطرابات نفسية، وذلك نتيجة تواصله مع هؤلاء التلاميذ والتعرف على حالاتهم وأسبابها وهذا الإتصال القائم يساهم في حل مشكلات التلاميذ وعليه مواجهتها ومحاولة التقليل منها.

جدول رقم(17): يبين علاقة مشكلة الإحباط والتوتر ووجود وقت خاص بالتوجيه المدرسي.

توجيه مدرسي / إحباط والتوتر	نعم		لا		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
نعم	1	2	14	50	69	82
لا	55	98	14	50	15	18
المجموع	56	100%	28	100%	84	%100

من خلال الجدول رقم (17) نجد أن أكبر نسبة تمثلت في 98% من إجابات المبحوثين أنه يوجد وقت خاص بالتوجيه المدرسي ولا تواجههم مشكلة الإحباط والتوتر لدى التلاميذ في الصف الدراسي، بينما أكدت نسبة 2% يوجد توجيه مدرسي وتواجههم حالات الإحباط والتوتر لدى التلاميذ.

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أنه كلما يخصص مستشار التوجيه وقت خاص بالتوجيه والإرشاد المدرسي كلما تقل نسبة الإحباط والتوتر عند بعض التلاميذ، فشعور التلاميذ بالإحباط النفسي من أكثر المشاعر التي تنعكس سلبا على الأداء الدراسي مما يحتاج للدعم النفسي والتوجيه المدرسي في المدرسة والتي هي من مهام مستشار التوجيه وخاصة الأقسام النهائية فهي أكثر تعرضا لتلك المشكلة، فقيام مستشار التوجيه بالإرشاد النفسي والتربوي لمساعدة التلاميذ على التكيف مع النشاط التربوي، ومع إجراء الفحوص النفسية الضرورية قصد التكفل بالتلاميذ الذين يعانون من مشاكل خاصة، تعمل على التقليل من الضغط النفسي لتلاميذ الأقسام النهائية، وتسعى لتعزيز الثقة لديهم.

ثانيا: عرض نائج الدراسة

1- نتائج الفرضة الأولى: يؤدي المدير دورا فعالا في حل المشكلات الصفية من وجهة نظر الأساتذة.

بعد تحليل وتفسير العديد من المعطيات الميدانية، نجد أن إجابات المبحوثين تدل على أن للمدير دورا فعالا في حل المشكلات الصفية، وهذا ما أكدته الجداول التالية (05-06-07-08-09-10) من خلال المؤشرات المطروحة: الأسلوب الذي يستخدمه المدير في تسيير مؤسسته، وتواجهك مشكلات خاصة داخل الصف الدراسي، وكذا إتصال التلاميذ مباشرة بالمدير، العلاقة القائمة بين الأستاذ والمدير، وتعرفه على حاجات التلاميذ ومشكلاتهم وتعاونه مع الأساتذة، قيام المدير بزيارات دورية للتلاميذ داخل الصفوف الدراسية، تخصيصه الوقت ليستمع فيه لإنشغالات التلاميذ، مشكلة التطاول على الأستاذ والفئة الأكثر إثارة للمشكلات فكانت النتائج كما يلي:

الجدول رقم(05): كانت أكبر نسبة في الإجابة أن الأسلوب الذي يستخدمه المدير لتسيير مؤسسته هو الأسلوب الديمقراطي وإتصال التلاميذ مباشرة به، حيث قدرت ب80% فالأسلوب الديمقراطي يسمح للتلاميذ بالإتصال والتحاور والتفاعل في المؤسسة، إذ يعمل المدير على التعامل مع التلاميذ بكل مصداقية وإحترام، وهذا يساهم في التقليل من المشكلات الصفية داخل الصف الدراسي.

الجدول رقم(06): فقد كانت النسبة الأكبر في الإجابة بأن المدير يستخدم الأسلوب الديمقراطي وعلاقة الأساتذة به جيدة، حيث قدرت ب 71%، مما يدل على خلق نوع من التفاعل والتحاور بين الأساتذة والمدير بشكل سليم.

أما الجدول رقم(07): فإننا نلاحظ أن أكبر نسبة تمثلت في إستخدام المدير الأسلوب الديمقراطي وتعاونه مع الأساتذة بالتعرف على حاجات التلاميذ ومشكلاتهم والتي قدرت بنسبة67% وهذا يدل بأن المدير لديه حسن الإستقبال والإستماع لإنشغلات

التلاميذ والتعاون مع الأساتذة في إيجاد الحلول المناسبة.

أما بالنسبة **للجدول رقم(08)** فإننا نلاحظ أن أكبر نسبة تمثل في قيام المدير بزيارات داخل الصفوف الدراسية ومواجهة الأساتذة مشكلات داخل الصف الدراسي قدرت ب79%، فهذه الزيارات تزيد من فاعلية الأساتذة ومن مستوى التلاميذ ويسهم في التقليل من تعرض الأساتذة لبعض المشكلات والسلوكيات السيئة التي يتبادر بها التلاميذ.

من خلال **الجدول رقم(09)** يتضح لنا أن أكبر نسبة كانت في إستماع المدير لإنشغالات التلاميذ وإتصالهم به مباشرة وتمثلت بنسبة 96%، وهذا يدل أن إستماع المدير للتلاميذ وإتصالهم به يعمل على حل مشكلات الطلبة بالطرق التربوية الملائمة.

ومن خلال **الجدول رقم (10)**يتضح لنا أن أكبر نسبة كانت للمبحوثين بوجود مشكلة التطاول والأكثر إثارة للمشاكل هم فئة الذكور قدرت ب87%، وهذا يرجع إلى طبيعة الجنس في إبراز المراهق ظهوره وتميزه، ولفت إنتباه زملائه داخل الصف، فهو يسعى إلى تسلط الأنظار إليه في إبراز رجوليته.

وفي الأخير ومن خلال الجداول الست نلاحظ أن المدير يؤدي دورا فعالا في حل المشكلات الصفية، إذن فالفرضية حققت.

2- نتائج الفرضية الثانية: يؤدي مستشار التربية دورا فعالا في حل المشكلات الصفية.

من خلال الجداول رقم (11-12-13-14) والمتضمنة المؤشرات التالية على الترتيب: يقدم مستشار التربية المساعدة للأساتذة في تقويم سلوكات التلاميذ، تواجهك مشكلات خاصة داخل الصف الدراسي، إتصال الأستاذ بمستشار التربية حول أوضاع التلاميذ، كيفية تعامل مستشار التربية مع مشكلة عدم الإنضباط، تأخر التلاميذ عن الوقت المحدد لبداية الحصة، إعلام مستشار التربية بالحالات الخاصة لدى التلاميذ وذلك لمعرفة كيفية التعامل معها، فكانت النتائج كما يلي:

في **الجدول(11)** قدرت أكبر نسبة للمبحوثين بتقديم مستشار التربية المساعدة للأساتذة وأحيانا ما تواجههم مشكلات داخل الصف، وهذا يدل أنه كلما قدم مستشار التربية المساعدة ، كلما كان هناك تعاون بينه وبين الأستاذ وبالتالي التخفيف من تفاقم هذه المشكلات.

أما في **الجدول رقم(12)** فإننا نلاحظ أن أكبر نسبة من المبحوثين يعلمهم مستشار التربية بالحالات الخاصة لدى التلاميذ ومواجهتم للمشكلات الصفية داخل الصف وقدرت ب 72% فمستشار التربية يعلم الأستاذ بالحالات الخاصة لدى التلاميذ وذلك لمعرفة كيفية التعامل معها، وهذا يسهل على الأستاذ مهامه داخل الصف وبهذا التعاون الذي يقدمه مسشار التربية وذلك من أجل التعرف على كل مايعيق عملية التعليم والعمل على مواجهتها.

أما في **الجدول رقم(13)** فإننا نلاحظ أن النسبة الكبيرة كانت في إتصال الأساتذة بمستشار التربية وتقديمه المساعدة للأساتذة في تقويم سلوكات التلاميذ، ومثل بنسبة 98%، وهذا يدل أن هناك إتصال بين الأسانذة ومستشار التربية حول أوضاع التلاميذ للتعرف على ما يحدث داخل الصف الدراسي، بالتعاون مع الأساتذة في تقويم سلوكات التلاميذ، وهذا من أجل التقليل من المشكلات الصفية.

أما في **الجدول رقم (14)** فكانت النسبة الأكبر في إستدعاء الولي في حالة عدم الإنضباط وأبدا مايكون لديهم تأخر عن الوقت المحدد لبداية الحصة، تمثلت بنسبة 88% وهذا يدل على معرفة مسشار التربية كيفية التعامل مع هذه المشكلات وهذا بتطبيقه للقانون على التلاميذ عند قيامهم بمشكلة أو عدم الإنضباط داخل الصف والألفاظ السيئة وغيرها من السلوكات السيئة وذلك باستدعاء الولي أو العقاب، وهذا يعود لسياسة المؤسسة التربوية وأسلوب مستشار التربية وكذلك نوع المشكلة وحدتها.

من خلال جداولنا نجد أن إجابات المبحوثين تدل على أن مستشار التربية يسهم في حل المشكلات الصفية وهذا بتحقيق الإنضباط وحل المشاكل، ومساعدته للأساتذة

والتعاون معهم، فمن خلال النتائج التي وصلنا إليها في الجداول نلاحظ أن فرضيتنا محققة.

3- نتائج الفرضية الثالثة: يساهم مستشار التوجيه بشكل فعال في حل المشكلات الصفية من وجهة نظر الأساتذة.

من خلال الجداول رقم (15-16-17) والمتضمة المؤشرات على الترتيب: تقديم مستشار التوجيه دوره على أكمل وجه وتقديمه المساعدة والنصح للأساتذة، إتصال الأستاذ بمستشار التوجيه وتوجيه التلميذ نحو مستشار التوجيه، وجود وق خاص بالوجيه المدرسي ومشكلة الإحباط والتوتر، فكان النتائج كما يلي:

في **الجدول رقم(15)** قدرت أكبر نسبة في قيام مستشار التوجيه دوره على أكمل وجه وتقديمه المساعدة والنصح للأساتذة تمثلت بنسبة 80% وهذا يدل على أن مستشار التوجيه يؤدي دوره على أكمل وجه، كما يساعد ويقدم النصح والإرشاد للأساتذة وهذا من أجل تفهم حاجات التلاميذ لمساعدتهم على تخطي كل الصعوبات ومواجهة المشكلات.

وبالنسبة **للجدول رقم (16)** قدرت أكبر نسبة في إتصال الأساتذة بمستشار التوجيه وتوجيه الأساتذة التلاميذ نحو مستشار التوجيه وتمثلت بنسبة 90%، وهذا يرجع إلى نظرة الأستاذ إلى أهمية مهام مستشار التوجيه حول حالات التلاميذ المختلفة، فالإتصال بين الأستاذ والمستشار يكمن في أن الأستاذ يرفع بعض المشكلات إليه بما أنه قادر على فهمها ومعالجتها، فهو يقدم له إرشادات وهذا الإتصال القائم يساهم في حل مشكلات التلاميذ ومواجهتها ومحاولة التقليل منها.

ومن خلال الجدول رقم(17) فإننا نلاحظ أن أكبر نسبة كانت في وجود مشكلة الإحباط والتوتر وتمثلت بنسبة 98% وهذا يرجع إلى تخصيص وقت بالتوجيه والإرشاد لطرح التلاميذ تساؤلاتهم ومشكلاتهم ومساعدتهم على تفهمها ومواجهتها والتقليل من تفاقمها، فهو يتكفل بالتلاميذ ويطرح لديهم الثقة بالنفس للوقوف أمام هذه المشكلة.

من خلال الجداول الثلاث السابقة بعد تحليلها وتفسيرها، نجد أن إجابات المبحوثين

تدل على أن مستشار التوجيه يسهم في حل المشكلات الصفية وهذا من خلال المهام التي يؤديها والتي تتمثل في التوجيه المدرسي وإتصاله بالأساتذة وتقديم التوجيه والنصح والإرشاد للتلاميذ لحل مشكلاتهم، وتخصيصه حصص يتناول فيها طرح الأسباب المؤدية للمشكلات، محاولا مواجهتها والتقليل منها، وعليه فإن الفرضية تحققت.

4- نتائج الفرضية الرئيسية: تساهم الإدارة المدرسية بشكل إيجابي في حل المشكلات الصفية من وجهة نظر الأساتذة.

من خلال تفسير وتحليل المعطيات، توصلنا إلى أن الإدارة المدرسية تسهم بشكل إيجابي في حل المشكلات الصفية من وجهة نظر الأساتذة وهذا ينحصر في مساهمة كل من المدير ومستشار التربية ومستشار التوجيه، نظرا للمكانة التي يحتلونها وللإسهامات التي يقومون بها داخل المؤسسة، والتي تنصب في خدمة التلاميذ وسير العملية التعليمية حيث لكل فرد من هؤلاء الفاعليين التربويين دور يقوم به يساهم في التقليل من المشكلات الصفية التي يواجهها المعلم داخل الصف الدراسي فمهام المدير تبدأ من الأسلوب الذي يسير به مؤسسته، فالأسلوب الديمقراطي يسمح بتكوين وتحسين العلاقات، ومنه يخلق الحوار والتفاعل بين جميع العاملين في المؤسسة، وكذلك التلاميذ، بحيث يسمح لهم بالإتصال به وإستماعه لإنشغلاتهم وحالاتهم، وكذلك إتصال الأساتذة به حول أوضاع التلاميذ وعلاقته الجيدة بجميع عمال المؤسسة، وقيامه بزيارات للأقسام وتخصيصه وقت لاستماع إنشغلات التلاميذ.

من مهام مسشار التربية تقديم المساعدة للأساتذة على حل مشكلات التلاميذ و يعلمهم في حالة وجود حالات خاصة لدى التلاميذ وذلك من أجل التعرف على كيفية التعامل معها. وهذا نتيجة الاتصال بين المعلم ومستشار التربية ، فتعاونه مع الاساتذة يسهم في التقليل من المشكلات والعمل على حلها وهذا بمواجهة كل المشكلات التي يتبادر بها التلاميذ، فيطبق القانون على كل من يبادر بهذه المشكلات. تخصيص وقت بالتوجيه والارشاد المدرسي للتلاميذ

أما مهام مستشار الوجيه تقديم المساعدة والنصح والإرشاد لتفهم حاجات التلاميذ داخل المؤسسة وكذلك مع النشاط التعليمي فوجود اتصال بين الأستاذ ومستشار الوجيه قصد التعرف على اوضاع التلاميذ، ومعرفة طبيعة المشكلات الصفية الصادرة من التلاميذ، وتوجيه الاستاذ التلميذ نحو مستشار التوجيه في حالة وجود مشكلة فيقدم له النصح والارشاد ويمنحهم الراحة والطمأنينة ونوع من الثقة المتبادلة، محاولا التقليل من الإحباط والتوتر و خاصة الأقسام النهائية ومساعدتهم على تفهم هذه المشكلة والأسباب المؤدية إلى ذلك ووضع الحلول المناسبة لها، ومن خلال هذه النتائج فإن الفرضية تحققت.

خاتـــمة

خاتمة:

توصلنا من خلال دراستنا إلى أن للإدارة المدرسية مساهمات مختلفة في حل المشكلات الصفية للحد من تفاقمها، وهي وسيلة مهمة لتنظيم الجهود الجماعية في المدرسة من أجل تنمية التلميذ تنمية شاملة ومتكاملة ومتوازنة وفقا لإستعداداه وقدراته، كما يحتاجها الأستاذ والتلاميذ وغيرهم من العاملين في المدرسة، بحيث لكل فرد دور خاص به يكمل عمل الآخرين من أجل النهوض بالمؤسسة وتحقيق الأهداف المنشودة، فالمدير يأتي على رأس الإدارة فهو المسؤول الأول عن تسيير المدرسة بالتعاون مع مختلف العاملين التربويين، حيث يسعى إلى تحقيق النظام وتحسين ظروف التعليم، وهذا يتم بالوقوف أمام كل مايعيق هذه العملية التعليمية من مشكلات وسلوكات سيئة، وهذا مايعمل مستشار التربية على مواجهته، لأن عمله يرتكز على تحقيق الإنضباط وحل المشاكل ومواجهة المشكلات التي تصل إليه بمختلف الأساليب المناسبة من عقاب أو إستدعاء ولي، للتقليل من إنتشار هذه المشكلات وهذا كله ينصب في خدمة التلاميذ والتعليم، كما للتوجيه المدرسي مساهمة كبيرة في معاجة المشكلات الصفية من خلال مستشار التوجيه، وذلك بتقديم جلسات توجيهية للتلاميذ للتعرف على حالاتهم وطبيعتها، وإكتشاف الأسباب المؤدية اإلى ذلك بالتعاون مع الأساتذة بصفتهم أول من يكتشفون هذه المشكلات الصفية، ثم يرفعونها إلى الإدارة المدرسية في حالة تفاقمها، ففي الحالات الخاصة يتم إرسالها لمستشار التوجيه من أجل التعرف عليها وتحليلها ثم إيجاد كيفية التعامل معها.

وإنطلاقا من دراستنا هذه، تتبين لنا أهمية الموضوع وحساسيه للعملية التعليمية، مما يتطلب دراسا أخرى تتناوله من مختلف جوانبه الأخرى حتى نتمكن من التقليل من المشكلات الصفية، خاصة فيما يتعلق بمساعدة الأساتذة في كبح هذه المشكلات وتفعيل التعاون المشترك بين الإدارة المدرسية والعاملين فيها وبين الاساتذة وذلك لفهم هذه المشكلات، سلوكية كانت أم تعليمية أم إجتماعية والعمل على التقليل منها،

للوصول إلى بيئة مدرسية سليمة خالية إلى حد كبير من مختلف الأمراض الإجتماعية وبالتالي العمل على رفع مخرجات المؤسسات التربيوية وزيادة كفائتها.

قائمة المراجع

أ- القواميس :

1- محمد حمدان ، **مرجع مصطلحات التربية والتعليم** ، دار الكنوز المصرفية للنشر والتوزيع ، د ط ، عمان ، الأردن ،2007 .

ب-الكتب:

2- إبراهيم ناصر، **أسس التربية**، دار عمار للنشر والتوزيع، ط5، عمان،الأردن،2000.

3- أحمد جميل عايش، **إدارة المدرسة(نظرياتها وتطبيقاها النظرية)**، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، د ط، عمان، الأردن، 2009.

4- أمل إبراهيم الخطيب، **الإدارة المدرسية(فلسفتها، أهدافها، تطبيقاتها)**، دار قنديل للنشر،د ط، عمان، الأردن،2007.

5- إيناس محي الدين وسامر أمين، **مدير المدرسة ودوره في الإدارة المدرسية الناجحة والفعالة**، دار جليس الزمان للنشر والتوزيع، د ط، عمان الأردن، 2009.

6- بشير محمد عربيات، **إدارة الصفوف وتنظيم بيئة التعلم**، دار الثقافة للنشر والتوزيع، ط1، الإصدار الأول، عمان، الأردن، 2007.

7- جودت عزت عطوي، **الإدارة المدرسية الحديثة(مفاهيمها النظرية و تطبيقاتها العلمية)**، دار الثقافة للنشر والتوزيع، ط1، الإصدار الثالث، عمان، الأردن،2009.

8- حسن عمر منسي، **إدارة الصفوف**، دار الكندي للنشر والتوزيع، ط2، الأردن، 2000.

9- حسن محمد إبراهيم ومحمد الحسنين العجمي، **الإدارة التربوية**، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، د ط، عمان، الأردن،2007.

10- خالد طه الأحمد، **تكوين المعلمين من الإعداد إلى التدريب**، دار الكتاب الجامعي، العين، د ط، الإمارات العربية المتحدة،2005.

11- خليل إبراهيم شبر وآخرون، **أساسيات التدريس**، دار المناهج للنشر والتوزيع، د ط، عمان الأردن، 2005.

12- رافدة الحريري، **مهارات الإدارة الصفية**، دار الفكر، عمان، الأردن، 2010.

13- رشيد حميد العبودي، **التعليم والصحة النفسية**، دار الهدى، د ط، الجزائر، 2003.

14- رمزي فتحي هارون، **الإدارة الصفية**، دار وائل للطباعة والنشر، د ط، عمان، الأردن،2003.

15- سعيد حسني العزة، **دليل المرشد التربوي في المدرسة**، دار الثقافة للنشر والتوزيع، ط1، الإصدار الأول، عمان، الأردن،2005.

16- سهيلة محسن كاظم القنلاوي، **تعديل السلوك في التدريس**، د ط، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2005.

17_ صفاء عبد العزيز وسلامة عبد العظيم، **إدارة الفصل وتنمية المعلم**، دار الجامعة الجديدة للنشر، الإسكندرية، مصر، د ط، 2007.

18_ طارق عبد الرؤوف وربيع محمد، **الصف المتمايز**، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، د ط، عمان، الأردن، 2008.

19- عبد الصمد الأغبري، **الإدارة المدرسية (البعد التخطيطي والتنظيمي المعاصر**، دار النهضةالعربية، ط3، لبنان، بيروت، 2012.

20- عبد اللطيف حسن فرج، **نظم التربية في الوطن العربي**، دار حامد المملكة العربية السعودية، د ط، 2008.

21- عبد الحميد، إبراهيم قادري، الإدارة المدرسية، دار الهومة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر،2013.

22- عبد القادر رباح أبو علي، الإدارة المدرسية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، د ط، عمان، الأردن،2007.

21_ عدنان بدري الإبراهيم، **الإدارة (تربوية، مدرسية، صفية)**، دار حامد المملكة العربية السعودية،د ط، 2008.

22_ عطاف علي زايد، **دور الإرشاد والإشراف في العملية التعليمية**، دار الكنوز المعرفة العلمية للنشر والتوزيع، د ط، عمان، الأردن، 2008.

23_ عماد عبد الرحيم الزغلول،شاكر عقلة المحاميد، **سيكولوجية التدريس الصفي**، دار المسيرة للنشر والتوزيع، د ط، عمان، الأردن، 2007.

24- عفت مصطفى الطناوي، **التدريس الفعال(تخطيطه، إستراتيجيته، مهارته، تقويمه)**، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع،2009.

25_ فرج هويدي محمد، **دور مدير المدرسة تجاه النمو المهني للمعلم في المدارس الأساسية والثانوية**، عميد كلية الآداب، جامعة عمر المختار، البيضاء، 2012.

26_ فريق العمل في الإدارة العامة للإدارات التربوية، **المادة التدريبية لدورة إعداد مديري المدارس ونوابهم**، وزارة التربية والتعليم العالي، الإدارة العالمة للإدارات التربوية، 2009.

27- قاسم بن عائل، الإدارة المدرسية الفاعلة لمدرسة المستقبل(مداحل جديدة لعالم جديد في القرن الحادي والعشرين)، دار النشر الجنادرية، ط1، عمان، الأردن،2008.

28_ مجدي عزيز إبراهيم، **موسوعة المناهج التربوية**، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، مصر، 2000.

29- محمد العمايرة، **مبادئ الإدارة المدرسية**، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط3، عمان، الأردن،2001.

30- محمد حسن العمايرة، **المشكلات الصفية (سلوكية،التعليمية، الأكاديمية، مظاهرها، أسبابها، علاجها)**، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن،2002.

31- محمد حسنين العجمي، **الإدارة المدرسية**، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، 2000.

32- محمد حمدان عبد الله، **الإدارة الصفية**، دار كنوز المعرفة العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن،2007.

33- محمد سامي منير، **التدريس المثالي نحو التعليم الأفضل**، دار غريب، القاهرة، مصر، 2000.

34- محمد سليمان الخزاعلة وحسين علي المومني، **المعلم والمدرسة**، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن،2013.

35-محمد سليمان الخزاعلة وحمد صالح الدعيلج، **إدارة الصف والمخرجات التربوية**، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان،2012.

36- محمد صالح الخطاب، **الإدارة الصفية، (المشكلات التعليمية والحلول)**، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2010.

37- محمد عابدين، **الإدارة المدرسية الحديثة**، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن،2001.

38- محمد إسماعيل دياب، **الإدارة المدرسية**، دار الجامعة الجديدة للنشر، ط1، الإسكندرية، القاهرة،2001.

39- محمد حرب اللصاصمة، **إدارة التعلم الصفي**، دار البركة للنشر والتوزيع، د ط، عمان، الأردن، 2006.

40- محمد بن حمودة، علم الإدارة المدرسية (نظرياته وتطبيقاته في النظام التربوي الجزائري)، دار العلوم للنشر والتوزيع، ط1، الحجار، عنابة، 2006.

41- محمود عبد الرزاق شفشق، هدى محمود الناشف، **إدارة الصف المدرسي**، دار الفكر العربي، 2003.

42- هيئة التأطير بالمعهد، **التنشيط التربوي، التنشيط البيداغوجي، النشاطات الإدارية والمالية**، سند تكويني لفائدة مستشاري التربية، الحراش، الجزائر، 2003.

43- واصل جميل حسين المومني، **الإدارة المدرسية الفعالة،(موضوعات إجرائية وأساسية مختارة لمديري المدارس)**، دار حامد للنشر والتوزيع، ط1 ، ، ،عمان،الأردن،2008.

44- وجيه الفرج ومشيل الدبابنة، أساسيات التنمية المهنية، ط1، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن،2006.

45- ياسر فتحي الهنداوي، إدارة المدرسة وإدارة الفصل(أصول نظرية وقضايا معاصرة)، المجموعة العربية للتدريب والنشر، 2009.

46- يحي محمد نبهان، الإدارة التربوية(بين الواقع والنظرية)، دارصفاء للنشر والتوزيع، ط2، عمان، الأردن،2007.

47- يحي محمد نبهان، الإدارة الصفية والإختبارات، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2008.

48- يوسف قطامي ونايفة قطامي، إدارة الصفوف السيكولوجية، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ط2، عمان، الأردن،2002.

49- يوسف مارون، طرائق التعليم بين النظرية والممارسة في ضوء الإتجاهات التربوية الحديثة وتدريس اللغة العربية في التعليم الأساسي، المؤسسة الحديثة للكتاب، د ط، طرابلس، لبنان، 2008.

ج - الرسائل الجامعية :

50- براهمية صونية ، تأثير الوضغية المهنية على أداء مسشاري التوجيه المدرسي والمهني ، رسالة ماجستير في علم اجتماع التنمية وتسيير الموارد البشرية ، إشراف: نور الدين بومهرة ،قسم علم الاجتماع ، كلية العلوم الانسانية والعلوم الاجتماعية ، جامعة الاخوة منتوري ، قسنطينة ، الجزائر ،2006 .

51 – دباب زهية، دور مستشار التربية في الحد من ظاهرة العنف داخل المدرسة ، رسالة ماجستير في علم اجتماع التربية ،إشراف: عبد العالي دبلة ، قسم علم الاجتماع.

ج- المقالات المنشورة:

52- خماد محمد، تأثير الوضعية المهنية على أداء مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني، مجلة: الدراسات والبحوث الإجتماعية، العدد 8، جامعة الوادي، الجزائر، 2014.

53- نجاة يحياوي، واقع تطبيق برامج الإرشاد المدرسي في المدرسة، مقال منشور بمجلة: العلوم الإجتماعية، العدد الثامن، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، جامعة عمر ثليجي، الأغواط، الجزائر، 2014.

د- مواقع إلكترونية:

54- أماني صالح المهدي، د س، إدارة الصف الفاعلة، التعاون بين المعلم والتلميذ.

www.diwan alarab-com

الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي

كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية

قسم العلوم الإجتماعية

تخصص:علم إجتماع التربية

إستمارة موضوع:

مساهمة الإدارة المدرسية في حل المشكلات الصفية من وجهة نظر الأساتذة

مذكرة لنيل شهادة الماستر (L M D) لعلم إجتماع التربية

من إعداد الطالبتان: **تحت إشراف الدكتور:**

- ضيف مروى — بن عيسى رابح
- طليبة إيناس

الأساتذة والأستاذات: تحية طيبة

في إطار إعداد مذكرة التخرج المكملة لنيل شهادة الماستر في علم إجتماع التربية، فإننا نضع بين أيديكم هذه الإستمارة التي تعتبر المرجع الذي يوضح لنا وجهات نظركم حول الدراسة المطلوبة منا، ولا يأتي ذلك إلا بتعاونكم معنا آملين منكم مراعاة إعطائها الإهتمام الكافي في الإجابة على مفرداتها بدقة وبكل صدق، مع الملاحظة أن كل المعلومات التي ستدلون بها سرية ولا تستخدم إلا لغرض البحث العلمي، ولا يستلزم تعبئة الإسم ولا البيانات الشخصية.

وفيما يلي مجموعة من العبارات يمثل كل منها دور من أدوار كل من المدير ومستشار التربية ومستشار التوجيه في حل المشكلات الصفية.

البيانات الشخصية:

الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

المؤهل العلمي: ليسونس ☐ ماستر ☐ خريج معهد ☐

مدة التدريس: .....

المحور الأول: مساهمة المدير في حل المشكلات الصفية من وجهة نظر الأساتذة.

1- ما هو الأسلوب الذي تفضله لإدارة صفك ؟

الحوار ☐ الصرامة ☐ التساهل ☐

2- هل تواجهك مشكلات خاصة بالتلاميذ داخل الصف الدراسي ؟

دائما ☐ احيانا ☐ أبدا ☐

3- ما نوع الأسلوب الذي يستخدمه المدير في تسيير مؤسسته حسب رأيك؟

ديمقراطي ☐ متساهل ☐ ديكتاتوري ☐

4- ما نوع العلاقة القائمة بينك وبين المدير؟

جيدة ☐ حسنة ☐ سيئة ☐

5- هل يتصل التلاميذ مباشرة بالمدير؟

نعم ☐ لا ☐

6- هل يقوم المدير بزيارات دورية للتلاميذ داخل الصفوف الدراسية؟

دائما ☐ احيانا ☐ أبدا ☐

7- هل يخصص المدير وقت ليستمع فيه لإنشغالات التلاميذ؟

نعم ☐ لا ☐

8- هل يتطاول عليك التلاميذ؟

نعم ☐ لا ☐

9- ما هي الفئة الأكثر تكرارا للمشاكل حسب رأيك؟

إناث ☐ ذكور ☐

10- هل يتعرف المدير على حاجات التلاميذ ومشكلاتهم بالتعاون معكم كأستاذة؟

دائما ☐ أحيانا ☐ أبدا ☐

المحور الثاني: مساهمة مسشار التربية في حل المشكلات الصفية من وجهة نظر الاساتذة

11-هل يتأخر التلاميذ عن الوقت المحدد لبداية الحصة؟

دائما ☐ أحيانا ☐ أبدا ☐

12-هل هناك إتصال بينك وبين مستشار التربية حول أوضاع التلاميذ؟

نعم ☐ لا ☐

13-هل يقدم مستشار التربية المساعدة للأساتذة في تقويم سلوكات التلاميذ؟

نعم ☐ لا ☐

14- هل يعلمك مستشار التربية باحالات الخاصة لدى التلاميذ وذلك لمعرفة كيفية التعامل معها؟

نعم ☐ لا ☐

15- كيف يتصرف مستشار التربية مع مشكلة عدم انضباط التلاميذ؟

العقاب ☐ إستدعاء الولي ☐

المحور الثالث: مساهمة مستشار التوجيه في حل المشكلات الصفية من وجهة نظر الأساتذة؟

16- هل يؤدي مستشار التوجيه دوره على أكمل وجه؟

نعم ☐ لا ☐

17-هل هناك وقت خاص بالتوجيه والإرشاد المدرسي للتلاميذ؟

نعم ☐ لا ☐

18- هل هناك إتصال بينك وبين مستشار التوجيه؟

نعم ☐ لا ☐

19 – هل يقدم مستشار التوجيه المساعدة والنصح والإرشاد للأساتذة لتفهم حاجات التلاميذ؟

نعم ☐ لا ☐

20- هل تواجهك مشكلة الإحباط والتوتر؟

نعم ☐ لا ☐

21- هل توجه التلاميذ نحو مستشار التوجيه في حالة وجود مشكلة؟

نعم ☐ لا ☐

مقابلة خاصة بمدير المدرسة

1) ماهو الأسلوب الذي تفضل أن تسيير به مؤسستك؟

.....

2) مانوع العلاقات القائمة بينك وبين عمال وأساتذة مؤسستك؟

.....

3) هل أنت على علم بما يحدث داخل الصف الدراسي؟

نعم .... لا....

4) هل تقوم بزيارات دورية للتلاميذ داخل الصفوف الدراسية؟

نعم ... لا ...

إذا كانت الإجابة بنعم فهل يتم ذلك بشكل:

يومي ... أسبوعي ... شهري ...

5) هل تخصص وقت تستقبل فيه إنشغالات التلاميذ؟

نعم ... لا ...

إذا كانت الإجابة بلا فمن هو المسؤول عن إستقبال إنشغالات التلاميذ؟

.....

6) ما هي أهم المشكلات التي يطرحها التلاميذ؟

.....

7) كيف يتم مواجهة المشكلات المتعلقة بالتلاميذ حسب رأيك؟

.....

8) ماهي أنجح الأساليب التي تراها مناسبة لمواجهة المشكلات الصفية؟

.....

9) ماهو السبب وراء تزايد المشكلات الصفية حسب رأيك:

- طريقة التدريس
- التلميذ في حد ذاته
- الإكتظاظ الصفي

مقابلة خاصة بمستشار التربية

1) ماهي أهم المهام التي تؤديها والتي لها علاقة بالتلاميذ؟

.....

2) مانوع المشكلات التي تواجهك من قبل التلاميذ؟

.....

3) كيف تتم معالجة هذه المشكلات؟

.....

4)هل هناك إتصال بينك وبين الأساتذة حول أوضاع التلاميذ المختلفة؟

.....

5) هل يتم إبلاغك من قبل الأستاذ أم أنك تعلم من جهات أخرى؟

.....

6) هل هناك تعاون مشترك بينك وبين الأساتذة في حل المشكلات الصفية؟

.....

7) هل هناك إتصال بينك وبين أولياء الأمور؟

.....

8)هل يقوم أولياء الأمور بزيارات دورية للثانوية؟

.....

9)هل تكون سبب زيارات الأولياء بسبب:

- سلوك التلميذ
- غياب التلميذ
- متابعة التلميذ

10)هل يعلمك أولياء الأمور بأوضاع التلاميذ سواء كانت نفسية أو إجتماعية أو المرضية؟

أم تكتشفون ذلك بأنفسكم؟

.....

مقابلة خاصة بمستشار الوجيه

1) كيف يتم التوجيه المدرسي للتلاميذ؟

.....

2) هل هناك حصص خاصة بالتوجيه والإرشاد المدرسي للتلاميذ؟

.....

3) هل يتصل بك التلاميذ مباشرة في حالة وقوع مشكلة؟

.....

4) ماهي مختلف المشكلات التي يطرحها التلاميذ؟

.....

5) هل هناك إتصال بينك وبين الأساتذة حول مايتعلق بالتلاميذ؟

.....

6) هل هناك إتصال بينك وبين أولياء الأمور ؟

.....

7) كيف تتم مساعدتك للتلاميذ على التكيف مع النشاط الدراسي؟

.....